مصطلح " معروف" عند الإمـــام أبي داود السجستاني ومدى دلالته على التوثيق

دراسة نقدية تطبيقية

The term "Ma'ruf" according to Imam Abu Dawood Al-Sijistani And the extent of its significance for documentation A critical applied study on the narrators of the six books

إعداد

د/ سارة إبراهيم أحمد علي

المدرس بقسم الحديث وعلومه

بكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية

مصطلح «معروف» عند الإمـام أبي داود السجستاني
ومدى دلالته على التوثيق
دراسة نقدية تطبيقية على رواة الكتب الستة

سارة إبراهيم أحمد علي

قسـم الحـديث وعلومـه – كليـة الدراسـات الإسـلامية والعربيـة للبنـات – الإسكندرية– جامعة الأزهر – جمهورية مصر العربية

البريد الإلكتروني: Saraebrahim.18@azhar.edu.eg

الملخص :

هذه الدراسة، ذكرت فيها أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، ومشكلة الدراسة، وأهدافها، وخطة البحث، ومنهج الباحث، وترجمت للإمام أبي داود– رحمه الله – ترجمة موجزة تناسب حجم الدراسة، ثم عَرَّفتُ بمصطلح «معروف» لغة، وشرعًا، واصطلاحًا، وبَيَّنتُ مدلوله، عند الإمام أبي داود، وعند نُقَّاد الحديث الآخرين، وبيان مراتب الرواة الذين وصفهم الإمام أبو داود بهذا الوصف، واستعرضت دراسة تطبيقية لمن قال فيهم الإمام أبي داود «معروف»، وقمت فيه بذكر ثلاثة عشرة ترجمة، ودراسة أحوالهم من حيث الجرح والتعديل، ثم قمت بدراسة نموذج حديثي لكل راوٍ منهم، مع الوقوف على أحكام العلماء على هذه الأحاديث – إن وجدت.

الكلمات المفتاحية: أحاديث، معروف، أبو داود، الكتب الستة.

The term "Ma'ruf" according to Imam Abu Dawood Al-Sijistani And the extent of its significance for documentation A critical applied study on the narrators of the six books

Sara Ibrahim Ahmed Ali

Hadith and Sciences Department - Faculty of Islamic and Arabic Studies for Girls - Alexandria - Al-Azhar University - Arab Republic of Egypt

Email: Saraebrahim.18@azhar.edu.eg

Abstract:

In this study, I mentioned the importance of the topic, the reasons for choosing it, the problem of the study, its objectives, the research plan, and the researcher's method. I translated for Imam Abu Dawood - may God have mercy on him - a brief translation that suits the size of the study. Then I defined the term "Ma'ruf" linguistically, legally, and technically, and I explained its meaning according to Imam Abu Dawood and other hadith critics, and I explained the ranks of the narrators described by Imam Abu Dawood with this description. I reviewed an applied study of those about whom Imam Abu Dawood said "Ma'ruf", and I mentioned thirteen translations, and studied their conditions in terms of criticism and modification. Then I studied a hadith model For each narrator of them, with a look at the scholars' rulings on these hadiths - if any.

Keywords: Hadiths, Ma'ruf, Abu Dawood, The Six Books.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة البحث

الحمد لله، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم.

أما بعد:

فإنَّ علم التعديل والتجريح من أَجَلِّ علوم الإسلام عامَّة، وعلوم السُّنَّة النبوية المطهرة خاصَّة؛ قال أبو حاتم: «**فلما لم نجد سبيلا إلى معرفة شيء من معاني كتاب الله، ولا من سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من جهة النقل والرواية، وجب أن نميز بين عدول الناقلة، والرواة وثقاتهم، وأهل الحفظ، والثبت والإتقان منهم، وبين أهل الغفلة والوهم وسوء الحفظ، والكذب واختراع الأحاديث الكاذبة. ولما كان الدين هو الذي جاءنا عن الله عز وجل وعن رسوله صلى الله عليه وسلم بنقل الرواة حق علينا معرفتهم، ووجب الفحص عن الناقلة، والبحث عن أحوالهم، وإثبات الذين عرفناهم بشرائط العدالة، والثبت في الرواية مما يقتضيه حكم العدالة في نقل الحديث وروايته، بأن يكونوا أمناء في أنفسهم، علماء بدينهم، أهل ورع وتقوى وحفظ للحديث، وإتقان به وتثبت فيه، وأن يكونوا أهل تمييز وتحصيل، لا يشوبهم كثير من الغفلات، ولا تغلب عليهم الأوهام، فيما قد حفظوه ووعوه ، ليعرف به أدلة هذا الدين وأعلامه، وأمناء الله في أرضه على كتابه، وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وهم هؤلاء أهل العدالة، فيتمسك بالذي رووه، ويعتمد عليه، ويحكم به، وتجري أمور الدين عليه، ثم احتيج إلى تبيين طبقاتهم ومقادير حالاتهم، وتباين درجاتهم، ليعرف من كان منهم في منزلة الانتقاد والجهبذة والتنقير، والبحث عن الرجال والمعرفة بهم**»[1].

قال عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ: «**التَّفَقُّهُ فِي مَعَانِي الْحَدِيثِ نِصْفُ الْعِلْمِ، وَمَعْرِفَةُ**

١الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (5 /1) بتصرف

الرِّجَالِ نِصْفُ الْعِلْمِ»[١]، فالطريق إلى معرفة صحة الحديث من ضعفه هو الجرح والتعديل، والخبرة التامة بعلم الرجال.

قال ابن حبان: فالواجب على كل من انتحل العلم أو نسب إليه حفظ سنن المصطفى صلى الله عليه وسلم والتفقه فيها ولا حيلة لأحد في السبيل إلى حفظها إلا بمعرفة تاريخ المحدثين ومعرفة الضعفاء منهم من الثقات لأنه متى لم يعرف ذاك لم يحسن تمييز الصحيح السقيم ولا عرف المسند من المرسل ولا الموقوف من المنقطع[٢]

قال الذهبي: «**الكلامُ في الرُّواة يَحتاجُ إلى وَرَعٍ تامّ، وبَراءةٍ مِن الهوى والمَيْل، وخِبرةٍ كاملةٍ بالحديثِ، وعِلَلِه، ورجالِه، ثُمَّ نَحْنُ نفتَقِرُ إلى تحرير عباراتِ التعديلِ والجرح، وما بين ذلك مِن العباراتِ المُتَجَاذَبَة، ثم أهَمُّ مِن ذلك، أن نَعلَمَ بالاستقراءِ التامِّ عُرْفَ ذلك الإمامِ الجِهْبِذ، واصطلاحَه، ومقاصِدَه، بعباراتِه الكثيرة**»[٣].

وعليه فمعرفة دلالات مفهوم مصطلحات أئمة الجرح والتعديل ومرادهم والوقوف على مقصودهم بها من حيث الجرح والتعديل، أمر لا يستغني عنه علماء الحديث، ومن أبرز أئمة علم الرجال، وعلم الجرح والتعديل، وعلم العلل، الإمام سليمان بن الأشْعث بن إسحاق بن بشير بن شداد الأزدي ، المعروف بأبي داود السجستاني، ومن أهم مصطلحاته التي أطلقها على رواة الأصول الستة وغيرهم، مصطلح: «**معروف**»، وهذا المصطلح يختلف العلماء في تحديد معناه وتحديد دلالته، ومعرفة المراد منه؛ وعليه وجدت أنه بحاجة إلى دراسة علمية يُستَقْرَأ من خلالها، ويتم مقارنته باستعمالات النقاد الآخرين السابقين، أو اللاحقين للإمام أبي داود السجستاني.

---

١ «المحدث الفاصل بين الراوي والواعي»، للرامهرمزي: (١/ ٣٢٠).

٢ الثقات لابن حبان (١/ ٨)

٣ «الموقظة في علم مصطلح الحديث»: (١/ ٨٢).

أسباب اختيار الموضوع:

١. التعرف على مراد مدلول مصطلح معروف ومفهومه ومقصوده عند الإمام أبي داود السجستاني من خلال دراسته دراسة نقدية تطبيقية للوصول لحكم منضبط على الرواة الموصوفين بهذا الوصف؛ وعليه فيكون الوصول لحكم صحيح على الحديث قبولًا أو رَدًّا.

٢ـ مقارنة أقوال النقاد بقول أبي داود للوصول لوصف صحيح لمعناه، من حيث الاعتدال، أو التشدد، أو التساهل.

٣ـ – لم أقف على دراسة مدلول مصطلح: «**معروف**» عند الإمام أبي داود– بعد البحث والتتبع–

مشكلة الدراسة:

التعرف على الدلالة اللغوية والاصطلاحية، لمصطلح «معروف».

وهل النتيجة النظرية للمصطلح تتوافق مع الدراسة التطبيقية للراوي محل الدراسة؟

أهداف الدراسة:

٢– معرفة الدلالة اللغوية، والدلالة الاصطلاحية، والدلالة النقدية لمصطلح «**معروف**».

٣– الوقوف على مقصود الإمام أبي داود، ومراده من إطلاقه مصطلح «**معروف**».

٤– مقارنة مدلول استعمال أبي داود لهذا المصطلح مع استعماله غيره من النقاد.

٥– معرفة لمحة تاريخية لنشأة هذا المصطلح وتطوره.

٦– معرفة النتيجة لمصطلح «معروف»، ومدى توافقها مع الدراسة التطبيقية للراوي محل الدراسة من عدمه.

الدراسات السابقة:

بعد البحث والتتبع عن موضوع الدراسة لم أقف – في حدود بحثي – على بحث يتناول دلالة هذا المصطلح عند الإمام أبي داود، وأما للدراسات المتشابهة فقد وقفت على بحث بعنوان: «**قول الإمام البخاري: «معروف الحديث»، .. ودلالته على التوثيق .. دراسة نظرية تطبيقية»**، أ د م/ الدمراني عبد الله عبد الغني سعد، بحث منشور بحولية كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات بالأسكندرية، المجلد الثامن، العدد: (٣٣)، وبحث آخر بعنوان: «**مصطلح «معروف الحديث»، وبيان دلالته النقدية عند الإمام البخاري .. دراسة مقارنة**»، أ د م/ يسري عبدالعليم محمد عجور، حولية كلية أصول الدين بالقاهرة، العدد: (٣٣)، وبحث آخر «**مصطلح «معروف» عند الإمام ابن المديني .... دراسة نقدية تطبيقية على رواة الكتب الستة**»، أ د م/ أسامة إبراهيم محمد محمد مهدي، حولية كلية أصول الدين بالمنوفية، العدد: (٤٢).

منهج البحث: استخدمت في بحثي هذا عدة مناهج : المنهج التوثيقي[١]، والمنهج التاريخي[٢]، والمنهج التحليلي[٣]، والمنهج المقارن[٤]، والمنهج النقدي[٥]، كما استخدمت كذلك المنهج الوصفي[٦]

منهجي العملي:

---

١ المنهج التوثيقي: «ربط كل الأفكار والقضايا والمسائل الواردة بالبحث بالمصادر والمراجع التي أخذت منها، وتدعيمها بالاقتباسات والشواهد المأخوذة من تلك المصادر والمراجع». «المكتبات والمعلومات والتوثيق أسس علمية صحيحة ومدخل منهجي عربي»، (صـ: ٢١٦).

٢ المنهج التاريخي: «هو مجموعة الطرائق والتقنيات التي يتبعها الباحث والمؤرخ للوصول إلى الحقيقة التاريخية، وإعادة بناء الماضي بكل وقائعه وزواياه كما كان عليه في زمانه، ومكانه، وبجميع تفاعلات الحياة فيه». «البحث العلمي وضوابطه في الإسلام»، (صـ: ٤٣). و«البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية»، د (صـ: ١٥١).

٣ المنهج التحليلي: يُعْنَى بدراسة مفردات البحث بأسلوب علمي واضح مستخدمًا تنظيمًا معينًا للوصول إلى الحقائق والنتائج، وهو منهج يقوم على دراسة الإشكالات العلمية المختلفة تفكيكًا أو تركيبًا أو تقويمًا، فإن كان الإشكال تركيبه منغلقة قام المنهج التحليلي بتفكيكها، وإرجاع العناصر إلى أصولها، أما إذا كان الإشكال عناصر مشتتة، فإن المنهج يقوم بدراسة طبيعتها ووظائفها؛ ليركب منها نظرية ما، أو أصولًا ما، أو قواعد معينة، ويتلخص المنهج التحليلي في عمليات ثلاث قد تجتمع كلها أو بعضها في العمل الواحد، وهي التفسير – أي التفكيك، والنقد – أي التقويم، ثم الاستنباط – أي التركيب. «أبجديات البحث العلمي في العلوم الشرعية»، (صـ: ٩٦).

٤ المنهج المقارن: هو التمييز بين شيئين، أو وصف الخصائص والصفات المشتركة أو المختلفة لشيئين أو أكثر، وتقصي نقاط التشابه والاختلاف. «مصادر المعرفة في الفكر الديني والفلسفي»، (صـ: ٣١).

٥ المنهج النقدي: هو عبارة عن مجموعة من الأدوات والإجراءات التي يتبعها الناقد أثناء قراءة النص وتحليله وتفسيره، فتتباين القراءات النقدية لنص واحد وتتنوع بتنوع القراء ومناهجهم النقدية، فلكل قارئ منهجه وطريقه الذي يسلكه أثناء تناوله للنص. «النقد الأدبي الحديث»، (صـ: ٩).

٦ المنهج الوصفي هو: «أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة، عن ظاهرة أو موضوع محدد، أو فترة أو فترات زمنية معلومة؛ وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة» «البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية»، (صـ: ١٨٣).

١. قمت باستقراء عدة كتب: من أهمها: «سؤالات أبي عبيد محمد بن عليّ بن عثمان الآجُرّيّ» و«تهذيب الكمال في أسماء الرجال» للإمام المزي، و«إكمال تهذيب الكمال» للإمام مغلطاي، و«سير أعلام النبلاء» و«الكاشف» و«تاريخ الإسلام» و«ميزان الإعتدال» للإمام الذهبي، و«تهذيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال»، للحافظ ابن حجر العسقلاني، لجمع الرواة الذين قال فيهم الإمام أبي داود – رحمه الله: «**معروف**».

٢. ترجمت للإمام أبي داود ترجمة موجزة، مبينًا فيها اسمه ونسبه وكنيته ولقبه، ومولده ونشأته، وأشهر شيوخه، وأبرز تلاميذه، ومكانته العلمية، وأشهر مؤلفاته، ووفاته.

٣- التعريف بكلمة: «**معروف**» في اللغة، وعند علماء الحديث، لمعرفة الدلالة الاصطلاحية للفظة: «**معروف**».

٤- معرفة نشأة هذا المصطلح.

٥- قمت بعمل ترجمة موسعة لكل راوٍ أطلق عليه الإمام أبو داود «معروف»، بذكر اسمه، ونسبه، وشيوخه، وتلاميذه، وأقوال النقاد فيه، ووفاته، وبيان الراجح من حاله، والنظر في حال الراوي محل الدراسة للوصول إلى دلالة قول الإمام أبي داود، وموافقته أو مخالفته لبقية النقاد بحسب ما تُظهر نتائج الترجمة.

٦- رتبت هؤلاء الرواة بحسب مرتبهم في الجرح والتعديل.

٧- اعتنيت بذكر مثال تطبيقي لحديث مروي بإسناد فيه الراوي محل البحث، وحكمٍ نَقْلِيٍّ من إمام معتمد عليه إن وجد، وإلا فإنني أقوم بالدراسة، واجتهد في العمل بقواعد الحكم على الحديث المعروفة لدى علماء هذا الشأن.

٨- اقتصرت في التوثيق على ذكر اسم الكتاب والجزء والصفحة، وذكرت باقي بيانات طبعة الكتاب في قائمة المصادر والمراجع؛ اختصارا، ولعدم التكرار.

<u>خطة البحث</u>:

ينقسم البحث إلى مقدمة، وفصلين، وخاتمة، وفهرس:

أما **<u>المقدمة</u>** فتشتمل على:

أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وهدف البحث، والدراسات السابقة، ومشكلة

البحث، ومنهجي في هذه الدراسة.

وأما **الفصل الأول**: فيشتمل على **الدراسة النظرية**، وتشتمل على مبحثين:

المبحث الأول: التعريف بالإمام أبي داود السجستاني، ويشتمل على عدة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه، ومولده.

المطلب الثاني أسرته.

المطلب الثالث: حياة أبي داود ورحلته.

المطلب الرابع: شيوخه وتلاميذه.

المطلب الخامس: زهده وورعه.

المطلب السادس: ثناء العلماء عليه.

المطلب السابع: أشهر مصنفات الإمام أبي داود، وأهمها كتاب السنن، وقيمته.

المطلب الثامن: وفاته.

المبحث الثاني: التعريف بمصطلح «معروف»، وتحته عدة مطالب:

المطلب الأول: التعريف اللغوي والاصطلاحي لمصطلح: «معروف».

المطلب الثاني: لمحة تاريخية عن استعمال هذا المصطلح عند النُّقَّاد.

المطلب الثالث: مدلول مصطلح «معروف»، عند الإمام أبي داود، ومقارنته بأئمة النقد الآخرين.

المطلب الرابع: مراتب الرواة الذين وصفهم أبو داود بهذا الوصف «معروف».

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لهؤلاء الرواة الذين وصفهم الإمام أبو داود بقوله: «معروف»، وقمت بدراسة أحوالهم من حيث الجرح والتعديل، وعرض تطبيقي لبعض مروياتهم، مع الوقوف على الأحكام النقلية للعلماء على هذه الأحاديث، إن وجدت.

الخاتمة وأهم النتائج والتوصيات.

الفهارس.

الفصل الأول

المبحث الأول

التعريف بالإمام أبي داود السجستاني

ويشتمل على عدة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه، ومولده.

المطلب الثاني: أسرته.

المطلب الثالث: حياة أبي داود ورحلته.

المطلب الرابع: شيوخه وتلاميذه.

المطلب الخامس: زهده وورعه.

المطلب السادس: ثناء العلماء عليه.

المطلب السابع: أشهر مصنفات الإمام أبي داود، وأهمها كتاب السنن، وقيمته.

المطلب الثامن: وفاته.

التعريف بالإمام أبي داود السجستاني

أولا: **اسمه ونسبه ومولده:** هو سليمان بن الأشْعث بن إسحاق بن بشير بن شداد الأزدي[١]، المعروف بأبي داود السجستاني[٢]، كما نص عليه ابن داسةَ[٣] أحد رواة السنن.

مولده: وُلد بسجستانَ سنة اثنتين ومئتين، وقد صرّح بذلك لتلميذه أبي عبيد الآجُرِّيّ. قال: سمعتُه يقول: وُلدت سنة اثنتين ومئتين، وصليتُ على عفان بن مسلم سنة عشرين[٤].

ثانيا: أسرته: رُزق الإمام أبو داود من الأبناء أبا بكر عبد الله بن أبي داود، ذكره ابن المقرئ في معجمه[٥]، ورُزق أبو بكر[٦] عبدُ الله ولدًا سماه عبدَ الأعلى، وكان له اشتغال بالحديث، روى عنه الحاكم في المستدرك[٧]، وله من الإخوة محمد[٨].

---

١ الأزدي: هذه النسبة إلى أَزْدِ شنوءة بفتح الألف وسكون الزاى وكسر الدال المهملة، وهو أزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ. يُنظر: الأنساب للسمعاني (١/١٨٠/١١٣) اللباب في تهذيب الأنساب (١/٤٦).

٢ الجرح والتعديل (٤/١٠١ – ١٠٢) الثقات لابن حبان ٨/٢٨٢/١٣٤٥٥) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (١٢/٢٦٨) تهذيب الكمال (٣٥/٧٧) سير أعلام النبلاء (١٣/٢٠٣ – ٢٢١) تذكرة الحفاظ للذهبي في الطبقة التاسعة (٢/١٢٧ – ١٢٩) البداية والنهاية (١٤/٦١٦ – ٦١٩) تهذيب التهذيب (٤/١٦٩).

()٣تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١١/ ٣٥٥/٢٤٩٢)

٤ تاريخ بغداد (٩/٥٦) سؤالات أبي عبيد الآجري (٢/٢٩٤) بذل المجهود (٧٦).

٥ معجم ابن المقري (١٤٥/٤٠٤).

٦ هو أبو بكر بن أبي داود، عبد الله بن سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (ت٣١٦هـ) وهو إمام كبير. تهذيب الكمال (١١/٣٦٥).

٧ مستدرك الحاكم (٣/١٩٦/٤٨٣٩).

٨ الثقات لابن حبان (٩/١٤٩) سير أعلام النبلاء (١٣/٢٢١).

ثالثا: حياة أبي داود ورحلته:

قال أبو عبد الله الحاكم: سليمان بن الأشعث السجستاني مولده بسجستان، وله ولسلفه إلى الآن بها عقد وأملاك وأوقاف، خرج منها في طلب الحديث إلى البصرة، فسكنها، وأكثر بها السماع عن سليمان بن حرب، وأبي النعمان، وأبي الوليد، ثم دخل إلى الشام ومصر، وانصرف إلى العراق، ثم رحل بابنه أبي بكر إلى بقية المشايخ، وجاء إلى نيسابور، فسمع ابنه من إسحاق بن منصور، ثم خرج إلى سجستان، وطالع بها أسبابه، وانصرف إلى البصرة واستوطنها[١].

رابعا: شيوخه وتلاميذه:

أولًا: شيوخه: هذه طائفة من شيوخه ممن أكثر الرواية عنهم في كتابه السنن مرتّبين على الأقدم وفاة:

١ – حفص بن عمر، أبو عمر الضرير الأكبر، البصري (ت٢٢٠هـ).

٢ – عبد الله بن مسلمة القعنبي (ت٢٢١هـ)، وقد أكثر من الرواية عنه في سننه، ومن طريقه روى الموطأ؛ فهو من أشهر شيوخه.

٣ – محمد بن كثير العبدي البصري (ت٢٢٣هـ)، وقد روى عنه كثيرًا.

٤ – موسى بن إسماعيل المنقري، أبو سلمة التبوذكي (ت٢٢٣هـ).

وقد صنف عدد من العلماء حول شيوخ أبي داود: ومن أهمهم أبو علي الجياني المتوفى سنة (ت٤٩٨هـ) في كتاب سماه تسمية شيوخ أبي داود[٢].

ولابن خَلفُون (ت٦٣٦هـ) شيوخ أبي داود، ذكره الرعيني والمرّاكُشي في الذيل والتكملة[٣].

---

١ سير أعلام النبلاء (٢١٧/١٣ – ٢١٨).

٢ تاريخ التراث العربي لسزكين (١/ ٢٩٥).

٣ الذيل والتكملة (١٣٠/٦).

وذكر المِزّي في تهذيب الكمال[١] أسماء شيوخه في السنن، وفاته عدد لا بأس به، ذكرهم مُغلطاي في إكمال تهذيب الكمال[٢]، واستدرك عليه جماعة كبيرة، ولابن عساكر في المعجم المشتمل عناية قوية بهم، وسمّى النووي في تهذيب الأسماء واللغات[٣] جماعة غير المذكورين.

وكان أصحابه على قدر عالٍ من العلم والفقه، وتحمّلوا عنه الكثير من العلم مع السنن.

كان أبو داود من كبار المحدّثين والفقهاء، وكِتابه خير دليل على ذلك.

وقال الذهبي عن أبي داود: كان أبو داود مع إمامته في الحديث وفنونه من كبار الفقهاء، فكتابه السنن يدل على ذلك، وهو من نُجباء أصحاب الإمام أحمد، لازمَ مجلسه مدة، وسأله عن دقائق المسائل في الفروع والأصول[٤].

ثانيًا: تلاميذه:

كان من أبرز من حدّث عنه:

١ – محمد بن عيسى الترمذي (ت**٢٧٥**هـ).

٢ – حرب بن إسماعيل الكرماني (ت**٢٨٠**هـ).

٣– اللؤلؤي أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو (ت**٣٣٠**هـ).

٤– ابن داسة محمد بن بكر بن محمد البصري (ت**٣٤٦**هـ) وخلق كثير[٥].

خامسا: زهده وورعه:

اتفق العلماء على وصف الإمام أبي داود بالحفظ والإتقان والورع والعفاف

١ تهذيب الكمال (٣٥٦/١١ – ٣٥٩).

٢ إكمال تهذيب الكمال (٣٩/٦ – ٤٣).

٣ تهذيب الأسماء واللغات (٢٢٥/٢).

٤ سير أعلام النبلاء (٢١٥/١٣).

٥ تهذيب الكمال (٣٦٥/١١) سير أعلام النبلاء (٢١٥/١٣).

والعبادة، ومعرفته بعلل الحديث وعلومه، قالوا: وكان من فرسان الحديث[١].

وكان يُشبِه في سمته ودلّه شيخه الإمام أحمد، والذي كان يُشبِه شيخه وكيعًا، الذي كان يُشبِه شيخه الثوري، والذي كان يُشبِه شيخه منصور بن المعتمر، وذاك شبيه بشيخه علقمة، الذي هو شبيه بشيخه ابن مسعود وكان عزيز النفس، زاهدًا، ورعًا، متواضعًا، كثيرَ العلم، عالي الكعب فيه[٢].

سادسا: ثناء العلماء عليه:

لقد كان من حفظِ الإمام وسعةِ علمه وفقهه وعبقريته وذهنه الوقّاد ما بهر أهلَ زمانه بل بهرَ كلّ من جاء بعده.

قال الحافظ ابن منده: « الذين خرّجوا وميّزوا الثابتَ من المعلول، والخطأَ من الصواب أربعة: البخاري، ومسلم، وبعدهما أبو داود السجستاني، وأبو عبد الرحمن النسائي »[٣].

قال ابن حبان: « كان أبو داود أحد أئمة الدنيا فقهًا وعلمًا، وحفظًا ونسكًا، وورعًا وإتقانًا، ممن جمع وصنّف، وذبّ عن السنن، وقمع من خالفها، وانتحل ضدها »[٤].

قال أبو عبد الله الحاكم: « أبو داود إمام أهل الحديث في عصره بلا مدافعة »[٥].

وقال تلميذه أبو بكر بن داسة: « سمعت أبا داود يقول: كتبت عن

---

١ تاريخ دمشق (٩٨/٢٢) تهذيب الكمال (٣٦٥/١١) إكمال تهذيب الكمال (٣٨/٦) تهذيب الأسماء واللغات (٢٢٦/٢) سير أعلام النبلاء (٢١٢/١٣).

٢ « روايات سنن أبي داود، ونسخها، رواية اللؤلؤي ونسخها أنموذجًا، دراسة نظرية تطبيقية » للباحث: عبد العاطي الشرقاوي.

٣ سير أعلام النبلاء (٢١٢/١٣).

٤ الثقات لابن حبان (٢٨٢/٨).

٥ سير أعلام النبلاء (٢١٢/٣) طبقات علماء الحديث (٢٩٢/٢).

رسول الله ﷺ خمسمئة ألف حديث، انتخبت منها ما ضمنته هذا الكتاب – يعني كتاب السنن – ».

وقال عنه أيضًا: « كان رأسًا في الحديث رأسًا في الفقه، ذا جلالة وحرمة وصلاح وورع حتى إنه كان يُشبّه بأحمد »[1].

سابعا: أشهر مصنفات الإمام أبي داود:

خلّف أبو داود للمكتبة الإسلامية ثروة علمية ثمينة، من أهمها[2]:

١- كتاب السنن.

٢- **المراسيل:** طبعته مؤسسة الرسالة بيروت، بتحقيق شعيب الأرناؤوط، الطبعة الأولى **١٤٠٨هـ.**

٣- **مسائل الإمام أحمد** –رحمه الله–: وهي مرتّبة على أبواب الفقه، يذكر فيها أبو داود السؤال الموجّه لأحمد –رحمه الله–، وجوابه عليها، وهو كتاب جليل من الناحية الفقهية؛ ينقل لنا بدقة وأمانة آراء الإمام أحمد بن حنبل –رحمه الله–. طبعته مكتبة ابن تيمية، مصر، بتحقيق طارق بن عوض الله بن محمد، الطبعة الأولى، **١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.**

٤ - **سؤالات أبي عبيد محمد بن عليّ بن عثمان الآجُرّيّ**، طبعته عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، بتحقيق: محمد علي قاسم العمري، الطبعة الأولى، **١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.**

٥ - **رسالته في وصف كتاب السنن:** حقّقها محمد الصبّاغ، ونشرها في مجلة أضواء الشريعة بالرياض، العدد الخامس**(١٣٩٤هـ)**، ثم نشرتها مفردةً دارُ العربية في بيروت، وقد سبق أن نُشرت في مصر سنة **(١٣٦٩هـ)**، ومخطوطاتها في المكتبة الظاهرية في دمشق.

***التعريف بأشهر مصنفاته وهو: كتاب السنن، وقيمته.**

---

[1] العبر (٣٩٦/١).

٢ سير أعلام النبلاء (١١٧/٢٠٣/١٣).

من أشهر مصنفات الإمام أبي داود كتاب «السنن»:

– قيمة كتاب السنن

أولًا: كلام الإمام أبي داود في بيان قيمة السنن:

قال أبو داود: « ولا أعلم شيئًا بعد القرآن ألزمَ للناس أن يتعلّموه من هذا الكتاب، ولا يضر رجلًا أن لا يكتب من العلم بعدما يكتب هذه الكتب شيئًا، وإذا نظر فيه وتدبّره وتفهّمه حينئذٍ يعلم مقداره »[١].

بعض ما ورد عن العلماء في مكانة السنن وفضلها:

يقول الخطابي: « كتاب السنن لأبي داود كتاب شريف، لم يُصنّف في علم الدين كتابٌ مثلُه، وقد رُزق القبول من الناس كافة، فصار حكمًا بين فِرق العلماء وطبقات الفقهاء على اختلاف مذاهبهم، فلكلٍّ فيه وِرد ومنه شِرب، وعليه معوَّلُ أهل العراق، وأهل مصر، وبلاد المغرب، وكثير من مدن أقطار الأرض. فأما أهل خراسان فقد أُولع أكثرهم بكتابَي محمد بن إسماعيل، ومسلم بن الحجاج، ومَن نحا نحوهما في جمع الصحيح على شرطهما في السبك والانتقاد، إلا أن كتاب أبي داود أحسنُ رصفًا وأكثرُ فقهًا »[٢].

وللسنن شروح كثيرة من أهمها: المطبوع منها:

١ – معالم السنن لأبي سليمان حمدِ بنِ محمدِ بنِ إبراهيمَ بنِ خطّابٍ البستيّ الخطّابيّ (ت٣٨٨هـ)

٢– شرح التوسط المحمود لأبي زرعةَ العراقيّ، وليِّ الدينِ أحمدَ بنِ عبدِ الرحيمِ (ت٨٢٦هـ)، وأطال في شرحه جدًّا.

٣ – شرح شهابِ الدينِ أحمدَ بنِ حسينِ بنِ أرسلانَ الرمليّ (ت٨٤٤هـ).

المخطوط منها:

١– العدّ المودود في حواشي سنن أبي داود للحافظِ زكيّ الدينِ عبدِ العظيمِ عبد القويّ المنذريّ (ت٦٥٦هـ).

---

١ رسالة أبي داود إلى أهل مكة (ص ٢٨).

٢ معالم السنن (٦/١).

٢- شـرح قطـب الـدين أبـي بكـرِ بـنِ أحمـدَ بـنِ دعـين اليمنـيّ الشـافعيّ (ت٧٥٢هـ)، في أربعة مجلدات كبار.

٣- انتحاء السنن واقتفاء السنن لشهابِ الدينِ أبي محمدٍ بنِ هلالٍ المقدسيّ – من أصحاب المزّي – (ت٧٦٥هـ).

ثامنا: وفاته:

توفي –رحمه الله– بعد أن أدرك رمضان يوم الجمعة، لأربع عشرة بقيت من شهر شوال لسنة خمس وسبعين ومئتين، عن ثلاث وسبعين سنة، ودفن إلى جانب قبر سفيان الثوري[١].

* * *

المبحث الثاني: التعريف بمصطلح «معروف»

المطلب الأول: التعريف اللغوي لمصطلح: «معروف»:

١- «**معروف**» لغة اسم مفعول من عَرَفَ يَعْرِفُ معرفة وعرفانًا[٢].

٢- «**معروف**»، ضد «**منكر**»، ويعني: كل ما تعرفه النفس من الخير وتطمئن إليه، وتأنس به[٣].

٣- «**المعروف**»، بمعنى الفضل والإحسان، قال الله تعالى: {وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا}[٤].

٤- «**المعـروف**» أيضًـا بمعنـى: المشـهور الـذي يعرفـه الكثيـر مـن النـاس، وعكْسه: مغمور. يُقَال: كاتب رجلٌ معروف[٥]، وفي الكتاب العزيز: {قُلْ

---

١ البداية والنهاية (٦١٩/١٤) بذل المجهود (ص١٠٩ – ١١٠).

(٢) «تاج العروس»: (١٣٣/٢٤)، و«مختار الصحاح»: (١/ ٢٠٦).

(٣) «لسان العرب»: (٢٣٩/٩).

(٤) [لقمان: ١٥].

(٥) «معجم اللغة العربية المعاصرة»: (١٤٨٧/٢).

لَا تُقْسِمُوا طَاعَةٌ مَعْرُوفَة}[١].

وعليه فمعنى كلمة «**معروف**» في اللغة تدور حول عدة معانٍ؛ منها: المعرفة، والاطمئنان إلى الشيء، والسكون إليه، وما حَسَّنه الشرع والعقل، والفضل والإحسان والجميل ومساعدة الآخرين، والشيء المشهور المعلوم، غير المجهول المغمور.

المطلب الثاني: التعريف الاصطلاحي لمصطلح: «معروف»

المعروف في الشرع: اسمٌ لكلّ فعل يُعْرَفُ بالعقل أو الشّرع حسنه، والمنكر: ما ينكر بهما. قال الله تعالى: {وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ}[٢].

وعليه نجد أن المعنى الاصطلاحي ليس ببعيد عن المعنى اللغوي السابق؛ لأن المعروف هو ما يعرف به الخير، وما يعرف من الفضل والإحسان، ويسكن إليه القلب لحسنه، ويُعْرَف بالعقل أو بالشرع، كما ذكره أهل اللغة.

المعروف في اصطلاح المحدثين:

استعمال مصطلح «المعروف» بين المتقدمين والمتأخرين.

أولا: تعريفه عند المتقدمين: قال أبو بكر الخطيب: «أكثر طالبي الحديث في هذا الزمان يغلب عليهم .... سماع المنكر دون المعروف، والاشتغال بما وقع فيه السهو والخطأ، من رواية المجروحين والضعفاء، حتى لقد صار الصحيح عند أكثرهم مجتنبًا.....»[٣].

- وهذا ما نجده في كتب المتون والرجال يُعَبِّرُ عنه النقاد بقولهم: «... والمعروف من حديث فلان ...»، وبقولهم: «وهو معروف من غير هذا الطريق»، وقولهم: «... وهو المعروف»، وبقولهم: «والحديث معروف بفلان ...».

---

١ [النور: ٥٣].

٢ [لقمان: ١٧]

٣ «الكفاية في علم الرواية»، للخطيب البغدادي، بَابُ: تَرْكِ الِاحْتِجَاجِ بِمَنْ غَلَبَ عَلَى حَدِيثِهِ الشَّوَاذُّ، وَرِوَايَةُ الْمَنَاكِيرِ وَالْغَرَائِبِ مِنَ الْأَحَادِيثِ (١/ ١٤١).

وعليه فالمعروف في اصطلاح المتقدمين يقصدون به: ما عُرِف بين الرواة نَقْلُهُ، واشتهر وصار معلومًا بينهم، ويقابله المنكر وهو ما تفرد راويه بنقله، ولم يشتهر بين الرواة، ولم يُعْرف بالتداول بينهم، فهو بهذا المعنى مرادف للغريب، ولكنه غرابة منكرة.

ثانيا: تعريفه عند المتأخرين:

قال الحافظ ابن حجر: «فإن وقعت المخالفة مع الضَّعْفِ فالراجح يُقالُ له: «**المَعْروفُ**»، ومقابله يُقالُ له: «**المُنْكَرُ**»[(١)]، ووافقه السيوطي على هذا حين قال: «وإن وقعت المخالفة مع الضعف، فالراجح يقال له: «المعروف»، ومقابله يقال

له: «المنكر»، وقد علمت من ذلك تفسير المحفوظ والمعروف»[(٢)].

وقال السيوطي أيضًا: «وأما المعروف فهو مقابل المنكر، والمحفوظ مقابل الشاذ»[(٣)].

وقال السخاوي: «والمنكر: وهو ما تفرد به واحد غير متقن ولا مشهور بالحفظ»، فاجتمعا – يعني: الشاذ والمنكر – في اشتراط المخالفة، وافترقا في وصف الراوي، ومقابل الأول: – يعني: الشاذ – المحفوظ، والثاني: المعروف»[(٤)].

فالسخاوي يصف راوي المنكر بأنه تفرد مع المخالفة، علاوة على أنه غير متقن، ولا مشهور بالحفظ، **وعليه** فيكون مفهوم «**المعروف**»: هو ما رواه الراوي الثقة المتقن المشهور بالحفظ والرواية.

وقال السخاوي: «فبان بهذا فصل المنكر من الشاذ، وأن كلًّا منهما قسمان يجتمعان في مطلق التفرد أو مع قيد المخالفة، ويفترقان في أن الشاذ راويه ثقة أو صدوق غير ضابط، والمنكر راويه ضعيف بسوء حفظه أو جهالته

---

(١)«نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر»: (١/ ٧٢).

(٢) «تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي»، للسيوطي: (١/٢٨٠).

(٣) «المصدر السابق»: (١/١٩٥).

(٤) «التوضيح الأبهر لتذكرة ابن الملقن في علم الأثر»: (١/ ٤٧).

أو نحو ذلك، وكذا فرق في شرح النخبة بينهما، لكن مقتصرا في كل منهما على قسم المخالفة، فقال في الشاذ: إنه ما رواه المقبول مخالفا لمن هو أولى منه، وفي المنكر: إنه ما رواه الضعيف مخالفا، والمقابل للمنكر هو المعروف، وللشاذ كما تقدم، هو المحفوظ»[١].

وعليه فالمعروف عند المتأخرين: يقصدون به ما كان مقابلًا للمنكر، ولكنهم اختلفوا في تعريفيهما، فعرَّف ابن حجر ومن تبعه «المنكر» بأنه: ما رواه الضعيف مخالفه لمن هو أولى منه وأرجح[٢].

وعلى هذا يكون «**المَعْروفُ**» عند المحدثين هو: حديث الأوثق والأرجح والأولى الذي خالفه الراوي الضعيف.

المطلب الثالث: لمحة تاريخية عن استعمال هذا المصطلح عند نُقَّاد الحديث

أن لفظة: «**معروف**» قد استعملها أئمة كثيرون من أئمة النقد الحديثي.

أشهر مَنْ استعمل هذا المصطلح من المحدثين المتقدمين:

١- الإمام محمد بن سعد «كاتب الواقدي» (ت: ٢٣٠هـ):

وممن أكثر من استعمال هذه اللفظة مقرونة بغيرها الإمام محمد بن سعد «كاتب الواقدي»

وهذه بعض الأمثلة:

قال ابن سعد: أوس بن ضمعج الكوفي الحضرمي النخعي: أدرك الجاهلية، وكان ثقة **معروفًا**، قليل الحديث. ووثقه ابن عدي، وابن حبان[٣].

وقال أيضًا في ترجمة: حجية بن عدي الكندي الكوفي: كان **معروفًا**، وليس بذاك. وقال ابن المديني: لا أعلم روى عنه إلا سلمة بن كهيل. وقال أبو حاتم: شيخ، لا يُحْتَجُّ بحديثه، شيبه بالمجهول. وقال العجلي: تابعي ثقة. وقال أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي: ثقة مأمون. وذكره ابن حبان في

(١) «فتح المغيث بشرح ألفية الحديث»: (٢٥٠/١): (١/ ٤٧).

(٢) «نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر»: (١/ ٧٢).

(٣) «تهذيب التهذيب»: (٣٣٥/١/٧٠١).

«الثقات»[١].

وقال أيضًا في ترجمة: سليم بن عامر الكلاعي الخبائري، أبي يحيى الحمصي: كان ثقة قديمًا **معروفًا**. ووثقه العجلي، وأبو حاتم، ويعقوب بن سفيان، والنسائي، وابن حبان[٢].

وقال أيضًا في ترجمة: عبد الله البهي، أبي محمد، مولى مصعب بن الزبير: كان ثقة **معروفًا بالحديث**. وذكره بن حبان في «الثقات»[٣].

وقال أيضًا في ترجمة: عبد الوهاب بن عطاء الخفاف العجلي، أبي نصر البصري: كان كثير الحديث **معروفًا**. وثقه أحمد، وابن معين، والدارقطني، وغيرهم[٤].

وقال أيضًا في ترجمة: كنانة بن نعيم العدوي، أبي بكر البصري: كان **معروفًا**، ثقة إن شاء الله. وقال العجلي: بصري تابعي ثقة. وذكره ابن حبان في «الثقات»[٥].

وقال أيضًا في ترجمة: يونس بن سيف القيسي الكلاعي الحمصي: كان **معروفًا**، وله أحاديث. وقال البزار: صالح الحديث. وقال الدارقطني: ثقة حمصي. وذكره ابن حبان في «الثقات»[٦].

٢- الإمام يحيى بن معين (ت: ٢٣٣هـ): وممن استعمل هذه اللفظة أيضًا الإمام يحيى بن معين. قال ابن معين: إبراهيم بن محمد بن عرعرة بن البرند السامي أبي إسحاق البصري: ثقة **معروف بالحديث**، مشهور بالطلب، ووثقه أئمة كثيرون[٧].

---

(١) «المصدر السابق»: (٢/٢١٦/٣٩٩).
(٢) «المصدر السابق»: (٤/١٦٦/٢٩١).
(٣) «المصدر السابق»: (٦/٨٩/١٨٢).
(٤) «تهذيب التهذيب» (٦/٤٥٠/٨٣٨).
(٥) «المصدر السابق»: (٨/٤٤٩/٨١٦).
(٦) «المصدر السابق»: (١١/٤٤٠/٧٥٢).
(٧) «المصدر السابق»: (١/١٣٥/٢٧٩).

٣- الإمام أحمد بن حنبل (ت: ٢٤١هـ): وممن استعمل هذه اللفظة أيضًا الإمام أحمد، قال في ترجمة: بشار بن موسى الشيباني العجلي الخفاف، أبي عثمان البصري: «كان **معروفًا**، كان صاحب سنة»، وضعفه ابن معين، والفلاس، والبخاري، وأبو داود: ضعيف، والنسائي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وأبو أحمد الحاكم، والخليلي، وأحسن الأقوال فيه قول أحمد، ويظهر لي أن معنى معروفًا أي: مشهورًا بطلب الحديث، ويدل عليه قول ابن عدي: رجل مشهور بالحديث، ويروي عن قوم ثقات، وأرجو أنه لا بأس به، ولم أر في حديثه شيئًا منكرًا، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: كان صاحب حديث يُغْرِبُ(١).

وقال أيضًا في ترجمة: أبي عبد الله الجدلي الكوفي: **معروف** ثقة. وقال ابن معين، والعجلي: ثقة. وذكره ابن حبان في «الثقات»(٢).

٤- الإمام دُحَيْم الدمشقي (ت: ٢٤٥هـ): وممن استعمل هذه اللفظة أيضًا الإمام عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو العثماني، أبو سعيد الدمشقي لقبه: «دُحَيْم»، ابن اليتيم.

قال في ترجمة: تميم بن عطية العنسي الشامي الداري: ثقة **معروف**. وقال أبو زرعة الدمشقي: من الثقات. وقيل أبو حاتم: محله الصدق، ما أنكرت من حديثه شيئًا إلا ما روى إسماعيل عنه عن مكحول. وذكره ابن حبان في «الثقات»(٣).

٥- الإمام البخاري (ت: ٢٥٦هـ): استعمل الإمام محمد بن إسماعيل البخاري لفظة: «**معروف الحديث**»، في كتابه: «**التاريخ الكبير**»، على أحد عشر راويًا؛ منهم: محمد بن إبراهيم بن دينار(٤)، ومحمد بن الزبرقان أبي همام الأهوازي(٥)، ومُحَمد بْن عُقبَة الشَّيبانِيُّ(١)، ومحمد بن مخلد الحضرمي(٢)، وأبي

(١) «تهذيب التهذيب»: (١/٤٤١/٨١٢).
(٢) «تهذيب التهذيب» (١٢/١٤٨/٧٠٥).
(٣) «المصدر السابق»: (١/٥١٣/٩٥٦).
(٤) «التاريخ الكبير»: (١/٢٥/٢٥).
(٥) «المصدر السابق»: (١/٨٧/٢٣٩).

وأبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق[٣]، وإسحاق بن إبراهيم السمرقندي[٤].

كما أطلق الإمام البخاري عبارة «**حديثه معروف**»، على ثلاثة من الرواة؛ هم: محمد بن شرحبيل بن جُعشُم اليماني[٥]، وأبي إسحاق إسماعيل بن سعيد الأفرع[٦]، وأبي النعمان الحكم بن عبد الله البصري[٧].

واستعمل الإمام البخاري كذلك لفظة: «**أحاديثه معروفة**» على ثلاثة من الرواة أيضًا؛ هم: عبد الله ابن سنان الهروي[٨]، وعبد الله بن نافع الزبيري[٩]، وعبدة بن سليمان الشامي[١٠].

وبهذا يُعّدُ الإمام البخاري مِنْ أكثر مَنْ استعمل هذا المصطلح في كتابه «**التاريخ**»، حيث استعمله في سبعة عشر راويًا كما سبق أن ذكرنا، وظهر أن المصطلحات الثلاثة عنده كلها بمعنى واحد.

٦- الإمام أبو الحسن العجلي (ت: ٢٦١هـ):

وممن استعمل هذه اللفظة أيضًا الإمام أحمد بن عبد الله بن صالح الكوفى، أبو الحسن العجلى، قال في ترجمة: حجاج بن نصير الفساطيطي القيسي، أبي محمد البصري: العجلي كان **معروفًا بالحديث**، ولكنه أفسده أهل الحديث بالتلقين، كان يُلَقَّنُ، وأدخل في حديث ما ليس منه فترك، ضعفه ابن

=

(١) «التاريخ الكبير»: (٦١٦/٢٠٠/١).

(٢) «المصدر السابق»: (٧٦٥/٢٤١/١).

(٣) «المصدر السابق»: (٨٨١/٢٧٣/١).

(٤) «المصدر السابق»: (١٢٠٢/٣٧٨/١).

(٥) «المصدر السابق»: (٣٢٥/١١٣/١).

(٦) «المصدر السابق»: (١١٢٨/٣٥٧/١).

(٧) «المصدر السابق»: (٢٦٨٢/٣٤٢/٢).

(٨) «المصدر السابق»: (٣٣٤/١١٢/٥).

(٩) «المصدر السابق»: (٦٨٨/٢١٣/٥).

(١٠) «المصدر السابق»: (١٨٨٠/١١٥/٦).

معين، وعلي بن المديني، ضعيف، وابن حبان، وابن سعد، والدارقطني، والأزدي، وأبو أحمد الحاكم ليس بالقوي عندهم، وأبو داود، وابن قانع[١].

وعليه: فمعنى «**معروف**» هنا: أنه مشهور بالرواية.

وقال أيضًا في ترجمة: علي بن عاصم بن صهيب الواسطي، أبي الحسن التيمي: كان ثقة **معروفًا بالحديث**، والناس يظلمونه في أحاديث، يسألون أن يدعها فلم يفعل[٢].

وخلاصة حاله: أنه اختلف في توثيقه، وتضعيفه، والراجح من حاله أنه حسن الحديث، والله أعلم.

وقال أيضًا في ترجمة: قيس بن الربيع الأسدي، أبي محمد الكوفي: الناس يضعفونه، وكان شعبة يروي عنه، وكان **معروفًا بالحديث**، صدوقًا[٣].

وخلاصة حاله: مختلف في حاله بين التوثيق والتحسين، والراجح صدوق، ربما وهم، والله أعلم.

٧- الإمام يعقوب بن شيبة (ت: ٢٦٢هـ):

وممن استعمل هذه اللفظة أيضًا الإمام أبو يوسف يعقوب بن شيبة السدوسي البصري.

قال **يعقوب بن شيبة**: عبيد بن سلمان الأغر، مولى مسلم بن هلال: **معروف**. وقال أبو حاتم: لا أعلم في حديثه إنكارًا. وذكره ابن حبان في «الثقات»[٤].

٨- الإمام أبو زرعة الرازي (ت: ٢٦٤هـ): وممن استعمل هذه اللفظة أيضًا الإمام عبيد الله بن عبد الكريم، أبو زرعة الرازي.

قال في ترجمة: أبي صالح لقبه «سلمويه»، صاحب ابن المبارك: مدني

(١) «تهذيب التهذيب»: (٢/٢٠٨/٣٨٥).
(٢) «المصدر السابق»: (٧/٣٤٤/٥٧١).
(٣) «تهذيب التهذيب» (٨/٣٩١/٦٩٨).
(٤) «المصدر السابق»: (٧/٦٧/١٣٨).

معروف[١].

٩- الإمام أبو داود السجستاني (ت: ٢٧٥هـ):

وممن استعمل هذه اللفظة أيضًا الإمام أبو داود السجستاني[٢].

١٠- الإمام أبو حاتم الرازي (ت: ٢٧٧هـ):

وممن استعمل هذه العبارة أيضًا الإمام أبو حاتم الرازي، فأطلق عبارة «**معروف الحديث**» على «أبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق»[٣]، وكذلك استعمل لفظة: «**حديثه معروف**» على «أبي إسحاق إسماعيل بن سعيد الأفرع»[٤].

وقال أيضًا في ترجمة: عمر بن بيان التغلبي الكوفي: **معروف**. وذكره ابن حبان في «الثقات»[٥].

١١- الإمام إبراهيم الحربي (ت: ٢٨٥هـ):

وممن استعمل هذه اللفظة أيضًا الإمام إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن بشير البغدادي أبو إسحاق الحَرْبي.

قال في ترجمة: عبيدة بن ميمون التيمي الرقاشي، أبي عبيدة الخزاز البصري العطار: **معروف**، وغيره أوثق منه. وقال أحمد: له أحاديث منكرة. وضعفه ابن معين، والفلاس، وأبو زرعة، وأبو داود، والدارقطني، وأبو حاتم، والبخاري، والنسائي، وابن عدي، وابن حبان، وأبو أحمد الحاكم، والساجي، وأبو نعيم[٦].

وعليه فالمراد منه: أنه معروف بين أئمة الحديث ورواته بالضعف، فعبيدة متفق على ضعفه، وترك روايته، ونكارة حديثه.

١٢- الإمام أبو بكر البزار (ت: ٢٩٢هـ):

---

(١) «المصدر السابق»: (٦٢٣/١٣٣/١٢).

٢ وهذا ما تم حصره في هذا البحث.

(٣) «الجرح والتعديل»: (٥٠٧/١٥١/٢).

(٤) «المصدر السابق»: (٥٨٥/١٧٣/٢).

(٥) «تهذيب التهذيب»: (٧٠١/٤٣٠/٧).

(٦) «المصدر السابق»: (١٩٠/٨٨/٧).

وممن استعمل هذه اللفظة أيضًا الإمام أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البصري، أبو بكر البزار.

قال في ترجمة: عبد الرحمن بن مسعود بن نيار الأنصاري المدني: **معروف**. وذكره بن حبان في «الثقات». وقال ابن القطان: لا يُعْرَفُ حاله[١].

وقال أيضًا في ترجمة: عبد الرحمن بن يربوع المخزومي: **معروف**، قد روى عنه عطاء بن يسار، وابن المنكدر، وغيرهما[٢].

وقال أيضًا في ترجمة: مقدم بن محمد بن يحيى بن عطاء بن مقدم الهلالي المقدمي الواسطي: ثقة **معروف**، وروى عنه. وقال ابن حبان في «الثقات»: يُغْرِبُ ويُخَالِفُ. وقال الدارقطني ثقة[٣].

١٣- الإمام أبو بكر الخلال (ت: ٣١١هـ):

وممن استعمل هذه اللفظة أيضًا الإمام أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد البغدادي، أبو بكر الخَلَّال الحنبلي، قال في ترجمة: محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي، أبي إسماعيل الترمذي: رجل **معروف** ثقة كثير العلم متفقه. وقال ابن عقدة: سمعت عمر بن إبراهيم يقول: أبو إسماعيل الترمذي صدوق، مشهور بالطلب. وقال الخطيب: كان فهمًا متقنًا مشهورًا بمذهب السُّنَّة . ووثقه النسائي، وابن حبان، والدارقطني، والحاكم، ومسلمة بن قاسم[٤].

١٤- الإمام أبو الفضل ابن عمار (ت: ٣١٧هـ):

وممن استعمل هذه اللفظة أيضًا الإمام أبو الفضل محمد بن أبي الحسين، ابن عمار الشهيد.

قال في ترجمة: عقبة بن وساج بن حصن الأزدي البرساني البصري نزيل الشام: **معروف** ثقة، روى عنه الناس. ووثقه أبو داود، ويعقوب بن

(١) «تهذيب التهذيب» (٥٣٣/٢٦٨/٦).
(٢) «المصدر السابق»: (٥٧٩/٢٩٤/٦).
(٣) «المصدر السابق»: (٥٠٦/٢٨٨/١٠).
(٤) «تهذيب التهذيب»: (٦٤/٦٢/٩).

سفيان، والدارقطني. وقال أبو حاتم: صالح الحديث[١].

١٥- الإمام أبو جعفر العقيلي (ت: ٣٢٢هـ):

وممن استعمل هذه اللفظة أيضًا الإمام محمد بن عمرو بن موسى بن حماد المكي، أبو جعفر العقيلي.

قال في ترجمة: عبد الله بن الوليد بن ميمون الأموي، أبي محمد المكي المعروف بالعدني: ثقة **معروف**. قال أحمد: سمع من سفيان الثوري، وجعل يصحح سماعه، ولكن لم يكن صاحب حديث، وحديثه حديث صحيح، وكان ربما أخطأ في الأسماء، كتب عنه أحمد كثيرًا. وقال ابن معين: لا أعرفه، لم أكتب عنه شيئًا وقال أبو زرعة: صدوق. وقال أبو حاتم: يُكْتَبُ حديثه، ولا يحتج به. وقال ابن عدي: ما رأيت في حديثه شيئًا منكرًا فأذكره. وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: مستقيم الحديث. وقال البخاري: مقارب. وقال الأزدي: يهم في أحاديث، وهو عندي وسط. وقال الدارقطني: ثقة مأمون[٢].

١٦- الإمام أبو العباس ابن عقدة الكوفي (ت: ٣٣٢هـ):

وممن استعمل مصطلح «**معروف الحديث**» من المحدثين أيضًا: أبو العباس ابن عقدة الكوفي، فقد أطلق هذه اللفظة على ستة رواة؛ هم: أَحْمَد بْن حاتم الطويل بغدادي[٣]، وأحمد بن يحيى بن عطاء الجلاب العسكري[٤]، وأَحْمَد بْن عَلِيّ بْن إِسْمَاعِيل الرَّازِيّ[٥]، وأَحْمَد بْن الْحُسَيْن القصري[٦]، ومحمد بن هارون البغدادي[٧]، ومحمد بن المنهال الكوفي[٨].

١٧- الإمام أبو سعيد ابن يونس المصري (ت: ٣٤٧هـ):

---

(١) «المصدر السابق»: (٤٥٥/٢٥١/٧).
(٢) «المصدر السابق»: (١٣٩/٧٠/٦).
(٣) «تاريخ بغداد»: (١٨١/٥).
(٤) «المصدر السابق»: (٤١١/٥).
(٥) «تاريخ بغداد»: (٥٠٢/٥).
(٦) «المصدر السابق»: (١٥٥/٥).
(٧) «المصدر السابق»: (٥٥٣/٤).
(٨) «المتفق والمفترق»: (١٨٥٣/٣).

وممن استعمل هذه اللفظة أيضًا الإمام عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي، أبو سعيد المصري.

قال في ترجمة: عطاء بن دينار الهذلي، أبي الزيات المصري: مستقيم الحديث، ثقة **معروف** بمصر. وقال أحمد، وأبو داود: ثقة. وقال أحمد بن صالح: من ثقات المصريين. وقال أبو حاتم: صالح الحديث. وقال النسائي: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في «الثقات»[١].

١٨- الإمام أبو أحمد ابن عدي (ت: ٣٦٥هـ):

وممن استعمل هذه اللفظة أيضًا الإمام أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني

قال في ترجمة: جعفر بن برقان الكلابي، أبي عبدالله الجزري الرقي: مشهور **معروف** في الثقات، قد روى عنه الناس، وهو ضعيف في الزهري خاصة. وثقه أحمد، وابن معين، وابن نمير، ويعقوب بن سفيان، وابن سعد، وابن خزيمة، والدارقطني، وغيرهم[٢].

وقال أيضًا في ترجمة: عبد الرحمن بن صالح الأزدي العتكي، أبي صالح الكوفي: **معروف** مشهور في الكوفيين، لم يُذْكَر بالضعف في الحديث، ولا اتهم فيه، إلا أنه محترق فيما كان فيه من التشيع. قال أحمد: ثقة. وقال ابن معين: ثقة صدوق شيعي، لأن يخر من السماء أحب إليه من أن يكذب في نصف حرف. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال موسى بن هارون: كان ثقة. وذكره ابن حبان في «الثقات»[٣].

١٩- الإمام أبو الحسن الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ):

وممن استعمل هذه اللفظة أيضًا الإمام أبو الحسن علي بن عمر بن مهدي الدارقطني.

---

(١) «تهذيب التهذيب»: (٣٨٣/١٩٨/٧).

(٢) «المصدر السابق»: (١٣١/٨٤/٢).

(٣) « تهذيب التهذيب »: (٤٠١/١٩٧/٦).

قال في ترجمة: عبد الرحمن بن حجيرة الخولاني، أبي عبد الله المصري قاضـيها، وهـو ابـن حجيـرة الأكبـر: مصـري ثقـة **معـروف**. وقـال النسـائي، والعجلي: ثقة. وذكره ابن حبان في «الثقات»(١).

وقـال أيضًـا فـي ترجمـة: عيسى بن عمر، ويقال: بن عمير الحجازي: مدني **معروف**، يُعْتَبَرُ به. وقال الذهبي: لا يعرف(٢).

وقـال أيضًـا فـي ترجمـة: محمـد بـن شـريك، أبـو عثمـان المكـي: ثقـة **معروف**. وقال أحمد، وابن معين، وأبو زرعة: ثقة. وقال أبو حاتم، ويعقوب بن سـفيان: لا بـأس بـه. وقـال النسـائي: لـيس بـه بـأس. وذكـره ابـن حبـان فـي «الثقات»(٣).

٢٠- الإمام أبو عبد الله الحاكم (ت: ٤٠٥هـ):

وممن استعمل هذه اللفظة أيضًا الإمام محمد بن عبد الله النيسابوري، أبـو عبـد الله الحـاكم، قـال فـي ترجمـة: سـعيد بـن سـمعان الأنصـاري الزرقـي المدني: تابعي **معروف**. ووثقه النسائي، والدارقطني، وابن حبان(٤).

وقال أيضًا في ترجمة: أبي عبد الله مولى بني تميم بن مرة: **معروف بالقبول**(٥).

٢١- الإمام أبو محمد ابن حزم (ت: ٤٥٦هـ):

وممن استعمل هذه اللفظة أيضًا الإمام أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري، قال في ترجمة: عبد الرحمن بن عمرو بن سهل الأنصاري المدني: ثقة **معروف**(٦).

٢٢- الإمام الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ):

---

(١) «المصدر السابق»: (٦/١٦٠/٣٢٨).

(٢) «المصدر السابق»: (٨/٢٢٤/٤١٧).

(٣) «المصدر السابق»: (٩/٢٢١/٣٥٠).

(٤) «المصدر السابق»: (٤/٤٥/٧٢).

(٥) «المصدر السابق»: (١٢/١٥١/٧١٧).

(٦) «تهذيب التهذيب»: (٦/٢٣٥/٤٨٤).

وأطلق الإمام الخطيب البغدادي على جعفر بن حيان، أبي الأشهب البغدادي: **معروف الحديث**[١].

٢٣- الإمام أبو عمر ابن عبد البر (ت: ٤٦٣هـ):

وممن استعمل هذه اللفظة أيضًا الإمام يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر القرطبي النمري، قال في ترجمة: عثمان بن إسحاق بن خرشة القرشي العامري المدني: معروف النسب، إلا أنه غير مشهور بالرواية. قال ابن معين: ثقة. وذكره ابن حبان في «الثقات»[٢].

قلت: قَيَّد حافظ المغرب بأنه معروف النسب، ولكنه غير مشهور بالرواية، فهو اصطلاح مقيد خاص.

ويتضح مما سبق أن أوائل من صرح بهذا المصطلح الإمام ابن سعد، والإمام ابن معين، والإمام أحمد، والإمام البخاري، والإمام أبو داود السجستاني، رحمهم الله تعالى، ثم تبعهم المحدثون كأبي بكر الخلال، وابن عمار الشهيد، والعقيلي، وابن عقدة، ثم تلاهم الحاكم، والخطيب البغدادي وغيرهم، رحمهم الله تعالى.

وعليه نجد أن لفظة: «**معروف**» غالبا يطلقها النقاد ويكون مرادهم أن الراوي الموصوف بها مشهور في طلب الحديث، ومعروف بين نقلته ورواته، ودليل ذلك من وصفه العلماء بـ «**معروف**» نجده بأنه مشهور بالحديث، أو مشهور بالرواية، أو روى عنه الناس، أو حمل عنه الثقات، أو حديثه معروف، أو أحاديثه معروفة، ونحو ذلك.

وظهر جليًّا أن غالب الرواة الموصوفين بهذا الوصف هم ثقات عند عامة النقاد وأكثرهم، بل إنهم يجمعون بين وصفه بالتوثيق ووصفه بوصف «معروف»، فيقولون ثقة معروف، وهي تعني أنه كثير العلم، متفق على توثيقه بين أئمة النقد.

---

(١) «تاريخ بغداد»: (١١٦/٤).

(٢) «تهذيب التهذيب»: (٢٢٧/١٠٦/٧).

كما ظهر أنهم قد يطلقون – على قلة – أنه معروف بين أئمة الحديث ورواته بالضعف، وهذا ما ظهر من خلال البحث.

وقد يقيدون وصف «معروف» ببلد معين، كقولهم معروف بمصر، أو معروف بالبصرة، أو معروف في المكيين، أو معروف في الشاميين، أو معروف مشهور في الكوفيين، وهذا يعني أنه من مشاهير رواتهم.

وقد يقيدونها بالتوثيق كقول الحاكم في أبي عبد الله مولى بني تيم: معروف بالقبول.

وقد يقيدونها بمعرفة النسب، كقول ابن عبد البر في عثمان بن إسحاق المدني: معروف بالنسب إلا أنه غير مشهور بالرواية[1].

المطلب الرابع: مدلول «معروف» عند الإمام أبي داود، ومقارنته بأئمة النقد الآخرين

إن مما ظهر من خلال الدراسة التطبيقية للرواة الذين وصفهم الإمام أبو داود بوصف: «**معروف**» هم رواة بعضهم ثقات، وأحاديثهم بعضها مستقيمة، مشهورة عند المحدثين، وبعض الرواة ضعفاء، وأحاديثهم ضعيفة للجهالة–وذلك من خلال راويين– أو للضعف– وذلك من خلال راو واحد–.

ولكي نستكشف قول الإمام أبو داود ووصفه للراوي بوصف: «معروف»، فإنه لا بُدَّ من مراجعة طريقة نقاد الحديث الآخرين أمثال أحمد، والبخاري، وأبي داود، وابن سعد، وغيرهم في استعمال هذا المصطلح، ومقارنة قوله بأقوالهم، وبيان طريقة أبي داود في استخدام هذا المصطلح ومرادفاته ومعانيه.

كما يمكن أن نستبين ذلك من خلال النظر في التطبيقات العملية المتعلقة بهؤلاء الرواة الموصوفين بهذا الوصف.

وحينما نطالع التراجم من خلال هذا البحث نجد أن عدد الرواة الذين وصفهم الإمام أبو داود بـ «معروف» ثلاثة عشرو راويا، منهم الثقة،

١ أفدتها من الدراسات السابقة بتصرف.

والصدوق، والضعيف، والمجهول، وغيرهم.

وأحاديثهم ما بين أحاديث صحيحة وأحاديث ضعيفة أغلبها تفرد بها الرواة الذين وصفهم أبو داود ب (معروف) ولم يتابع إلا في حديث واحد، وأغلب الرواة كان عندهم قلة في رواية الأحاديث.

المطلب الخامس: مراتب الرواة الذين وصفهم أبو داود بهذا الوصف «معروف»

ظهر لي من خلال تراجم هذا البحث، والنماذج التطبيقية له أنه يمكن تصنيف الرواة الذين وصفهم الإمام أبو داود بوصف: «**معروف**» إلى سبع درجات، على النحو الآتي:

أولًا: من اتفق النقاد على توثيقه، ولم يضعفه أحدٌ منهم، ولم يغمزه أحد بأدنى جرح، وهم:

١- الحكم بن الصلت المدني الأعور. (الترجمة الأولى).

٢- ربيعة بن عطاء الزهري. (الترجمة الثانية).

٣- عبد الله بن هبيرة. (الترجمة الثالثة).

٤- عطاء بن أبي مروان الأسلمي. (الترجمة الرابعة).

وحديث أصحاب هذه الدرجة صحيح لذاته، إلا حديث الحكم بن الصلت.

ثانيًا: من اختلف فيه النقاد بين التوثيق، والتحسين، والأكثرون على التوثيق، وهم:

١- المغيرة بن أبي بردة الكناني. (الترجمة الخامسة).

٢- ميسرة بن حبيب النهدي. (الترجمة السابعة).

٣- أبو الحسن مولى بني نوفل. (الترجمة السادسة).

-وحديث أصحاب هذه الدرجة صحيح لذاته، وضعيف.

ثالثًا: من اختلف فيه النقاد بين التوثيق، وغيره، وهو:

١-محمد بن قيس الزيات. (الترجمة التاسعة)

٢-عبدة بن رباح الغساني. (الترجمة الثالثة عشر).

وحديث أصحاب هذه الدرجة ضعيف.

رابعًا: من اتفق عليه النقاد بتضعيفه، وروايته المناكير، وهو:

فضالة بن حصين. (الترجمة العاشرة).

خامسا: من ظهرت جهالته من خلال النقاد:

الذيال بن حرملة. (الترجمة الثانية عشر).

المقدام أبي فروة. (الترجمة الحادية عشر).

سادسا: من لم يوثقه أحد من النقاد، وقال فيه ابن حجر: مقبول:

-عبد الله بن وهب بن منبه. (الترجمة الثامنة).

والأحاديث من البند الرابع إلى السادس درجات الحكم على أحاديثهم ضعيفة

ويظهر جليًّا أن ١٣ ترجمة تسعة منهم في دائرة القبول والاحتجاج، وترجمة واحدة ضعيفة، وترجمة مستورة الحال، وترجمتان في دائرة المجاهيل الذين ليس لهم إلا رواية، أو روايتان، أو لم يرو عنهم إلا راو واحد فقط، وهو يعني بذلك أن الراوي غير مشهور برواية الحديث، وغير معروف بطلبه، والعناية به.

* * *

الفصل الثاني

الدراسة التطبيقية لرواة الكتب الستة وغيرهم الذين وصفهم الإمام أبو داود بقوله: «معروف»

الترجمة الأولى:

الْحَكَمُ بْنُ الصَّلْتِ الْمَدَنِيُّ الْمُؤَذِّنُ الأعور ويقال ابن أبي الصلت أبو محمد، ويقال أبو الهذيل المخزومي.

روى عَنْ: أَبِيهِ، وعِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، ومحمد بن عبد الله بن مطيع، عبد الله بن مطيع -كما في هذا الإسناد-، وغيرهم.

روى عَنْهُ: مَعْنُ بْنُ عِيسَى، وَخَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، وَالْقَعْنَبِيُّ، وَسَعْدَوَيْهِ الْوَاسِطِيُّ، وغيرهم.

قال أحمد: ثقة[١].

وَقَال أَبُو حَاتِم: ثقة لا بأس به[٢].

وذكره ابنُ حِبَّان في "الثقات"[٣] ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»[٤].

روى له أبو داود في "المراسيل[٥]، **وقال أبو داود: معروف مولى القرشيين**[٦].

سماعه من عبد الله بن مطيع:

قال المزي: روى الحكم بن الصلت عن عبد الله بن مطيع إن كان محفوظا، ومحمد بن عبد الله بن مطيع، وهو المحفوظ[٧].

تعقبه مغلطاي فقال: قول المزي فيه نظر، لأن عبد الله لم أر من ذكر

---

١ الجرح والتعديل (٣/ ٥٤٨/١١٧)

٢ الجرح والتعديل (٣/ ٥٤٨/١١٧)

٣ الثقات لابن حبان (٦/ ٧٢٨٥/١٨٥)

٤ إكمال تهذيب الكمال (٤/ ١٢٨٥/٩٢)

٥ المراسيل لأبي داود (٤٤٦/٣١٥/١)

٦ تهذيب التهذيب (٢/ ٧٤٦/٣٦٧)

٧ تهذيب الكمال للمزي (٧/ ١٤٢٩/٩٨)

روايته عنه مطلقا، لا مرسلة ولا صحيحة، والذي في «كتاب» أبي عبد الله البخاري وابن أبي حاتم وابن حبان وابن أبي خيثمة وابن خلفون وغيرهم: محمد بن عبد الله بن مطيع. فينظر[1].

قال الذهبي: روَى عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطِيعٍ – كَذَا قِيلَ – وَهُوَ خَطَأٌ، بَلِ الأَصْوَبِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطِيعٍ، عَنْ أَبِيهِ[2].

قال ابن حجر: روى عن عبد الله بن مطيع إن كان محفوظا ومحمد بن عبدالله بن مطيع وهو المحفوظ[3].

قال ابن حجر[4]: ثقة[5].

<u>والراجح من حاله</u> أنه ثقة، لم يغمزه أحد بأي جرح، وقول أبي داود: «معروف» يعني بأنه: معروف بالتوثيق والضبط.

<u>نموذج تطبيقي:</u>

أخرجه أبو داود في «المراسيل» (٤٤٦/٣١٥/١) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، أَنَّ الْحَكَمَ بْنَ الصَّلْتِ حَدَّثَهُمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطِيعٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَيُّمَا امْرِئٍ عُرِضَتْ عَلَيْهِ كَرَامَةٌ، فَلَا يَدَعْ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهَا مَا قَلَّ أَوْ كَثُرَ»

<u>تخريج الحديث:</u>

ذكره ابن منده في المستخرج والمستطرف (٢/ ٢٣٠) من طريق الحكم بن الصلت، به، بلفظه.

وأورده ابن حجر في تهذيب التهذيب (٦/ ٦١/٣٣) فقال: أورده ابن منده من وجه آخر بلفظ: "دخل علي عبد الله بن مطيع العدوي وعندنا موز

---

١ إكمال تهذيب الكمال (٤/ ١٢٨٥/٩٢)

٢ تاريخ الإسلام (٤/ ٧٨/٣٤٠)

٣ تهذيب التهذيب (٢/ ٧٤٦/٣٦٧)

٤ تقريب التهذيب (١/ ١٤٤٤/٢٦٢).

٥ التاريخ الكبير للبخاري (٢/ ٢٦٧٥/٣٣٩) تاريخ بغداد (٩/ ٤٢٨٦/١١٥) تاريخ دمشق (١٥/ ١٦٨٨/٩) التحفة اللطيفة (١/ ١٠٣٠/٣٠١).

فعرضنا عليه.." فذكر الحديث.

دراسة الإسناد:

١- **عبد الله بن مسلمة بن قَعنَبٍ القَعْنبي الحارثي،** أبو عبد الرحمن المدني، نزيل البصرة.

روى عن: إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأشهلي، وإبراهيم بن سعد الزهري، وغيرهما، وروى عنه: البخاري، ومسلم، وأبو داود، وغيرهم، قال ابن معين، وأبو حاتم، والعجلي، وابن قانع، والسمعاني، وابن شاهين: بصري ثقة، وزاد أبو حاتم: حجة، وزاد العجلي: رجل صالح، وقال ابن معين أيضًا: ثقة مأمون لا يسأل عنه، لو ضاع كتابه، ثم أخذه ممن سمع معه في المثل كان جائزًا، هو رجل صدق، وقال أبو زرعة: ما كتبتُ عن أحد أجلَّ في عيني منه، قال ابن حبان: كان من المتقنين في الحديث، وكان يحيى بن معين لا يقدِّم عليه في مالك أحدًا، وقال ابن حجر: ثقة عابد[١].

٢- **الحكم بن الصلت:** هو صاحب الترجمة. الراجح من حاله أنه ثقة، كما تقدم.

٣- **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطِيعِ بْنِ الأَسْوَدِ الْقُرَشِيُّ الْعَدَوِيُّ الْمَدَنِيُّ.**

روى عن: أبيه مطيع بْن الأسود، وله صحبة، ورَوَى عَنه: ابنه إِبْرَاهِيم، وعامر الشعبي، وعيسى بْن طلحة بْن عُبَيد الله، وابنه مُحَمَّد بْن عَبد اللَّهِ بْن مطيع، ومُحَمَّد بْن أَبي مُوسَى.

مختلف في صحبته، ولد فِي حياة النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم، له رؤية، قال الخطيب البغدادي: ثقة.

ذكره ابن حبّان، وابن قانع، وغيرهما في الصحابة.

---

١ الثقات للعجلي (٣٢)، سؤالات الآجري (٢٥٦/٣ و١٤/٥)، الجرح والتعديل (٨٣٩/٥)، الثقات ابن حبان (٣٥٣/٨)، تاريخ أسماء الثقات (٦٨٧)، سير أعلام النبلاء (٦٨/٢٥٧/١٠)، تاريخ الإسلام (٢٢٧/٦١٠/٥)، إكمال تهذيب الكمال (٣٢١٤/٢٠٢/٨)، تهذيب الكمال (٣٥٧١/١٣٦/١٦)، تهذيب التهذيب (٣٢/٦)، تقريب التهذيب (٣٦٢٠/٣٢٣).

روى لـه الْبُخَارِيّ فِي "الأدب"ومسلم حديثا واحدا، وقال يحيى بن سعيد الأنصاري أذكر إني رأيت ثلاثة أرؤس قدم بها المدينة رأس ابن الزبير ورأس ابن مطيع ورأس ابن صفوان[١].

الحكم على الحديث بهذا الإسناد:

ضعيف للإرسال، ذكر الوجه الأول في ترجمة العدوي ابن الأثير[٢]، والمزي[٣]، وقال هَكَذَا وقَعَ عِنْدَهُ فِي جَمِيعِ الرِّوَايَاتِ عَنْهُ، والْمَعْرُوفُ أَنَّ الْحَكَمَ بْنَ الصَّلْتِ يَرْوِي عَنْ مُحَمَّد بْن عَبد اللَّهِ بْن مُطِيعٍ[٤]، قال ابن حجر: لا تمتنع رواية الحكم بن الصلت عن محمد بن عبدالله بن مطيع أن يروي عن والده عبدالله بن مطيع وعزاه ابن حجر في الإصابة لابن منده[٥]،.... وقال: وأورده من وجه آخر عن الحكم بن الصلت[٦].... ولولا مجئ الحديث من وجهين متغايرين لجوزت أن يكون محمد بن عبدالله بن مطيع سقطا بين الحكم وعبد الله والعلم عند الله[٧].

وأما الوجه الثاني جاء به الذهبي في التاريخ[٨] وابن حجر في التهذيب[٩]

---

١ الطبقات الكبرى (٥/ ١٤٤)التاريخ الكبير (٥/ ٦٢٦/١٩٩) معجم الصحابة للبغوي (٤/ ١٩) الجرح والتعديل (٥/ ٧٠٢/١٥٣) الثقات لابن حبان (٣/ ٧٢١/٢١٩) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٤/ ١٧٨٢) تاريخ بغداد (١١/ ٥٢٦٩/٤٢١) تهذيب الكمال (١٦/ ٣٥٧٨/١٥٢)الكاشف (١/ ٢٩٩٠/٥٩٩)تذهيب تهذيب الكمال (٥/ ٣٦٣٧/٣١٥)و(٥/ ٣٦٣٨/٣١٦) إكمال تهذيب الكمال (٨/ ٣٢٢٣/٢١٠) تهذيب التهذيب (٦/ ٦٠/٣٦) تقريب التهذيب (١/ ٣٦٢٦/٣٢٤).

٢ أسد الغابة (٣/ ٣١٩٠/٣٩٠)

٣ تهذيب الكمال (١٦/ ٣٥٧٨/١٥٢)

٤ تهذيب الكمال للمزي (١٦/ ١٥٥)

٥ الإصابة في تمييز الصحابة (٥/ ٦٢٠٧/٢١)

٦ بحثت عن الوجهين في معرفة الصحابة فلم أعثر عليهما.

٧ تهذيب التهذيب (٦/ ٦١/٣٣) النكت الظراف (١٢/ ١٨٩٤٣/٣٨٥)

٨ تاريخ الإسلام (٢/ ٦٨/٨٥٣)

٩ تهذيب التهذيب (٦/ ٦١/٣٦)

في ترجمة عبد الله بن مطيع غير المنسوب.

الترجمة الثانية:

ربيعة بن عطاء الزُّهْرِيّ، مولاهم، المدني، ويُقال: إنه ربيعة بْن عطاء بْن يعقوب، مولى ابْن سباع

رَوَى عَن: القاسم بْن مُحَمَّد، ورَوَى عَنه: بكير بْن عَبد الله بْن الأشج.

قال أَبُو داود: معروف[١].

وذكره ابن حبان في الثقات[٢].

وَقَال النَّسَائي، وابن حجر[٣]: ثقة.

روى له مسلم والنَّسَائي حديثا واحدا[٤].

خلاصة حاله: ثقة، وثقه النسائي وابن حجر، واحتج به مسلم، ومعنى قول أبي داود: معروف، أي: أنه معروف بالرواية والضبط.

نموذج تطبيقي: أخرجه مسلم في «صحيحه»، كِ: اللباس والزينة، بَ: لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ (٦/ ٥٥٨٣/١٥٩) قال: حَدَّثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثنا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ بُكَيْرًا، حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ، حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَاهُ، حَدَّثَهُ، عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وسَلم أَنَّهَا نَصَبَتْ سِتْرًا فِيهِ تَصَاوِيرُ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وسَلم فَنَزَعَهُ، قَالَتْ: فَقَطَعْتُهُ وِسَادَتَيْنِ.

فَقَالَ رَجُلٌ فِي الْمَجْلِسِ حِينَئِذٍ، يُقَالُ لَهُ: رَبِيعَةُ بْنُ عَطَاءٍ مَوْلَى بَنِي زُهْرَةَ، أَفَمَا سَمِعْتَ أَبَا مُحَمَّدٍ يَذْكُرُ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: فَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وسَلم يَرْتَفِقُ عَلَيْهِمَا؟ قَالَ ابْنُ الْقَاسِمِ: لاَ، قَالَ: لَكِنِّي قَدْ سَمِعْتُهُ، يُرِيدُ

---

١ تهذيب الكمال (٩/ ١٨٨٤/١٣٦) تهذيب التهذيب (٣/ ٤٩٤/٢٦٠)

٢ الثقات لابن حبان (٦/ ٧٨١٥/٣٠٠)

٣ تقريب التهذيب (١٩١٤/٣٢٢/١)

٤ التاريخ الكبير (٣/ ٩٨٤/٢٨٩) الجرح والتعديل (٣/ ٢١٤١/٤٧٧) رجال مسلم لابن منجويه منجويه (١/ ٤٣٦/٢٠٦) تاريخ دمشق (٨/ ٢٨٠) إكمال تهذيب الكمال (٤/ ١٥٦٧/٣٥٨) الكاشف (١/ ١٥٥٣/٣٩٤) التحفة اللطيفة (١/ ١٢٤٦/٣٤٤).

الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ.

الترجمة الثالثة:

عَبْدُ اللَّـهِ بْنُ هُبَيْرَةَ بْنِ أَسْعَدَ السَّبَئِيُّ الْحَضْرَمِيُّ الْمِصْرِيُّ أَبُو هُبَيْرَةَ. مَوْلِدُهُ سَنَةَ أَرْبَعِينَ[1].

روى عَنْ: مَسْلَمَة بْنِ مَخْلَدٍ، وَأَبِي تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيِّ، وَعُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرَةَ، وَقَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ، وغيرهم

روَى عَنْهُ: بكر بن عمرو، وَخَيْرُ بْنُ نُعَيْمٍ، وَحَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، وَابْنُ لَهِيعَةَ، وَغَيْرُهُمْ.

قال أحمد: ثِقَة[2]

قال أبو داود: معروف، معروف[3].

قال مسلم: عَبْدِ اللهِ بْنِ هُبَيْرَةَ السَّبَائِيِّ وَكَانَ ثِقَةً[4].

وذكره ابنُ حِبَّان فِي الثقات[5]، وقال في المشاهير: من ثقات أهل مصر ومتقنيهم وكان شيخا صالحا[6].

روى له الجماعة، سوى البخاري[7].

قال الذهبي[8]، وابن حجر[9]: ثقة[10].

---

١ تاريخ الإسلام (٣/ ١٩٤/٤٤٨).

٢ العلل لأحمد (٢/ ٣١٦٤/٤٨١).

٣ سؤالات الآجري (١/ ١٥٠٤/٢٢٧).

٤ صحيح مسلم (١/ ٨٣١/٥٦٨).

٥ الثقات لابن حبان (٥/ ٣٨٢٩/٥٤).

٦ مشاهير علماء الأمصار (١/ ٩٢٩/١٩٤).

٧ تهذيب الكمال (١٦/ ٣٦٢٨/٢٤٢).

٨ الكاشف (١/ ٣٠٣٣/٦٠٥).

٩ تقريب التهذيب (١/ ٣٦٧٨/٣٢٧).

١٠ التاريخ الكبير (٥/ ٧٢٦/٢٢٢) الجرح والتعديل (٥/ ٩٠٠/١٩٤) تاريخ أسماء الثقات (١/ ٦٨٨/١٣٢) رجال صحيح مسلم (١/ ٨٨٠/٣٩٨) تاريخ بغداد (١١/ ٥٢٩٠/٤٤٩) تهذيب الكمال (١٦/ ٣٦٢٨/٢٤٢) تهذيب التهذيب (٦/ ١٢١/٦١).

توفي في خلافة يزيد بن عبد الملك[١] سنة ست وعشرين ومائة[٢].

خلاصة حاله: ثقة احتج به الجماعة عدا البخاري، وقول أبو داود: معروف معروف يدل على أن روايته مشهورة وأنه من أهل الضبط والإتقان.

نموذج تطبيقي: أخرجه مسلم في «صحيحه»، ك: صَلَاةِ الْمُسَافِرِينَ وَقَصْرِهَا، ب: الْأَوْقَاتِ الَّتِي نُهِيَ عَنِ الصَّلَاةِ فِيهَا (١/ ٨٣٠/٥٦٨) قال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ خَيْرِ بْنِ نُعَيْمٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنِ ابْنِ هُبَيْرَةَ، عَنْ أَبِي تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيِّ، عَنْ أَبِي بَصْرَةَ الْغِفَارِيِّ، قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَصْرَ بِالْمُخَمَّصِ، فَقَالَ: «إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ عُرِضَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَضَيَّعُوهَا، فَمَنْ حَافَظَ عَلَيْهَا كَانَ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ، وَلَا صَلَاةَ بَعْدَهَا حَتَّى يَطْلُعَ الشَّاهِدُ»، وَالشَّاهِدُ: النَّجْمُ.

(٨٣٠) وحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ خَيْرِ بْنِ نُعَيْمٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ هُبَيْرَةَ السَّبَائِيِّ وَكَانَ ثِقَةً، عَنْ أَبِي تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيِّ، عَنْ أَبِي بَصْرَةَ الْغِفَارِيِّ، قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَصْرَ بِمِثْلِهِ.

الترجمة الرابعة:

عطاء بْن أَبِي مروان الأسلميُّ، أَبُو مُصْعَب مدنّي نزل الكوفة، واسم أبيه أبي مروان سعد، وقيل: عبد الرحمن بن مصعب، وقيل: مغيث بن عَمْرو.

روى عن: أبيه أبي مروان الأَسلميّ.

رَوَى عَنه: حجاج بن أرطاة، وموسى بْن عقبة، وغيرهما، روى له النَّسَائي.

قال ابن سعد: كان قليل الحديث[٣].

---

١ الطبقات الكبرى (٧/ ٤٠٥١/٣٥٤) الطبقات لخليفة بن خياط (١/ ٢٧٣٧/٥٣٥).

٢ تاريخ ابن يونس (١/ ٧٨٢/٢٨٨).

٣ الطبقات الكبرى (٥/ ١١٦١/٣٩٨).

وقال أحمد: ثقة[١].

وقال ابن معين: ثقة[٢].

وَقَال أبو داود: معروف[٣].

وقال العجلي: ثقة[٤].

وذكره ابن حبان في الثقات[٥].

وَقَال النَّسَائي: ثقة[٦].

وقال يعقوب بْن سفيان: ثقة[٧].

وقال الذهبي: وثق[٨].

وقال الهيثمي: ثقة[٩].

وَقَال ابن حجر[١٠]: ثقة[١١].

خلاصة حاله: ثقة على قول الأكثرين، وعليه فقول أبو داود: معروف، يدل على هذا المعنى.

---

١ الجرح والتعديل (٦/ ١٨٦١/٣٣٧).

٢ الجرح والتعديل (٦/ ١٨٦١/٣٣٧).

٣ سؤالات الآجري (١/ ٢١٤/٦٠).

٤ الثقات للعجلي (٢/ ١٢٤٠/١٣٦).

٥ الثقات لابن حبان (٧/ ٩٩٣٥/٢٥٣).

٦ تهذيب الكمال (٢٠/ ٣٩٣٩/١٠٣).

٧ المعرفة والتاريخ (٣/ ١٦).

٨ الكاشف (٢/ ٣٨٠٣/٢٣).

٩ مجمع الزوائد (١٠/ ١٧١١٨/١٣٥).

١٠ تقريب التهذيب (١/ ٤٥٩٨/٣٩٢).

١١ تـاريخ ابـن معـين – روايـة الـدوري (٤/ ٣٠٨٨/٤٩) الطبقـات لخليفـة بـن خيـاط (١/ ٢٣٦٥/٤٦٣) التـاريخ الكبيـر (٦/ ٣٠٢٠/٤٧١) الكنـى والأسـماء للإمـام مسـلم (٢/ ٣٢٠٠/٧٨٧) تهذيب الكمال (٢٠/ ٣٩٣٩/١٠٣) تاريخ الإسلام (٣/ ١٨٨/٢٨١) إكمال تهذيب الكمال (٩/ ٣٧٢٢/٢٥١) تهذيب التهذيب (٧/ ٣٩٢/٢١١) التحفة اللطيفة (٢/ ٢٩٧٥/٢٦٢).

نموذج تطبيقي:

أخرجه الحاكم في "المستدرك"، كِ: الصوم (٢/ ٢٤٨٨/١١٠) قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبأ ابن وهب، أخبرني حفص بن ميسرة، عن موسى بن عقبة، عن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه، أن كعبا، حدثه أن صهيبا رضي الله عنه، صاحب النبي صلى الله عليه وسلم حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم لم ير قرية يريد دخولها إلا قال حين يراها: "اللهم رب السماوات السبع وما أظللن، ورب الأرضين السبع وما أقللن، ورب الشياطين وما أضللن، ورب الرياح وما ذرين، فإنا نسألك خير هذه القرية، وخير أهلها، ونعوذ بك من شرها، وشر أهلها، وشر ما فيها" هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ".

تخريج الحديث:

*أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى»، كِ: الحج، بَ: ما يستحب من ذبح صاحب النسيكة نسيكته بيده (٥/ ١٠٣٢٠/٤١٤) عن أبي عبد الله الحافظ، وأبي بكر أحمد بن الحسن، عن أبي العباس محمد بن يعقوب، عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، به، بلفظه.

والنسائي في «السنن الكبرى»، كِ: السير، بَ: الدعاء عند رؤية القرية التي يريد دخولها (٨/ ٨٧٧٦/١١٧) عن عمرو بن سواد بن الأسود بن عمرو.

والمحاملي في « الدعاء » (١/ ٤٥/٨٤) من طريق إسماعيل ابن أبي أويس.

ثلاثتهم: (محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، عمرو بن سواد بن الأسود بن عمرو، وإسماعيل ابن أبي أويس) عن عبد الله بن وهب.

*أخرجه المحاملي في « الدعاء » (١/ ٤٦/٨٤) والطبراني في «الكبير» (٨/ ٧٢٩٩/٣٣) وأبو نعيم الأصبهاني في «الحلية»: (٦/ ٤٦) من طريق سويد بن سعيد الهروي.

وابن حبان في «صحيحه»، كما في «الإحسان»، كِ: الصلاة، ب: المسافر، ذِكْرُما يقول المسافر إذا رأى قرية يريد دخولها (٦/ ٢٧٠٩/٤٢٥)

وابن السني في «عمل اليوم والليلة»: (١/ ٤٧٢) من طريق محمد بن أبى السرى العسقلانى.

ثلاثتهم: (عبد الله بن وهب، وسويد بن سعيد الهروي، ومحمد بن أبي السري العسقلاني) عن حفص بن ميسرة.

*أخرجه المحاملي في « الدعاء » (١/ ٤٣/٨١) من طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد.

كلاهما: (حفص بن ميسرة، وعبد الرحمن بن أبي الزناد) عن موسى بن عقبة، عن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه، عن كعب، عن صهيب ﷺ، عن النبي ﷺ، بلفظه.

دراسة الإسناد:

١- **أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بن يُونُس بن مَعْقِلِ بْنُ سِنَانٍ الأموي، مولاهم النيسابوري المَعْقَلِي المُؤَذِّن الوَرَّاق**، الأصم، محدث خراسان، ومسند عصره، أَذَّنَ سبعين سنة بمسجده، حدث له الصَّمَمُ بعد الرحلة. ولد سنة ٢٤٧ هـ. روى عن أحمد بن الأزهر العَبْدِي، وأحمد بن شَيْبَانَ الرَّمْلِيِّ، وغيرهما. وروى عنه أبو عبد الله الحاكم النيسابوري، وأبو عبد الله بن الأَخْرَم، وغيرهما. قال الحاكم: حدَّث في الإسلام ستًّا وسبعين سنة، ولم يُخْتَلَف في صدقه، وصحة سماعاته، وضبط أبيه يعقوب الوَرَّاق لها. وقال ابن خزيمة: ثقة. وقال ابن أبي حاتم: بلغنا أنه ثقة صدوق. وقال أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي: الثقة المأمون. وقال أبو الوليد الباجي: ثقة مشهور. وقال الذهبي: الإمام المفيد الثقة، محدث المشرق، تُوفِيَ بنيسابور في ربيع الآخر سنة ٣٤٦ هـ، وله ٩٩ سنة[١].

خلاصة حاله: أنه ثقةٌ حافظٌ ضابطٌ.

٢- **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّـهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ بن أعين بن ليث المِصْرِي،**

١ تاريخ دمشق (٧١٤٤/٢٨٩/٥٦) سير أعلام النبلاء (٥٨/٤٥٢/١٥)، تاريخ الإسلام (٣٦٢/٢٥) العبر (٢٧٩/٢) تذكرة الحفاظ (٨٣٥/٨٦٠/٣) الوافي بالوفيات (١٦٩/٩).

أَبُو عبد اللَّه، مفتي مصر (ت:٢٦٨)

رَوَى عَن: عبد الله بْن وهب، وأبي بكر عبد الحميد بْن أَبي أويس، وعلي بْن زياد بْن عَبد المَلِك السهمي الإسكندراني، ومُحَمَّد بْن إدريس الشافعي، وغيرهم، ورَوَى عَنه: النَّسَائي، وأَبُو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ومُحَمَّد بْن يُوسُف بْن بشر الهروي، وغيرهم، قَال ابْن أَبي حاتم: كتبت عنه وهو صدوق ثقة أحد فقهاء مصر من أصحاب مالك، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال النَّسَائي: ثقة، وَقَال فِي موضع آخر: صدوق لا بأس به، وفي موضع آخر ذكره في تسمية الفقهاء من أهل مصر. وقال مسلمة سعيد بن عثمان ثقة إماما، وَقَال أَبُو بكر بْن خزيمة: ما رأيت في فقهاء الإسلام أعرف بأقاويل الصحابة والتابعين من مُحَمَّد بْن عَبد اللَّه بن عبد الحكم، وقَالَ أيضا: وأمّا الإسناد فلم يكن يحفظه، قال ابن عبد الهادي: الإمامُ الحافظُ الفقيه.

قال الذهبي وابن حجر: ثقة[١].

٣- عبدُ الله بنُ وهبِ بنِ مسلمٍ القرشيُّ، أبو محمد المصري الفقيه.

روى عن: هشامِ بنِ سعدٍ، ومالكِ بنِ أنسٍ، وغيرِهما، روى عنه: هارونُ بنُ معروفٍ، والليثُ بنُ سعدٍ، وغيرُهما.

قال ابن معين: ليس بذاك في ابن جريج، كان يُستَصغَرُ. قال ابن رجبَ: لأنه سمعَ منه وهو صغير. وقال أحمد: في حديثه عن ابن جريج شيءٌ. قال أبو عوانة: صدق؛ لأنه يأتي عنه بأشياءَ لا يأتي بها غيرُه. روى له الجماعة.

وقال الذهبي: ثقةٌ ثَبَتٌ. وقال ابن حجر: ثقةٌ حافظٌ عابدٌ [(١)].

---

١ الجرح والتعديل (٧/ ١٦٣٠/٣٠٠) تاريخ ابن يونس (١/ ١٢٢٧/٤٥١) الثقات لابن حبان (٩/ ١٥٥٩٤/١٣٢) تاريخ دمشق (٥٣/ ٦٥٣٥/٣٥٤) طبقات علماء الحديث (٢/ ٥٣٥/٢٣٠) تهذيب الكمال (٢٥/ ٥٣٥٤/٤٩٧)الكاشف (٢/ ٤٩٥٩/١٨٧) تاريخ الإسلام (٦/ ٤٣٣/٤١٠) تذكرة الحفاظ (٢/ ٥٦٦/٩٨) سير أعلام النبلاء (١٢/ ١٨١/٤٩٧) تهذيب التهذيب (٩/ ٤٣٥/٢٦٠) الأعلام للزركلي (٦/ ٢٢٣) تقريب التهذيب (١/ ٦٠٢٨/٤٨٨).

خلاصة حاله: ثقةٌ ثَبَتٌ في حديثه عن ابن جريجٍ شيءٌ.

٤- **حَفْصُ بن مَيْسَرة العُقَيْلِيُّ، أبو عُمَر الصَنْعَانِيُّ**، سكن عسقلان.

رَوَى عَن: مقاتل بن حيان، وموسى بن عقبة، وهشام بن عروة ، وغيرهم، رَوَى عَنه: عبد الله بن وهب، ومُحَمَّد بن أَبي السري العسقلاني، ومحمد بْن عبد العزيز الرملي، وغيرهم، قال ابن معين، وأحمد، ويعقوب بن سُفيان: ثِقَةٌ. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو زرعة: لا بأس به. وقال أبو حاتم: صالحُ الحديث. وقال أيضاً: يُكتب حديثه، ومحله الصدق، وفي حديثه بعض الأوهام. وقال ابن حبَّان في المشاهير: رُبَّما وَهِم. قال العجلي: يكتب حديثه وهو ضعيف الحديث، وقال الذهبي في "المغني": ثِقَةٌ حُجَّةٌ. وقال ابن حجر في "اللسان": ثَبْتٌ، وفي "التقريب": ثِقَةٌ، رُبَّما وَهِمَ[٢].

٥- **موسى بن عقبة بن أبي عيَّاشٍ القرشي**، أبو محمدٍ، مولاهم، الأسدي، المِطْرَقِيّ [٣]، مولى آل الزبير. أدرك أنس بن مالك، وسهل بن سعد، وعبد الله بن عمر.

روى عن: أمِّ خالدٍ ولها صحبة، والزُّهْرِيّ، وغيرِهما، روى عنه: محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن، والثوري، وغيرُهما، قال ابن حجر: ثقة فقيه إمام في

=

١ الثقات للعجلي (٢/ ٩٩٠/٦٥) الجرح والتعديل (٥/ ٨٧٩/١٨٩) الإرشاد للخليلي (٢٥٥/١) تهذيب الكمال (١٦/ ٣٦٤٥/٢٧٧) سير أعلام النبلاء (٩/ ٦٣/٢٢٣) تهذيب التهذيب (٦/ ١٤١/٧١) تقريب التهذيب (١/ ٣٦٩٤/٣٢٨).

٢ تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٤/ ٥٠٣٨/٤١٢) التاريخ الكبير (٢/ ٢٨٠٠/٣٦٩) الثقات للعجلي (١/ ٣٢٩/٣٠٩) الجرح والتعديل (٣/ ٨٠٩/١٨٧) تاريخ ابن يونس المصرى (٢/ ١٥٨/٦٣) الثقات لابن حبان (٦/ ٧٣٦٣/٢٠٠) مشاهير علماء الأمصار (١/ ١٤٧٥/٢٩٣) تاريخ دمشق (١٤/ ١٦٧٩/٤٤٠) تهذيب الكمال (٧/ ١٤١٧/٧٣) الكاشف (١/ ١١٦٧/٣٤٣) المغني في الضعفاء (١/ ١٦٤٣/١٨٢) تاريخ الإسلام (٤/ ٧٤/٨٣٧) تقريب التهذيب (١/ ١٤٣٣/١٧٤).

٣ المِطْرَقِيُّ: بكسر الميم وسكون الطاء المهملة وفتح الراء وفي آخرها القاف. الأنساب (١٢/ ٣٨٣٣/٣١٣).

المغازي، وقال أيضًا: ثقة متفق عليه، وصفَه الدارقطنيُّ بالتدليس، أشار إلى ذلك الإسماعيلي فقال في «كتاب العتق»: يقال لم يسمع موسى بن عقبة من الزُّهْرِيّ شيئًا، ووضعه ابن حجر في المرتبة الأولى من المُدَلِّسين [١] [٢]. ت: (١٤١هـ)[٣].

خلاصة حاله: ثقة، ولم يذكرِ التدليسَ عنه غيرُ الإسماعيلي، وابن حجر.

٦- **عطاء بن أبي مروان الأسلمي**، ثقة كما سبقت في الترجمة الأصلية.

٧- **أَبُو مروان الأَسلميّ**، والد عطاء بْن أَبي مروان، مختلف فِي صحبته. قِيلَ: اسمه سعد، وقيل: مغيث بْن عَمْرو، وقيل غير ذَلِكَ.

رَوَى عَن: عبد الرحمن بْن مغيث الأَسلميّ، وعلي بن أَبي طالب، وكعب الأحبار، وغيرهم، رَوَى عَنه: عَبْد الرَّحْمَنِ بْن مهران المدني، وابنه عطاء بْن أَبي مروان، قال العجلي: مدني، تابعي، ثقة، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، روى له النَّسَائي، وقال: أبو مروان الأسلمي غير معروف.

قال الهيثمي: ثقة، وقال ابن حجر: له صحبة إلا أن الإسناد إليه بذلك واهي.[٤]

---

١ قال العلائي تعقيبا: وذلك بعيد؛ لأن البخاري لا يكتفي بمجرد إمكان اللقاء، قال: ولم أرَ مَن ذكرَ موسى بن عقبة بالتدليس غيرَه. انتهى. وقال ابن معين: كتاب موسى بن عقبة، عن الزُّهْرِيّ، مِن أصحِّ هذه الكتب. جامع التحصيل (١/ ١١٠/٥٤).

٢ قال سبط بن العجمي: وأنا أستبعد أن يكون ابن عقبة لم يسمع من الزُّهْرِيّ، وكلاهما مدني، وقد رأى ابن عقبة جماعة من الصحابة، وسمع من أُمِّ خالد. يُنظر: التبيين لأسماء المُدَلِّسين (١/ ٥٦/٧٨).

٣ الثقات للعجلي (٢/ ١٨٢٠/٣٠٥) الجرح والتعديل (٨/ ٦٩٣/١٥٤) الثقات لابن حِبَّانَ (٥/ ٥٤٢٣/٤٠٤) تهذيب الكمال (٢٩/ ٦٢٨٢/١١٥) الكاشف (٢/ ٥٧١٧/٣٠٦) إكمال تهذيب الكمال (١٢/ ٤٨١٢/٢٩) تهذيب التهذيب (١٠/ ٦٣٨/٣٦٠) طبقات المُدَلِّسين (١/ ٢٦/(٢٩) تاريخ الإسلام (٣/ ٤٣٣/٩٨٦) الطبقات الكبرى (٥/ ١٢٤٣/٤٢٥) ميزان الاعتدال (٤/ ٨٨٩٧/٢١٤) تقريب التهذيب (١/ ٦٩٩٢/٥٥٢).

٤ أسد الغابة (٥/ ٥٠٦٤/٢٣٥) تهذيب الكمال (٣٤/ ٧٦١٧/٢٧٧) التكميل في الجرح والتعديل والتعديل (٣/ ٢٣٩٦/٤٣٠) مجمع الزوائد (١٠/ ١٧١١٨/١٣٥) تهذيب التهذيب (١٢/ ١٠٤٥/٢٣٠) تقريب التهذيب (١/ ٨٣٥٥/٦٧٢).

٨- **كعبُ بنُ ماتعٍ الحميري، أبو إسحاقَ**، المعروف بكعبٍ الأحبارِ من آل ذي رُعَيْنٍ، وكان على دين يهود، فأسلمَ، وقدمَ المدينة، أدركَ عهدَ النبي ﷺ ولم يرَه.

روى عن: عمرَ بن الخطاب، وعائشةَ أمِّ المؤمنينَ، ومات قبلها، وغيرهما، روى عنه: مُغِيثُ بن سُمَيٍّ، وأبو رافع الصائغ، وغيرُهما، وذكر أبو الدرداء كعبًا، فقال: إن عند ابن الحميرية لَعِلمًا كثيرًا، وذكرَه ابنُ حِبَّان في «الثقات».

قال الذهبي: العلَّامة، الحبر، متين الدِّيانة، من نبلاء العلماء، وقال ابن حجر: ثقة من الثانية مخضرم[١].

٩- **صهيب بن سنان بن مالك بن عبد عمرو** بن عقيل بن عامر بن أسد بن ربيعة بن نزار، الربعي النمريﷺ . له أحاديث انفرد له البخاري بحديث ومسلم بثلاثة وعنه ابن عمرو ابن أبي ليلى وابن المسيب.

وتوفي صهيب بالمدينة سنة (٣٨هـ) في شوال، وقيل: سنة (٣٩هـ)، وهو ابن (٧٣) سنة، وقيل: ابن(٧٠) سنة، ودفن بالمدينة[٢].

<u>الحكم على الحديث بهذا الإسناد:</u>

هذا الحديث بهذا الإسناد صحيح رواته ثقات، قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه،

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح غير عطاء بن أبي مروان وأبيه، وكلاهما ثقة.

---

١ الجرح والتعديل (٧/ ٩٠٦/١٦١) الثقات لابن حِبَّانَ (٥/ ٥٠٩٥/٣٣٣) أسد الغابة (٤/ ٤٤٨٣/٤٦٠) تهذيب الكمال (٢٤/ ٤٩٨٠/١٨٩) الكاشف (٢/ ٤٦٦٢/١٤٨) سير أعلام النبلاء (٣/ ١١١/٤٨٩) تاريخ الإسلام (٢/ ٢١٤) تقريب التهذيب (١/ ٥٦٤٨/٤٦١) تهذيب التهذيب (٨/ ٧٩٥/٤٣٨).

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٢/ ١٢٢٦/٧٢٦) أسد الغابة (٣/ ٢٥٣٨/٣٨) تهذيب التهذيب (٤/ ٧٦٩/٤٣٨) خلاصة التذهيب (١/ ١٧٥).

الترجمة الخامسة:

المغيرة بن أَبي بردة، ويُقال: المغيرة بْن عَبد اللَّهِ بْن أَبي بردة، من بني عبد الدار، حجازي، ويُقال: عَبد اللَّهِ بْن المغيرة بْن أَبي بردة، الكناني.

روى عَن: زياد بْن نعيم الحضرمي، وأبيه، وأبي هريرة، وغيرهم.

رَوَى عَنه: موسى بْن الأشعث البلوي، ويحيى بْن سَعِيد الأَنْصارِيّ، ويزيد بْن مُحَمَّد القرشي، وأبو مرزوق التجيبي، وغيرهم. روى له الأربعة.

قال أَبُو داود: معروف[١].

وَقَال النَّسَائي: ثقة[٢].

وذكره ابنُ حِبَّان في الثقات[٣]، وقال: ومن أدخل بينه وبين أبي هريرة أباه فقد وهم.

وقال ابن عبد البر: المغيرة مجهول الحال، غير معروف بحمل العلم[٤].

وقال ابن مندة والحاكم: واتفاق يحيى وسعيد على المغيرة مما يوجب شهرته، وقال البيهقي: حديثه هذا حديث صحيح، وإنما لم يخرج البخاري حديثه لاختلاف وقع في اسمه، ولما سئل الترمذي والبخاري عن حديثه قالا: صحيح[٥].

قال الذهبي: وثق[٦]

قال ابن حجر[٧]: وثقه النسائي.[٨]

---

١ تهذيب الكمال (٢٨/ ٦١٢٣/٣٥٢).

٢ تهذيب الكمال (٢٨/ ٦١٢٣/٣٥٢).

٣ الثقات لابن حبان (٥/ ٥٤٥٣/٤١٠).

٤ إكمال تهذيب الكمال (١١/ ٤٦٩٦/٣١٥).

٥ إكمال تهذيب الكمال (١١/ ٤٦٩٦/٣١٥).

٦ ميزان الاعتدال (٤/ ٨٧٠٣/١٥٩).

٧ تقريب التهذيب (١/ ٦٨٢٩/٥٤٢).

٨ الطبقات الكبرى (٥/ ٧٦٧/١٨٦) تاريخ ابن يونس المصرى (٢/ ٦٣٠/٢٣٦) التكميل في الجرح والتعديل (١/ ١٥٠/١٢٨) تاريخ الإسلام (٢/ ٢١٢/١١٧٥)و(٣/ ٢٤٧/١٦٩) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (١/ ٣٨٤) الأعلام للزركلي (٧/ ٢٧٦) تهذيب التهذيب (١٠/ ٤٦٠/٢٥٦).

خلاصة حالـه: ثقـة وغلـط مـن زعـم أنـه مجهـول لا يعـرف، وهـذا معنـى قول أبو داود معروف.

نمـوذج تطبيقـي: أخرجـه أحمـد فـي «مسنده»: (٢٩/ ١٧٧٨٩/٣٢٨) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبـي حبيـب، عن أبي مرزوق، عن المغيرة بن أبـي بردة، عن زيـاد بن نعيم الحضرمي، قال: قال رسول الله صلى الله عليـه وسلم: «أربـع فرضـهن الله فـي الإسـلام، فمن جاء بثلاث، لم يغنين عنه شيئا، حتى يأتي بهن جميعا الصلاة، والزكاة، وصيام رمضان، وحج البيت»

<u>تخريج الحديث:</u>

*أخرجه ابن خيثمة في «تاريخه» (١/ ٢٣٦).

وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (٢/ ١٢٤٢/٥٠١) عن أحمد بن زهير.

وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣/ ٣٠٥٥/١٢١٤) عن محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان.

أربعتهم: (أحمد، وابن خيثمة، وأحمد بن زهير، والحسن بن سفيان) عن قتيبة بن سعيد، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي مرزوق، عن المغيرة بن أبي بردة، عن زياد بن نعيم الحضرمي، بلفظه.

دراسة الإسناد:

١- **قتيبة[١]بنُ سعيدِ بنِ جميلِ بنِ طريفِ بنِ عبدِ الله الثقفيُّ، أبو رجاء البلخي البغلاني**، وبغلان قرية من قرى بلخ.

روى عن: عبدِ العزيزِ بنِ محمدٍ الدَّرَاوَرْدِيّ، وفضيلِ بنِ عياضٍ، وغيرِهما، وروى عنه: خليفةُ بنُ خياطٍ، وأحمدُ بنُ حنبلٍ، وغيرُهما، قال الذهبي: شيخ الإسلام، المُحدِّث، الإمام، الثقة، الجوَّال، راوية الإسلام، وقال ابن حجر: ثقةٌ ثبَتٌ، ولد سنة (١٤٨هـ)، (ت:٢٤٠هـ)[٢].

٢- **عبدُ الله بنُ لهيعةَ بنِ عقبةَ، أبو عبد الرحمن المصري**، الفقيه، قاضي مصر.

روى عن: عمارة بن غَزِيَّةَ، ويزيد بن أبي حبيب، وغيرِهما.

روى عنه: عثمان بن صالح، وكامل بن طلحة، وغيرُهما.

اختلف أهل العلم فيه على عدة أقوال:

فمنهم مَن صحَّحَ حديثَه مطلقًا، ومنهم مَن ضعَّفه مطلقًا، ومنهم مَن توسَّطَ في حاله فحسَّن حديثه، ومنهم من وصفه بالاختلاط، فقال: يُقبلُ حديثُ مَن روى عنه قبلَ الاختلاط.

- قال ابن وهبَ: حدّثني والله الصادقُ البارُّ عبدُ الله بنُ لهيعةَ، وقال أحمد: مَن كانَ مثلَ ابنِ لهيعةَ بمصر في كثرة حديثه وضبطه وإتقانه؟! وقال ابن حجر في «التقريب»: صدوقٌ، خلط بعد احتراق كتبه.
- وقال ابن معين: ليس حديثه بذلك القوي، وقال أيضًا: ضعيف الحديث، وقال أحمد، والنّسائي: ضعيفٌ، وأخرج له مسلمٌ مقرونًا، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه.

---

١ وقيل: اسمه يحيى بن سَعِيد، وقتيبة لقب، وقيل: اسمه عَلِيّ. ينظر مصادر الترجمة.

٢ الجرح والتعديل (٧/ ٧٨٤/١٤٠) الثقات لابن حِبَّانَ (٩/ ١٤٩٥٨/٢٠) تاريخ بغداد (١٤/ ٦٨٩٤/٤٨١) تهذيب الكمال (٢٣/ ٤٨٥٢/٥٢٣) الكاشف (٢/ ٤٥٥٥/١٣٤) سير أعلام النبلاء (١١/ ٨/١٣) تهذيب التهذيب (٨/ ٦٤١/٣٥٨) تقريب التهذيب (١/ ٥٥٢٢/٤٥٤).

- وقال سعيد بن أبي مريم: كان حَيْوَةُ بنُ شُريحٍ أوصى بكُتبه إلى وصيٍّ، وكان ممن لا يتقي الله؛ يذهبُ فيكتبُ من كُتبِ حيوةَ الشيوخَ الذين قد شاركَه ابنُ لهيعة فيهم، ثم يحمل إليه، فيقرأ عليهم.
- وقال ابن معين: هو ضعيفٌ قبل وبعد احتراق كُتبه، وقال أحمد: ما حديثُ ابنِ لهيعةَ بحجّةٍ، وإنّي لأكتبُ كثيرًا ممّا أكتبُ أعتبرُ به، وهو يُقوّي بعضُه ببعضٍ، وقال أبو حاتم: أمرُه مضطربٌ، يُكتَبُ حديثُه على الاعتبار، فقيل له: إذا كان من يروي عن ابن لهيعةَ مثلَ ابنِ المبارك وابنِ وهب يُحتجُّ به؟ قال: لا، وسُئل أبو زُرْعَةَ عن ابن لهيعة سماع القدماء منه؟ فقال: آخرُه وأولُه سواءٌ إلا أن ابنَ المبارك وابنَ وهب كانا يَتتبَّعانِ أصولَه، فيكتبان منها، وهؤلاء الباقون كانوا يأخذون من الشيخ (أي: من حفظه، أو ممّا يُقرَأ عليه)، وقال ابن خزيمة: ابن لهيعة لستُ ممن أُخرجُ حديثَه في هذا الكتاب إذا انفرَدَ، وإنّما أخرَجْتُه؛ لأنَّ معه جابرَ بنَ إسماعيلَ، وقال ابن حِبَّان: قد سبرتُ أخبار ابن لهيعةَ من رواية المتقدِّمينَ والمتأخِّرينَ عنه، فرأيتُ التَّخليطَ في رواية المتأخِّرينَ عنه موجودًا، وما لا أصلَ له من رواية المتقدِّمين كثيرًا، فرجعتُ إلى الاعتبار، فرأيتُه كان يُدَلِّسُ عن أقوامٍ ضَعْفَى، عن أقوام رآهم ابن لهيعة ثقاتٍ، فالتزقتْ تلك الموضوعاتُ به، وأمّا رواية المتأخِّرينَ عنه بعد احتراقِ كُتبه ففيها مناكيرُ كثيرةٌ، وذاك أنّه كان لا يبالي ما دفعَ إليه قراءة سواء كان ذلك من حديثه أو غير حديثه؛ فوجبَ التّنكُّبُ عن رواية المتقدِّمين عنه قبل احتراق كتبه لما فيها من الأخبارِ المدلَّسةِ عن الضُّعفاء والمتروكين، ووجبَ تركُ الاحتجاج بروايةِ المتأخِّرينَ عنه بعد احتراق كتبه لما فيه ممّا ليس من حديثه، وقال الفلّاس: احترقتْ كُتبه، فمن كتبَ عنه قبلَ ذلك، مثلُ ابنِ المباركِ وعبدِ الله بنِ يزيدَ المقري، أصحُّ مِن الذينَ كتبوا بعد ما احترقت الكتب، وهو ضعيف الحديث، وقال ابن عدي: ضعيفٌ، وقال أيضًا: حسن الحديث يُكتَبُ حديثُه، وقال الدارقطني: يُعتبَرُ بما يَروِي عنه العبادلةُ: ابن المبارك، والمقرئ، وابن وهب. وقال الذهبي في «تذكرة الحفاظ»: يُروَى حديثُه في المتابعات، ولا يُحتجُّ به؛ – أي: عند الانفراد –، وقال في «السير»: ابن لهيعة تَهاونَ بالإتقان، وروى مناكير،

فانحطَّ عن رتبة الاحتجاج به عندهم، وبعض الحفّاظ يَروي حديثه، ويَذكرُه في الشَّواهد والاعتبار، والزُّهد، والملاحم، لا في الأصول، وبعضهم يُبالغ في وَهنه، ولا ينبغي إهدارُه، وتُتجنَّبُ تلك المناكير، فإنَّه عَدْلٌ في نفسه، وقال ابن حجر في «الفتح»: لا يُحتجُّ به إذا انفردَ، فكيفَ إذا خَالفَ؟، وقال أيضًا في موضع آخرَ: لا بأسَ به في المتابعاتِ، وغيرِها من الأقوال.

– وقال السعدي: ابن لهيعةَ لا يُوقَفُ على حديثه، ولا ينبغي أنْ يُحتجَّ بروايته أو يُعتدَّ بها.

وأمّا عن اختلاطه: فاختلف فيه أهل العلم أيضًا، فنفاه عنه أهل بلده؛ خاصةً بعضَ تلامذتِه ومعاصريه؛ كالليثِ بنِ سعدٍ وغيرِه، وأثبتَه البعضُ، ولعلَّ الراجحَ هو عدمُ ثبوتِ اختلاطه، وأنّ مردَّ ضعفِه إلى سوء حفظه وقلة ضبطه؛ لذا نقلَ برهانُ الدينِ الحلبيُّ في «الاغتباط» عن بعض مشايخه، وصفه ابن لهيعة بالاختلاط، ثم أعقبَ ذلك بقوله: والعمل على تضعيف حديثه، والله تعالى أعلم [١].

---

١ التاريخ الكبير (١٨٢/٥) الجرح والتعديل (١٤٥/٥) المجروحين لابن حِبَّانَ (١١/٢) الكامل لابن عدي (٢٣٧/٥) تهذيب الكمال (٤٨٧/١٥) الكاشف (٥٩٠/١) تاريخ الإسلام (٦٦٨/٤) تذكرة الحفّاظ (ص/٢٣٧) سير أعلام النبلاء (١١/٨) ميزان الاعتدال (٤٧٥/٢) المختلطين للعلائي (ص/٦٥) تهذيب التهذيب (٣٧٣/٥) طبقات التدليس (ص/٥٤) الكواكب النيرات (٤٨١/١) تقريب التهذيب (٣٥٦٣) فتح الباري (٢٥٣/٢ و ٩٣/٤).

– وقد أفدتُ من تلخيص د. معبد لحاله، ومن ذلكِ:

أولًا: أنّه صدوقٌ في نفسه، وأنّ ما وقع في روايته من الخطأ والوَهْمِ إنما لسوء حفظه، ولم يقصد الكذب؛ لذا نفاه عنه غير واحدٍ من أهل العلم، وعليه فتوثيقُ بعضِ أهل العلم له إنما يقصد به عدالته وصدقه.

ثانيًا: أنّ مجموع كلام أهل العلم فيه – بعد النظر فيها والجمع بين المتعارض منها – يدلّ على أنّه ضعيفٌ من جهة حفظه وضبطه قبل وبعد احتراق كتبه لكنّه بعد احتراق كتبه أسوأُ حفظًا إلا أنّ ضعفَه مما يعتبر به في المتابعات والشواهد، ويرجع سوء حفظه في آخر حياته إلى عدة أسباب منها:

١– احتراق كتبه، فلا شكّ أنّه كان له تأثيرٌ في زيادة ضعفه.

=

=

٢- إصابته بالفالج، وهو نوعٌ من الشلل يُصيبُ أحدَ شقَي الجسم طولًا، وذلك في آخر حياته، وبيَّنَ تلميذُه عثمانُ السّهمي أنّ هذا هو السبب الحقيقي لسوء حفظه إلا أنّ هذا السبب لم يشتهر مثلَ احتراقِ كُتبه.

٣- تساهله في الأداء حيث كان يقرأ عليه بعضُ طلاب الرواية ما ليس من حديثه، فيقرُّه به؛ إما بتحديثه به أو بسكوته عنه، لذا دخلَ في مرويّاته عن شيوخه ما لم يَروِه عنهم، مع قلة ذلك في مرويّاته، لكونه كان قبل موته بأربع سنين، بالإضافة إلى قلة الفاعلين له من تلامذته ممّن لا يتقي الله.

ثالثًا: وأمّا ما ذهب إليه بعض العلماء بصحة رواية العبادلة عنه ليس المراد بها الصحة الاصطلاحية، بل المراد بها أنّ رواية هؤلاء العبادلة عنهم وأمثالهم تعتبر أقوى الضعيف، وأنّها أقلُّ ضعفًا من رواية غيرهم؛ لما تميّزوا به عن غيرهم من حيث الثقة، والأخذ عنه قبل زيادة سوء حفظه مع التحرّي لمرويّاته بحيث كان منهم مَن ينقل من أصوله الخطية بجانب السماع منه؛ كابن المبارك وابن وهبٍ، ويؤيّد ذلك عدة أمورٍ منها:

١- أنّ بعض هؤلاء العبادلة قد انتقد بنفسه ابن لهيعة من جهة ضبطه وحفظه، ثم جاء مَن بعدَهم كأحمد وأبي حاتم وأبي زُرْعَةَ وغيرهم، وصرّحوا بأنّه يُكتَبُ حديثُه للاعتبار.

٢- كما ذكرَ غيرُ واحدٍ من أهل العلم، كالبخاري وابن حِبَّانَ وابن عَدِيّ والذهبي وابن حجر وغيرهم، جملةً من الأحاديثِ المنتقدَةِ على ابن لهيعة من رواية بعض هؤلاء العبادلة عنه، وحكموا بنكارتها.

٣- كما أنّ بعض العلماء جمعوا في سياقٍ واحدٍ بين تضعيف ابن لهيعة وعدم الاحتجاج به، وبين تقوية رواية بعض هؤلاء العبادلة وأمثالهم عنه.

لكن قد يُستفاد من تقوية رواية العبادلة ومَن روى عن ابن لهيعة قبل احتراق كتبه عند الاختلاف في الرواية عن ابن لهيعة، فيرجّح منها ما كان قبل احتراق كتبه، أو ما كان من رواية أحد العبادلة عنه، وينجبر عند وجود ما يُقوِّيه من متابعٍ أو شاهدٍ.

رابعًا: أمّا عن مسألة احتراق كتبه: فقد اختلف فيها أهل العلم بين مُثبتٍ لها ونافٍ، ولعلَّ الراجح هو: ما نقل عن بعض تلامذته بأنّ دار ابن لهيعة قد احترقتْ، واحترقَ بعضُ ما كان يقرأ منه – وهي نُسخُه الفرعية التي كان قد نسخَها لنفسه ليقرأ منها – وسلمتْ نسخُه الأصلية التي أثبتَ عليها سماعاته من شيوخه، والتي لم يُحدِّثْ منها إلا مرَّةً واحدةً في بداية حياته، ثمّ حفظَها، ولم يُمكِّنْ أحدًا منها إلا بعضَ خواصِّ تلامذته: كابن وهبٍ وابن المبارك وغيرهما، حِفاظًا عليها من العبث والتغير فيها. يُنظر: النفح الشذي في شرح جامع

=

خلاصة حاله: ضعيفٌ يُعتبرُ به في المتابعات والشواهد.

٣- يَزِيدُ بنُ أبي حَبِيبٍ الأزديُّ، مولاهم، أبو رَجَاءٍ المِصْرِيُّ.

روى عن: أبي مرزوق، وسويدِ بنِ قيسٍ، وغيرِهما، روى له الجماعة، روى عنه: محمدُ بنُ إسحاقَ، والليثُ بنُ سعدٍ، وغيرُهما، قال الليثُ ليزيدَ بنِ أبي حبيبَ: يا أبا رجاء ليتَ الناسَ كلَّهم مِثْلُكَ، وقال أيضًا: يَزِيدُ بنُ أبي حَبِيبٍ سيدُنا وعالمنا، وقال ابنُ سعدٍ، وأبو زُرعةَ، والعجلي: ثقة، وزاد ابنُ سعدٍ: كثيرَ الحديثِ، قال أبو سَعِيدِ بن يونسَ: كان مفتي أهل مصر في أيامه، وكان حليمًا عاقلًا، وكان أولَ مَن أظهرَ العِلم بمصر، والكلام في الحلال والحرام ومسائل، قال الذهبي: ثقة من العلماء الحكماء الأتقياء، وقال ابن حجر: ثقة فقيه، وكان يُرسل[١]، مات سنة (١٢٨هـ) [٢].

٤- أَبُو مَرْزُوقٍ التُّجِيبِيُّ القتيري، مَوْلاهُمُ، الْمِصْرِيُّ، حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ. وقيل: ربيعة بْن سليم، وقيل: إنهما اثنان، رَوَى عَن: حنش الصنعاني، وسهل بْن

=

الترمذي، بتحقيق د. أحمد معبد (٢/٧٩٠-٨٦٣). ورسالة «المعجم الأوسط» للباحث / محمود السعدني.

١ قال العلائي: وقال أبو حاتم: يزيدُ بنُ أبي حبيبٍ، عن عقبةَ بنِ عامرٍ، مرسلٌ، وروى يزيدُ بنُ أبي حبيبٍ عن أبي حديدة الجهني أحدِ الصحابة حديثَ لعنِ الراشي، وقيل: إنه مرسل لم يسمعه منه، نقلتُه من خط الحافظ الذهبي، وحديث زينبَ بنتِ أمِّ سلمةَ ﷺ في النهي عن التسمية ببرة، أخرجه مسلم من طريق هاشم بن القاسم، عن الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عنها، وقد رواه يحيى بن بكير والمصريون، عن الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن عمرو بن عطاء، فيظهر أن رواية مسلم مرسلة؛ إذ لو كانت متصلة لم يكن فائدة في زيادة ابن إسحاقَ وهو مُتكلَّم فيه. «جامع التحصيل» (١/ ١٣٢) و (١/ ٣٠٠/٨٩١).

٢ الطبقات الكبرى (٧/ ٣٥٦/٤٠٥٦) الثقات للعجلي (٢/ ٣٦١/٢٠١٠) الجرح والتعديل (٩/ ٢٦٧/١١٢٢) تهذيب الكمال (٣٢/ ١٠٢/٦٩٧٥) سير أعلام النبلاء (٦/ ٣١/١٠) الكاشف (٢/ ٣٨١/٦٢٨٩) تهذيب التهذيب (١١/ ٣١٨/٦١٤) تقريب التهذيب (١/ ٦٠٠/٧٧٠١).

علقمة السبئي، والمغيرة بْن أَبي بردة، وغيرهم، رَوَى عَنه: جَعْفَر بْن ربيعة، وسالم بْن غيلان التجيبي، ويزيد بْن أَبي حبيب، وغيرهم.

قال العِجْلِيّ: ثقة، وذكره ابنُ حِبَّان في "الثقات"، قال الذهبي، وابن حجر: ثقة [1]، (ت ١٠٩هـ).

٥- المغيرة بن أبي بردة، ثقة كما سبقت في الترجمة الأصلية.

٦- زياد بن ربيعة بن نعيم بن ربيعة بن عَمْرو، الحضرمي المِصْرِي، والد سُلَيْمان بْن زياد.

رَوَى عَن: ثابت بْن الحارث، وحبان بْن بح الصدائي، والمغيرة بْن أَبي بردة، وغيرهم.

رَوَى عَنه: بكر بْن سوادة، والحارث بْن يزيد الحضرمي، ويزيد بْن عَمْرو المعافري، وغيرهم.

قال العجلي، ويعقوب بن سفيان: تابعي ثقة.

وذكره ابنُ حِبَّان في الثقات. ذكره أبو نعيم، وأبو عمر، وابن مندةَ والعسكري وقالوا: ذكره ابن أبي خيثمة في الصَّحابة. وَهْو تابعي، قال أبو القاسم: ولا أدري زياد بن نعيم الحضرمي هذا هو الذي روى عنه الإفريقي حديث زياد أم لا؟ فإن كان هو ذاك فلا أعرف له صحبة[2].

روى له أَبُو داود، والتِّرْمِذِيّ، وابن مَاجَهْ.

قال ابن حجر: ثقة (ت: ٩٥هـ)[3].

---

١ الثقات للعجلي (٢/ ٢٢٤٦/٤٢٤) الجرح والتعديل (٣/ ٢١٤٤/٤٧٧) تاريخ دمشق (١٢/ ١١٨٦/٣٦) تهذيب الكمال (٣٤/ ٧٦١٤/٢٧٤) الكاشف (٢/ ٦٨٢٣/٤٥٩) تاريخ الإسلام (٣/ ٣٠٣/١٩٧) تقريب التهذيب (١/ ٨٣٥٢/٦٧٢) تهذيب التهذيب (١٢/ ١٠٣٩/٢٢٨).

٢ معجم الصحابة للبغوي (٢/ ١٢٤٢/٥٠١).

٣ التاريخ الكبير (٣/ ٣٧٦) الثقات للعجلي (١/ ٥١٦/٣٧٤) الجرح والتعديل (٣/ ٢٤٧٠/٥٤٨) الثقات لابن حبان (٤/ ٢٨٠٠/٢٥٧)و(٦/ ٧٩٦٤/٣٣٠) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/ ١٢١٤) أسد الغابة (٢/ ٣٤٠) تهذيب الكمال (٩/ ٢٠٤١/٤٦٠) إكمال =

خلاصة حاله: مختلف في صحبته والراجح أنه تابعي ثقة.

الحكم على الحديث بهذا الإسناد:

هذا الحديث بهذا الإسناد ضعيف للإرسال.

الترجمة السادسة:

أَبُو الحسن مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل، ويقال أبو حسان، أبو حسن، ويقال أبو حسين، وأبو الحسن هو الصواب[١]، مولى بني نوفل[٢].

قال ابن حجر في «الإصابة» ونوفل المنسوب إلى ولائه هو ابن الحارث بن عبد المطلب؛ فإنه مولى بني عبد اللَّه بن الحارث بن نوفل؛ فإن يكن كذلك فهو تابعي، ويحتمل أن يكون منسوبا لنوفل بن عبد مناف، ففيهم جدّ عثمان بن سعيد بن أبي حسين[٣].

روى عن: قال العلائي: تابعي يروي عن بن عباس وروى عن النبي ﷺ حديثا وهو مرسل[٤].

وقال أبو زرعة العراقي: روى عن عبد الله بن رواحة مرسلا روايته عنه في الناسخ والمنسوخ لأبي داود[٥].

رَوَى عَنه: عُمَر بْن معتب، ومحمد بْن مُسْلِم بْن شهاب الزُّهْرِيّ، ويزيد بْن عَبد اللَّهِ بْن قسيط.

روى له أَبُو دَاوُدَ، والنَّسَائي، وابن ماجه.

=

تهذيب الكمال (٥/ ١٧٤٩/١٢٤)و(٥/ ١٧١٩/١٠٥) الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة (١/ ٣١٦/٢٣٢) الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة (١/ ٢٣٣) تهذيب التهذيب (٣/ ٦٧١/٣٦٥) تقريب التهذيب (١/ ٢٠٧٣/٢١٩).

١ تهذيب التهذيب (٢/ ٥٧٥/٣٢٩)

٢ الإصابة في تمييز الصحابة (٧/ ٩٧٦٧/٧٥)

٣ الإصابة في تمييز الصحابة (٧/ ٩٧٦٧/٧٥)

٤ جامع التحصيل (١/ ٩٤٩/٣٠٨)

٥ تحفة التحصيل (١/ ٣٦٢)

قال الزُّهريُّ: كان من الفقهاء وأهل الصلاح[١].

وقال أبو داود: روى عنه الزهري وكان من الفقهاء وأهل الصلاح وأبو الحسن هذا معروف وليس العمل على ما روى [٢].

وقال أبو حاتم: ثقة[٣].

وقال أبو زرعة: مدني ثقة[٤].

قال يعقوب بْن سفيان: وكان من قدماء موالي قريش وأهل العلم منهم والصلاح[٥].

وقال ابن عبد البر اتفقوا على أنه ثقة[٦].

قال ابن حجر: مقبول[٧]. [٨].

خلاصة حاله: ثقة، فقد وثقه أبو حاتم الرازي وأبو زرعة، وقال ابن عبد البر: اتفقوا على أنه ثقة، وقول أبي داود بعد أن وصفه بالفقاهة والصلاح وأنه معروف: ليس العمل على ما روى لا يُعد تضعيفًا له وهذا معنى معروف عند أبي داود.

نموذج تطبيقي: أخرجه أحمد في «مسنده»: (٣/ ٢٠٣١/٤٧٢) قال: حدثنا يحيى، عن علي بن المبارك، قال: حدثني يحيى بن أبي كثير، أن عمر بن معتب أخبره، أن أبا حسن مولى أبي نوفل أخبره، أنه استفتى ابن عباس في مملوك تحته مملوكة فطلقها تطليقتين، ثم عتقا، هل يصلح له أن

---

١ الجرح والتعديل (٩/ ١٦٠٨/٣٥٦)

٢ تهذيب التهذيب (١٢/ ٢٩٦/٧٣)

٣ الجرح والتعديل (٩/ ١٦٠٨/٣٥٦)

٤ الجرح والتعديل (٩/ ١٦٠٨/٣٥٦)

٥ المعرفة والتاريخ (١/ ٤١٨)

٦ تهذيب التهذيب (١٢/ ٢٩٦/٧٣)

٧ تقريب التهذيب (١/ ٨٠٤٩/٦٣٣)

٨ الطبقات الكبرى (٥/ ٣١٠) التاريخ الكبير (٢/ ٢٦١١/٢٣٠) تهذيب الكمال (٣٣/ ٧٣١٣/٢٤٥) الكاشف (٢/ ٦٥٧٩/٤١٩) التكميل في الجرح والتعديل (٣/ ١٩٥٥/١٤٦)

يخطبها؟ قال: «نعم، قضى بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم».

تخريج الحديث:

*أخرجه أبو داود في «سننه»، كِ: الطلاق، بَ: في سنة طلاق العبد (٢/ ٢١٨٧/٢٥٧) عن زهير بن حرب.

والنسائي في «المجتبى»، كِ: الطلاق، بَ: طلاق العبد (٦/ ٣٤٢٧/١٥٤) وفي الكبرى كِ: المحاربة، بَ: تحريم الدم (٥/ ٥٥٩١/٢٦٣) عن عمرو بن علي.

والحاكم في «المستدرك»، كِ: الطلاق (٢/ ٢٨٢٣/٢٢٣) من طريق مسدد بن مسرهد.

أربعتهم: (أحمد، وزهير بن حرب، وعمرو بن علي، ومسدد) عن يحيى بن سعيد القطان، علي بن المبارك، بلفظه.

*أخرجه النسائي في «المجتبى»، كِ: الطلاق، بَ: طلاق العبد (٦/ ٣٤٢٨/١٥٤) وابن ماجه في «سننه»، كِ: الطلاق، بَ: من طلق أمة تطليقتين ثم اشتراها (١/ ٢٠٨٢/٦٧٣) وأحمد في «مسنده»: (٥/ ٣٠٨٨/٢٠٧) وعبد الرزاق في «مصنفه»، كِ: الطلاق، بَ: العبدين يفترقان بطلاق، ثم يعتقان (٧/ ١٢٩٨٩/٢٤٤) أربعتهم من طريق معمر بن راشد.

وابن أبي شيبة في «مصنفه»، كِ: الطلاق، بَ: في العبد تكون تحته الأمة فيطلقها تطليقتين (٣/ ١٦١٤٢/٤٧٢) والدارقطني في «سننه»، كِ: النكاح، بَ: المهر(٤/ ٣٨٤٦/٤٨٠) من طريق شيبان بن عبد الرحمن.

كلاهما: (معمر، وشيبان) عن يحيى بن أبي كثير، عن عمرو بن معتب، عن أبي الحسن، مولى لبني نوفل عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله.

دراسة الإسناد:

١- **يحيى بنُ سعيدِ بنِ فرُّوخٍ[١] القَطَّانُ، أبو سعيدٍ الأحولُ البصريُّ**، مولى

(١) فرُّوخٍ: بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة وسكون الواو ثم معجمة. ينظر: تقريب التهذيب =

بني تميم.

روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، وإبراهيم بن ميمون، وغيرِهما.

روى عنه: محمد بن المثنى، وأحمد بن حنبل، وغيرُهما.

قال الذهبي: أمير المؤمنين في الحديث، وقال ابن حجر: ثقة متقن حافظ إمام قدوة، (ت:١٩٨هـ)[١].

٢- **علي بن المبارك الهنائي البَصْرِيّ**، رَوَى عَن: أيوب السختياني، وهشام بْن عروة، ويَحْيَى بْن أَبي كثير، وغيرهم.

رَوَى عَنه: إسماعيل بن علية، وزيد بْن الحسن الأنماطي، ويحيى بْن سَعِيد القطان، وغيرهم.

قال أحمد، وابن معين، وابن المديني، وأبو داود، والعجلي، وابن شاهين، ويعقوب بْن شَيْبَة السدوسي: ثقة، وزاد ابن شاهين: ليس به بأس، وذكره ابنُ حِبَّان فِي الثقات، وَقَال: كَانَ متقنا ضابطا، وَقَال العجلي، والنَّسَائي: ليس بِهِ بأس، قال ابن حجر: ثقة كان له عن يحيى ابن أبي كثير كتابان أحدهما سماع والآخر إرسال فحديث الكوفيين عنه فيه شيء[٢].

٣-**يحيى بن أبي كثير الطَّائي، مَوْلاهم، أبو نصر التِّمامي**، واختُلف في اسم

=

(١ /٥٩١/٧٥٥٧).

(١) الثقات للعجلي (٢/ ١٩٧٨/٣٥٣) الجرح والتعديل (٩/ ٦٢٤/١٥٠) الثقات لابن حِبَّانَ (٧/ ١١٧١٣/٦١١) تهذيب الكمال (٣١/ ٦٨٣٤/٣٢٩) ميزان الاعتدال (٤/ ٩٥٢٢/٣٨٠) الكاشف (٢/ ٦١٧٥/٣٦٦) تهذيب التهذيب (١١/ ٣٥٩/٢١٦) تقريب التهذيب (١/ ٧٥٥٧/٥٩١).

٢ تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (١/ ٥٠٠/١٤٦) التاريخ الكبير (٦/ ٢٤٥٢/٢٩٥) الثقات للعجلي (٢/ ١٣٠٩/١٥٦) سؤالات الآجري (١/ ٤٥٩/٣٠٧) الجرح والتعديل (٦/ ١١١٨/٢٠٣) الثقات لابن حبان (٧/ ٩٧٣٦/٢١٣) مشاهير علماء الأمصار (١/ ١٢٥١/٢٤٩) تاريخ أسماء الثقات (١/ ٧٥٢/١٤١) تهذيب الكمال (٢١/ ٤١٢٤/١١١) تاريخ الإسلام (٤/ ٢٢٠/١٥٦) تهذيب التهذيب (٧/ ٦٠٩/٣٧٥) تقريب التهذيب (١/ ٤٧٨٧/٤٠٤)

أبيه على عدة أقوال.

روى عن: عبد الله بن أبي قتادة، وزيد بن سَلَّام، وعِكرمة مولى ابن عبَّاس، وآخرين.

روى عنه: شيبان بن عبد الرحمن، وحُسَين المُعَلّم، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وآخرون.

قال أيُّوب السختياني: ما علمتُ أحدًا كان أعلم بحديث أهل المدينة بعد الزهري من يحيى بن أبي كثير. وقال

أيضًا: ما بقي على وجه الأرض مثل يحيى بن أبي كثير. وقال شُعبة: يحيى أحسن حديثًا من الزهري. وقال أبو حاتم: يحيى إمامٌ لا يحدّث إلا عن ثقة. وقال أحمد: يحيى من أثبت الناس، إنَّما يُعَدُّ مع الزُّهري، ويحيى بن سعيد، وإن خالفه الزُّهري فالقول قول يحيى. وقال العجلي: ثِقَةٌ، حسن الحديث. وقال الذهبي: من العُبَّاد العلماء الأثبات. وفي "الميزان": هو في نفسه عَدْلٌ حافظٌ من نظراء الزُّهري.

وَصْفُهُ بالتدليس النسائي، والدَّارقطني، وابن حبَّان، والعُقيلي، وابن خُزيمة، وغيرهم. وذَكَره في المرتبة الثالثة ابن حجر من مراتب المدلّسين.

وَصَفَه أبو حاتم، وأحمد، وغيرهما بالإرسال، وقال العلائي: وهو مُكْثرٌ من الإرسال. وقال ابن حجر: يُدَلِّسُ، ويُرْسِلُ. والثابت أنَّه لم يَرَ أحدًا من الصحابة، سِوى أنس بن مالك رآه رُؤية، لكنه لم يسمع منه. وقال يحيى القطّان: مُرسلات يحيى أشْبه بالرّيح.

خلاصة حاله: أنَّه "ثِقَةٌ، ثَبْتٌ، مُتَفقٌ على توثيقه في نفسه، لكنه كثير الإرسال، والتدليس"[(١)].

٤- عُمَر بن معتب، ويُقال: ابْن أَبي معتب المدني.

روى عن: أَبِي الحسن مولى بني نوفل، ورَوَى عَنه: يحيى بْن أَبي كثير.

(١) معرفة الثقات (١٩٩٤/٣٥٧/٢) الثقات لابن حبان (١١٦١٨/٥٩١/٧) الكاشف (٦٢٣٥/٣٧٣/٢) تهذيب التهذيب (٤٤٠/٢٣٥/١١) تقريب التهذيب (١/ ٥٩٦/ ٧٦٣٢) طبقات المدلسين (١/ ٣٦).

روى له أبو داود، والنَّسَائي، وابن ماجه حديثا

قَال علي بْن المديني: منكر الحديث، وَقَال أحمد، وأَبُو حاتم: لا نعرفه، وَقَال النَّسَائي: ليس بالقوي.

وَقَال أبو أحمد بْن عدي: لم يحضرني لَهُ شيء، فأذكره. وهو قليل الحديث.

قال الذهبي: لا يعرف، وقال ابن حجر: ضعيف[1].

٤- **أبو الحسن مولى بني نوفل:** ثقة كما تقدم في الترجمة الأصلية.

الحكم على الحديث بهذا الإسناد:

هذا الحديث بهذا الإسناد ضعيف لحال عمر بن معتب، وقد تفرد.

الترجمة السابعة:

ميسرة بن حبيب النهدي، أَبُو حازم الكوفي.

رَوَى عَن: عدي بْن ثابت الأَنْصارِيّ، والمنهال بن عَمْرو، وأبي إسحاق السبيعي، وغيرهم.

رَوَى عَنه: إسرائيل بْن يونس ، والحسن بن صالح بن حي ، وسفيان الثوري ، وشعبة بْن الحجاج، وغيرهم.

روى له البخاري في الأدب، وأبو دَاوُدَ، والتِّرْمِذِيّ، والنَّسَائي.

قال أَحْمَد بْنِ حنبل: ثقة[2].

وَقَال ابْن مَعِين: ثقة[3].

---

١ التاريخ الكبير (٦/ ٢١٤٣/١٩٢) الجرح والتعديل (٦/ ٧٢٦/١٣٢) الضعفاء والمتروكون للنسائي (١/ ٤٦٤/٨٢) تهذيب الكمال (٢١/ ٤٣٠٩/٥٠٨) الكاشف (٢/ ٤١١٣/٧٠) المغني في الضعفاء (٢/ ٤٥٤٨/٤٧٤) ديوان الضعفاء (١/ ٣١٠٨/٢٩٧) ميزان الاعتدال (٣/ ٦٢١٨/٢٢٤) إكمال تهذيب الكمال (١٠/ ٤٠٤١/١١٧) تهذيب التهذيب (٧/ ٨٣٠/٤٩٨) لسان الميزان (٧/ ٤٢١٤/٣٢٠) تقريب التهذيب (١/ ٤٩٧١/٤١٧).

٢ العلل لأحمد (٢/ ٢١٢).

٣ تهذيب الكمال (٢٩/ ٦٣٢٦/١٩٢).

قال الآجري ثقة؟ قَال أَبُو دَاوُدَ: هو معروف[١].

قال أبو حاتم: لا بأس به[٢].

قال يعقوب الفسوي: ثقة[٣]

وقال العجلي: ثقة [٤].

وقال النَّسَائي: ثقة[٥].

وذكره ابن حبان في الثقات[٦].

قال الذهبي: ثقة[٧].

وقال ابن حجر: صدوق[٨].[٩]

خلاصة حاله: ثقةٌ، على قول الأكثرين، وهو يدل على معنى قول أبي داود معروف.

نموذج تطبيقي: أخرجه أحمد في «مسنده»: (٣٨/ ٣٥٤/٢٣٣٢٩) قال: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: سَأَلَتْنِي أُمِّي: مُنْذُ مَتَى عَهْدُكَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: فَقُلْتُ لَهَا: مُنْذُ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَنَالَتْ مِنِّي وَسَبَّتْنِي، قَالَ: فَقُلْتُ لَهَا: دَعِينِي، فَإِنِّي آتِي النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

---

١ سؤالات الآجري لأبي داود (١/ ١٧٠/٥٥).

٢ الجرح والتعديل (٨/ ١١٥٢/٢٥٣).

٣ المعرفة والتاريخ (١٥١/٣).

٤ الثقات للعجلي (٢/ ١٨٢٦/٣٠٦).

٥ تهذيب الكمال (٢٩/ ٦٣٢٦/١٩٢).

٦ الثقات لابن حبان (٧/ ١١٠٧٠/٤٨٤).

٧ الكاشف (٢/ ٥٧٥٢/٣١٠) تاريخ الإسلام (٣/ ٣٣٣/٥٣٩).

٨ تقريب التهذيب (١/ ٧٠٣٧/٥٥٥)

٩ الطبقات الكبرى (٦/ ٢٢٢٦/٢٤٦) التاريخ الكبير (٧/ ١٦١٧/٣٧٦) الكنى والأسماء للإمام للإمام مسلم (١/ ٨٠١/٢٣٨) تهذيب الكمال (٢٩/ ٦٣٢٦/١٩٢)تذهيب تهذيب الكمال (٩/ ٧٠٧٨/١٦٧) التكميل في الجرح والتعديل (١/ ٤٦٨/٢٩٤) تهذيب التهذيب (١٠/ ٦٩١/٣٨٦) بحر الدم (١/ ١٠٦٠/١٥٨)

وَسَلَّمَ فَأُصَلِّي مَعَهُ الْمَغْرِبَ، ثُمَّ لَا أَدَعُهُ حَتَّى يَسْتَغْفِرَ لِي وَلَكِ، قَالَ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّيْتُ مَعَهُ الْمَغْرِبَ، فَصَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْعِشَاءِ، ثُمَّ انْفَتَلَ فَتَبِعْتُهُ، فَعَرَضَ لَهُ عَارِضٌ فَنَاجَاهُ، ثُمَّ ذَهَبَ فَاتَّبَعْتُهُ فَسَمِعَ صَوْتِي فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟» ، فَقُلْتُ: حُذَيْفَةُ، قَالَ: «مَا لَكَ؟» ، فَحَدَّثْتُهُ بِالْأَمْرِ، فَقَالَ: «غَفَرَ اللَّهُ لَكَ وَلِأُمِّكَ» ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَا رَأَيْتَ الْعَارِضَ الَّذِي عَرَضَ لِي قُبَيْلُ؟» ، قَالَ: قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: «فَهُوَ مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ لَمْ يَهْبِطِ الْأَرْضَ قَطُّ قَبْلَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ، اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيَّ، وَيُبَشِّرَنِي أَنَّ الْحَسَنَ، وَالْحُسَيْنَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَنَّ فَاطِمَةَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ».

<u>تخريج الحديث:</u>

*أخرجه النسائي في «السنن الكبرى»، كِ: المناقب، بَ: حذيفة بن اليمان رضي الله عنه (٧/ ٨٢٤٠/٣٦٨)، قال: أخبرنا الحسين بن منصور قال: حدثنا الحسين بن محمد أبو أحمد، به، بمثله.

والترمذي في «جامعه»، كِ: المناقب، (٥/ ٣٧٨١/٦٦٠)، من طريق محمد بن يوسف، بلفظه.

وابن أبي شيبة في «مصنفه»، كِ: صلاة التطوع والإمامة، بَ: في الصلاة بين المغرب والعشاء (٢/ ٥٩٣١/١٥)، مختصرا.

والنسائي في «السنن الكبرى»، كِ: المناقب، بَ: مناقب فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها (٧/ ٨٣٠٧/٣٩١)، عن القاسم بن زكريا بن دينار بمثله.

كلاهما: (ابن أبي شيبة، والقاسم بن زكريا بن دينار) عن زيد بن حباب.

وابن حبان في «صحيحه»، كما في «الإحسان»، كِ: إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة، ب: ذِكْرُ دعاء المصطفى ﷺ لحذيفة بن اليمان بالمغفرة (١٦/ ٧١٢٦/٦٨) من طريق عمرو بن محمد العنقزي، ويحيى بن آدم، بنحوه.

خمستهم: (الحسين بن محمد، ومحمد بن يوسف، وزيد بن حباب، وعمرو بن محمد العنقزي، ويحيى بن آدم) عن إسرائيل بن يونس، عن ميسرة

بن حبيب.

أخرجه الحاكم في «المستدرك»، كِ: معرفة الصحابة رضي الله عنهم (٣/ ٤٧٢٢/١٦٤) من طريق أبي مريم الأنصاري، مختصرا.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه ".

كلاهما: (ميسرة بن حبيب، وأبو مريم الأنصاري) عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن حذيفة رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

دراسة الإسناد:

١- الحسين بن محمد بن بهرام التميمي، أبو أحمد، ويقال: أبو علي المؤدب المروزي.

روى عن: إسرائيل بن يونس، وأيوب بن عتبة اليمامى، جرير بن حازم، وغيرهم، روى عنه: إبراهيم بن إسحاق الحربى، وإبراهيم بن سعيد الجوهرى، وأحمد بن حنبل، وغيرهم، قال ابن سعد: كان ثقة، وقال النسائى : ليس به بأس، وذكره ابن حبان الثقات، قال ابن حجر: ثقة، (ت: ٢١٣هـ)، أو بعدها بسنة أو سنتين[١].

٢- إسرائيلُ بنُ يونسَ بنِ أبي إسحاقَ عمرو بن عبد الله، أبو يوسف الهمداني، السبيعي، الكوفي.

روى عن: جدِّه أبي إسحاق السبيعي، والسُّدِّي، وغيرِهما، روى عنه: يحيى بن آدم، وابن مهدي، وغيرُهما.

قال أحمد: إسرائيلُ ثبتٌ في الحديث، وقال أبو حاتم: ثقة صدوق من أتقن أصحاب أبي إسحاق، وقال ابنُ سعد، وأحمدُ، والعِجْلِيّ، وابن نمير: ثقة، وزاد ابنُ سعد: حدَّثَ عنه الناسَ حديثًا كثيرًا، ومنهم مَن يستضعفه، وذَكَرَهُ ابنُ حِبَّانَ في «الثقات». وقال يعقوب بن شيبة: صالح الحديث وفي حديثه لين، وقال في موضع آخر: ثقة صدوق، وليس في الحديث بالقوي ولا بالساقط،

---

١ الكاشف (١/٣٣٥/١١٠٧) تهذيب التهذيب (٢/٣١٥/٦٢٧) تقريب التهذيب (١/ ١٦٨/ ١٣٤٥).

وقال النَّسَائيّ: ليس به بأس، وقال ابن المديني: ضعيف، وقال شعبة: إسرائيل أثبتُ في أحاديث أبي إسحاق.

قال الذَّهَبيّ وابن حجر: ضعَّفه ابنُ حزم وردَّ أحاديثه مع كونها كثيرةً في الصحاح.

قال الذَّهَبيّ: كان حافظًا حجةً صالحًا، سمعَ جدَّه وجَوَّدَ حديثَه وأتقنَه، وعاءٌ من أوعية العلم، ولا عبرة بقول مَن ليَّنهُ؛ فقد احتجَّ به الشيخانِ، وقال ابن حجر: ثقة تُكلِّم فيه بلا حجة. (ت:١٦١هـ)، وقيل: (١٦٢هـ)[١].

خلاصة حاله: أنه ثقة على قول الأكثرين، واحتجَّ به الشيخانِ، وحديثه هنا عن جدِّه أبي إسحاق السبيعي، وهو أثبت الناس فيه.

٣- **ميسرة بن حبيب**، ثقة كما في الترجمة الأصلية.

٤- **المنهالُ بنُ عمرٍو، أبو عمرٍو الأسدي، مولاهم الكوفي.**

روى عن: عباد بن عبد الله الأسدي، وعبد الله بن الحارث البصري، وغيرِهما. وروى له الجماعة سوى مسلم، و له حديثانِ عندِ البخاريِّ، روى عنه: العلاء بن صالح، وعيسى بن المختار، وغيرهما.

وقال ابن معين، والعِجْلِيّ، وابن شاهِينَ، والنسائي: ثقة، وذكره ابن حِبَّانَ في «الثقات»، وقال الدارقطني: صدوق.

قال أحمد: تركَ شعبةُ المنهالَ بنَ عمرٍو على عَمدٍ، وقال الغلابي: كان يحيى بن معين يضع من شأن منهال بن عمرو، وقال أيضًا: ذمَّ يحيى المنهالَ بنَ عمرٍو، وقال الجوزجاني: المنهال بن عمرو سيئُ المذهب، وقد جرى حديثُه، وقال الحاكم: المنهال بن عمرو غمزَه يحيى القطانُ[٢] وروايته عنه في

---

(١) الثقات للعجلي (٨٠/٢٢٢/١) ضعفاء العقيلي (١٦٣/١٣١/١) الجرح والتعديل (١٢٥٨/٣٣٠/٢) الثقات لابن حِبَّانَ (٦٨١٠/٧٩/٦) تهذيب الكمال (٢/ ٤٠٢/٥١٥) الكاشف (١/ ٣٣٦/٢٤١) سير أعلام النبلاء (٧/ ١٣٣/٣٥٥) تذكرة الحفاظ (١/ ٢٠١/١٥٨) ميزان الاعتدال (٨٢١/٣٦٥/١) ذكر من تكلم فيه وهو موثق (١/ ٤٤/برقْم: ٣٢) تهذيب التهذيب (٤٩٦/٢٢٩/١) تقريب التهذيب (١/ ١٠٤/ ٤٠١).

٢تعقب ابن حجر هذه الأقوال في «هدى الساري» بقوله: فَأَما حِكَايَة العلائي فَلَعَلَّ ابنَ معِينٍ =

النسائي، ثم تركَه بأَخَرَةٍ، وقال ابن حزم: ليس بالقوي.

وقال الذهبي: لا يُحفظُ له سماعٌ من الصحابة. وإنما روايته عن التابعين الكبار. وقال ابن حجر: صدوق ربما وَهَمَ، توفي سنة بضعَ عشرةَ ومائةٍ[١].

خلاصة حاله: ثقة، ولا يُعتبَر بتجريحه، وقد ردَّ ابنُ حجر على مَن غمزَه، وروى له البخاري في صحيحه.

٥- **زِرُّ بنُ حُبيشٍ الأسديُّ، أحد بني غاضرةَ بنِ مالكِ بنِ ثعلبةَ**، ويُكنى أبا مريم.

روى عن: عمر بن الخطاب، وعائشة أم المؤمنين، وغيرهما، روى عنه: عاصم بن بَهْدَلَةَ، وعامر الشعبي، وغيرهما، قال ابن سعد: وكان ثقةً كثيرَ الحديث، و قال ابن معين: ثقة، وقال العجلي: ثقة كان شيخًا قديمًا، ذكره ابن حِبَّان في «الثقات».

وقال الذهبي: إمام، قدوة، مقرئٌ، وقال ابن حجر: ثقة جليل مخضرم.(ت: ٨٣هـ)، وهو ابن (١٢٧)سنةً[٢].

=

كَانَ يضع مِنْهُ بِالنِّسْبَةِ إِلَى غَيره كالحكاية عَن أَحْمدحيث إن أحمد كان يقول: «أَبو بشر أحبُّ إليَّ من المنْهَال بن عمر، وأبو بشر أوثق». ويدل على ذَلِك أَن أَبا حَاتِم حكى عَن ابن معِين أَنه وَثَّقَهُ، وأما الجوزجاني فقد قُلْنَا غير مرّة: إِنَّ جرحَه لا يُقبل في أهل الكُوفَة لشدَّة انحرافه ونصبه، وحكاية الحاكِم عَن القطَّان غير مُفسَّرة. ينظر: فتح الباري لابن حجر (١/ ٤٤٥).

١ الجرح والتعديل (١/ ٧٤/١٥٣) تاريخ أسماء الثقات (١/ ١٤١٢/٢٣٠) أحوال الرجال (١/ ٤٣/٧٣) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ١٨٣٠/٢٣٦) الكامل في الضعفاء (٨/ ١٨١١/٤١) المحلى (١ / ٢٢) تهذيب الكمال (٢٨/ ٦٢١٠/٥٦٨) الكاشف (٢/ ٥٦٥٣/٢٩٨) المغني في الضعفاء (٢/ ٦٤٥٠/٦٧٩) تاريخ الإسلام (٣/ ٢٦٧/٣٢٤) ديوان الضعفاء (١/ ٤٢٥٤/٣٩٩) سير أعلام النبلاء (٥/ ٦٤/١٨٤) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (١/ ٣٨٨) إكمال تهذيب الكمال (١١/ ٤٧٥٥/٣٧٩) تهذيب التهذيب (١٠/ ٥٥٥/٣١٩) تقريب التهذيب (١/ ٦٩١٨/٥٤٧).

٢ الطبقات الكبرى (٦/ ١٩٨٩/١٦١) الثقات للعجلي (١/ ٤٩٧/٣٧٠) الجرح والتعديل (٣/ =

٦- **حذيفةُ بنُ اليَمانِ العبسيّ**، من كبار الصّحابة.

وفي الصّحيحين أنّ أبا الدرداء قال لعلقمة: أليس فيكم صاحب السرّ الّذي لا يعلمه غيره؟ يعني حذيفة، وفيهما عن عمر أنه سأل حذيفة عن الفتنة. (١).

الحكم على هذا الحديث بهذا الإسناد:

هذا الحديث بهذا الإسناد صحيح رجاله ثقات.

الترجمة الثامنة:

عَبد الله بْن وهب بْن منبه الابناوي، الصنعاني، أخو عَبْد الرَّحْمَنِ بْن وهب بْن منبه.

روى عن: أبيه.

رَوَى عَنه: إِبْرَاهِيم بْن عُمَر بْن كيسان، وداود بْن قيس، وأَبُو الهذيل عِمْران بْن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصنعانيون.

قال عَبَّاس الدُّورِيُّ، عَنْ يحيى بن مَعِين: عَبد اللَّهِ بن وهب بن منبه أقدم من عَبْد الرَّحْمَنِ بْن وهب بْن منبه.

وَقَال أَبُو دَاوُدَ: معروف[٢].

روى له النَّسَائي فِي "مسند عَلَى" حديثا يأتي ذكره فِي ترجمة أبي خليفة إن شاء الله تعالى.

قال الذهبي: ما علمت أحدا وثقه، بلى قال أبو داود: معروف[٣].

=

٢٨١٧/٦٢٢) الثقات لابن حِبَّانَ (٤/ ٢٨٦٠/٢٦٩) تهذيب الكمال (٩/ ١٩٧٦/٣٣٥) سير أعلام النبلاء (٤/ ٦٠/١٦٦) تهذيب التهذيب (٣/ ٥٩٧/٣٢١) تقريب التهذيب (١/ ٢٠٠٨/٢١٥).

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١/ ٤٩٢/٣٣٤) أسد الغابة (١/ ١١١٣/٧٠٦) الإصابة في تمييز الصحابة (٢/ ١٦٥٢/٣٩).

٢ تهذيب الكمال (١٦/ ٣٦٤٦/٢٨٧)

٣ ميزان الاعتدال (٢/ ٤٦٨٢/٥٢٤)

قال ابن حجر: مقبول [١].[٢]

خلاصة حاله: مستور الحال، وعليه فمعنى معروف عند أبي داود أنه معروف بالرواية.

<u>نموذج تطبيقي</u>: أخرجه أحمد في «مسنده»: (٣٨/ ٢٣١٧٥/٢٣٨)

قال: حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا داود بن قيس الصنعاني، حدثني عبد الله بن وهب، عن أبيه، حدثني فنج قال: كنت أعمل في الدينباذ وأعالج فيه، فقدم يعلى بن أمية أميرا على اليمن، وجاء معه رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، فجاءني رجل ممن قدم معه، وأنا في الزرع أصرف الماء في الزرع، ومعه في كمه جوز، فجلس على ساقية من الماء، وهو يكسر من ذلك الجوز ويأكله، ثم أشار إلى فنج فقال: يا فارسي هلم، فدنوت منه، فقال الرجل لفنج: أتضمن لي وأغرس من هذا الجوز على هذا الماء، فقال له فنج: ما ينفعني ذلك، قال: فقال الرجل: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بأذني هاتين: «من نصب شجرة فصبر على حفظها، والقيام عليها حتى تثمر، كان له في كل شيء يصاب من ثمرها صدقة عند الله» ، فقال له فنج: أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم فقال فنج: فأنا أضمنها قال: فمنها جوز الدينباذ.

<u>تخريج الحديث:</u>

أخرجه أحمد في «مسنده»: (٢٧/ ١٦٥٨٦/١٢٨) به، بلفظه.

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الشعب»: ب: الزكاة (٥/ ٣٢٢٣/١٥٠).

<u>دراسة الإسناد:</u>

١- عبدُ الرزَّاقِ بنُ همَّامِ بنِ نافعٍ الحميريُّ[٣]، أبو بكر الصنعاني.

---

١ تقريب التهذيب (١/ ٣٦٩٥/٣٢٨)

٢ التاريخ الكبير (٥/ ٧٠٨/٢١٨) الجرح والتعديل (٥/ ٨٧٨/١٨٩) تهذيب الكمال (١٦/ ٣٦٤٦/٢٨٧) لسان الميزان (٧/ ٣٦٦٥/٢٧٣) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (١/ ٢١٨)

٣ الحِميري: بكسر الحاء المهملة وسكون الميم وفتح الياء المنقوطة بنقطتين من تحتها وكسر =

روى عنه: محمد بن يحيى العدني، ومعتمر بن سليمان، وغيرهم، روى عن: معمر بن راشد، وعمِّه وهبٍ، ودَاوُد بن قيس الصنعاني، وغيرِهم، قال الذهبي: الحافظ، الكبير، الثقة، الشيعي، وقال أيضًا: راوية الإسلام، وهو صدوق في نفسه. وحديثه محتجٌّ به في «الصحاح»، وقال ابن حجر: ثقة حافظ مصنف شهير عَمِيَ في آخر عمره فتغير[1]، وذكرَه بن حجر في المرتبة الثانية من «طبقات المُدَلِّسين»، وكان يتشيَّعُ[2]، (ت:١١٢هـ)[3].

خلاصة حاله: ثقة حافظ مصنف شهير عَمِيَ في آخر عمره فتغير، كان يدلس.

=

الراء المهملة، هذه النسبة إلى حِمْيَر، وهي من أصول القبائل. يُنظر: الأنساب (٤/ ١٢٢٨/٢٦٤).

١ قال د. عبد الجبار سعيد في «اختلاط الرواة الثقات» (١٧٢/١): ما أصابَ عبدَ الرزاق من تغيُّرٍ سببُه العمى لا اختلاطُ العقل، وهذا في حقيقته ليس اختلاطًا، ويؤكد ذلك أن كتابه بقي صحيحًا، وقال أحمد: مَن سمعَ من الكتاب فهو أصحُّ.

٢ وقال أحمد: سألتُ أبي: هل كان عبد الرزاق يتشيَّعُ ويُفرطُ في التشيُّع؟ فقال: أما أنا فلم أسمعْ منه في هذا شيئًا، وقال سلمة بن شبيبَ: سمعتُ عبد الرزاق يقول: واللهِ ما انشرحَ صدري قطُّ أنْ أُفضِّلَ عليًّا على أبي بكر وعمر، رحمَ الله أبا بكر وعمرَ وعثمانَ، مَن لم يُحبَّهم فما هو مؤمن، وقال: أوثقُ أعمالي حُبِّي إياهم، وقال أبو الأزهر: سمعتُ عبد الرزاق يقول: أُفَضِّلُ الشيخينِ بتفضيل عليٍّ إياهما على نفسه، ولو لم يُفضِّلْهما ما فضَّلْتُهما، كفى بي ازدراءً أن أحبَّ عليًّا، ثم أخالفَ قوله. تهذيب التهذيب (٦/ ٦١١/٣١٠). قال د. بشار: لم أجد له رواة عند الشيعة، ولو كان شيعيًّا لَرَوَوا عنه، والله أعلم، فهذا أمر يحتاج إلى دراسة مُوسَّعة وتوثُّق. تحقيق تهذيب الكمال (١٨/ ٣٤١٥/٥٢).

٣ الطبقات الكبرى (٦/ ١٧٧٥/٧٤) التاريخ الكبير (٦ /ت ١٩٣٣) الثقات للعجلي (٢/ ١٠٩٧/٩٣) العلل الكبير للترمذي (١/ ٣٥٢/١٩٩) الضعفاء والمتروكين (الترجمة: ٣٧٩) الجرح والتعديل (٦/ ٣٨/ ٢٠٤) الثقات لبن حِبَّانَ (٨/ ١٤١٤٦/٤١٢) تهذيب الكمال (١٨/ ٣٤١٥/٥٢) سير أعلام النبلاء (٩/ ٢٢٠/٥٦٣) تاريخ الإسلام (٥/ ٣٧٤) إكمال تهذيب الكمال (٨/ ٣٢٩١/٢٦٦) تهذيب التهذيب (٦/ ٦١١/٣١٠) تقريب التهذيب (١/ ٤٠٦٤/٣٥٤).

٢- **دَاوُد بن قيس الصنعاني.** روي عَنه: عَبد اللَّهِ بْن وهب بْن منبه، وأبيه وهب بْن منبه، روي عَنه: سُلَيْمان بْن أيوب بْن دَاوُدَ بْن قيس، وعبد الرزاق بْن همام، وهشام بْن يوسف: الصنعانيون، ذكره ابن حِبَّان في الثقات، وقال في المشاهير: من خيار أهل اليمن ومتقنيهم ممن أخذ عن وهب بن منبه الهدى في العبادة، قال ابن حجر: مقبول[١]

٣- **عبد الله بن وهب:** مقبول وهو صاحب الترجمة الأصلية.

٤- **وهْب بن منبه بن كامل بن سيج بن ذي كبار، وهُوَ الأسوار اليماني الصنعاني الذماري، أَبُو عَبْد اللَّهِ الابناوي.** وُلدَ في سنة (٣٤هـ).

رَوَى عَن: أنس بْن مالك، وجابر بن عَبد الله ، وفنج اليماني، وغيرهم، رَوَى عَنه: إدريس بْن سنان، وداود بْن قيس الصنعاني، وسماك بْن الْفَضْل، وغيرهم، قَال أَبُو زُرْعَة، والنسائي، والعجلي: ثقة، وذكره بن حِبَّان في الثقات.

قال الذهبي في الرواة الثقات:ثقة، وقال في الكاشف، والتاريخ: صدوق، قال ابن حجر: ثقة،(ت ١١٤هـ)[٢]

٥- **فَنَّج بن دحرج وقيل: ابن بزجح، الفارسي الدينياذي**[٣]، بفتح أوله وتشديد النون بعدها جيم، ابن دحرج، ويقال يدجج بجيمين، التميمي.

أدرك النبي صلّى اللَّه عليه وآله وسلم ولم يره.

قال ابن الأثير: اختلف في صحبته، وإنما حديثه عن يعلى بن أمية،

---

١ التاريخ الكبير (٣/ ٨٢٠/٢٤٠) الجرح والتعديل (٣/ ١٩٢٥/٤٢٣) الثقات ابن حبان (٦/ ٧٧٦٣/٢٨٨) مشاهير علماء الأمصار (١/ ١٥٤٤/٣٠٥) تهذيب الكمال (٨/ ١٧٨٢/٤٤٢) تذهيب تهذيب الكمال (٣/ ١٨٠٨/١٧٠) تقريب التهذيب (١/ ٨٠٩/١٩٩).

٢ الطبقات الكبرى (٦/ ١٧٥٥/٧٠) التاريخ الكبير (٨/ ٢٥٦٥/١٦٤) الثقات للعجلي (٢/ ١٩٥٧/٣٤٥) الجرح والتعديل (٩/ ١١٠/٢٤) الثقات ابن حبان (٥/ ٥٨٦٣/٤٨٧) تاريخ دمشق (٦٣/ ٨٠٧٦/٣٦٦) تهذيب الكمال (٣١/ ٦٧٦٧/١٤٠) طبقات علماء الحديث (١/ ٩١/١٧٥) الكاشف (٢/ ٦١١٦/٣٥٨) الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم (١/ ١٩٠) تاريخ الإسلام (٣/ ٢٩٠/٣٣٤) سير أعلام النبلاء (٤/ ٢١٩/٥٤٤) ميزان الاعتدال (٤/ ٩٤٣٣/٣٥٢) إكمال تهذيب الكمال (١٢/ ٥٠٧٩/٢٦٤) تهذيب التهذيب (١١/ ٢٨٨/١٦٦) تقريب التهذيب (١/ ٧٤٨٥/٥٨٥).

٣ وقيل: اسمه فتح بالتاء، وقيل: بالباء والحاء المهملة، والأول أصح.

عن رجل من الصحابة[1].

قال ابن ناصر الدين فنج: بنون ثقيلة. مفتوحة كالفاء. قال: فنج: مجهول روى عنه وهب بن منبه[2].

قال أبو عمر: لا تصح له صحبة، وحديثه مرسل، وروايته عن رجل من الصحابة[3].[4]

خلاصة حاله: مجهول الحال، وهو يعني بذلك أن الراوي غير مشهور برواية الحديث، وغير معروف بطلبه، والعناية به.

الحكم على هذا الحديث بهذا الإسناد:

هذا الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدا لحال فنج، قال شمس الدين: فنج الْأَنْصَارِيّ عَن بعض أَصْحَاب النَّبِي عَلَيْهِ السَّلَام بِحَدِيث من نصب شَجَرَة وَهُوَ مُنكر رَوَاهُ عبد الله بن وهب بن مُنَبّه عَن أَبِيه وَهُوَ مَجْهُول[5].

الترجمة التاسعة:

مُحَمَّد بن قيس الزيات، وهو والد أبي زكير يحيى بْن مُحَمَّد بْن قيس المدني.

يروي عَن: زرعة بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزبيدي، وسَعِيد بن المُسَيَّب.

ويروي عَنه: داود بن عطاء، وزيد بْن حبان الرَّقِّيّ، وأَبُو عامر العقدي.

قال أبو داود: معروف، ثقة إن شاء الله[6].

قال أبو حاتم: مجهول[7].

---

١ أسد الغابة (٤/ ٤٢٤٣/٣٥٢).

٢ توضيح المشتبه (٧/ ٤٠).

٣ الإصابة في تمييز الصحابة (٥/ ٧٠٤٣/٢٩٧).

٤ التاريخ الكبير (٧/ ٦٣١/١٤٠) الجرح والتعديل (٧/ ٥٢٩/٩٣) الثقات لابن حبان (٥/ ٤٩٤٦/٣٠٠) أسد الغابة (٤/ ٤٢٤٣/٣٥٢).

٥ الإكمال (١/ ٧٠٧/٣٤٣).

٦ سؤالات الآجري (١/ ٥٠/٤٠)

٧ الجرح والتعديل (٨/ ٢٨١/٦٣)

وذكره ابنُ حِبَّان فِي الثقات[١].

ذكره ابن الجوزي في الضعفاء[٢].

قال ابن حجر: فيه لين ووهم من خلطه بالقاص[٣].[٤]

خلاصة حاله: صدوقٌ حسن الحديث، لماذا قال فيه ابن حجر: "فيه لين"، فهذا شيخ روى عنه جمع، لم يجرحه أحد من النقاد، وعليه فمعنى قول أبو داود معروف أنه لم يغمزه أحد من النقاد بجرح مفسر.

نموذج تطبيقي: أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه»، كِ: الجنائز، بَ: ما قالوا في توجيه الميت (٧/ ١٢١/ ١٠٨٧٧) قال: حدثنا أبو عامر العقدي، عن محمد بن قيس، قال: حدثني زرعة بن عبد الرحمن، أنه شهد سعيد بن المسيب في مرضه وعنده أبو سلمة بن عبد الرحمن، فغشي على سعيد، فأمر أبو سلمة أن يحول فراشه إلى الكعبة فأفاق، فقال: حولتم فراشي؟ فقالوا: نعم، فنظر إلى أبي سلمة، فقال: أراه عملك، فقال: أجل أنا أمرتهم، فقال: فأمر سعيد أن يعاد فراشه.

<u>تخريج الحديث:</u>

تفرد بتخريجه ابن أبي شيبة.

<u>دراسة الإسناد</u>

١- عبد الملك بْن عَمْرو القَيْسيّ، أبو عامر العقدي الْبَصْرِيُّ. رَوَى عَن: إِبْرَاهِيم بْن إِسْمَاعِيل بْن أَبي حبيبة ، وإبراهيم بْن طهمان، وإبراهيم بن الفضل، وغيرهم، رَوَى عَنه: أَحْمَد بْن الْحَسَن بن خراش البغدادي، وأحمد

---

١ الثقات لابن حبان (٧/ ١٠٥٥٨/٣٩٢)

٢ الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٣/ ٣١٦٤/٩٤)

٣ تقريب التهذيب (١/ ٦٢٤٧/٥٠٣)

٤ العلل لابن المديني (١/ ١٠٠/٦٩) تاريخ ابن معين (١/ ٢٠٢٠/٣٠٣) التاريخ الكبير (١/ ٦٦٦/٢١٢) الكنى لمسلم (١/ ٢٢٠٢/٥٤٧) تهذيب الكمال (٢٦/ ٥٥٦٧/٣٢٦) تذهيب تهذيب الكمال (٨/ ٦٣٠١/٢٦٤) تهذيب التهذيب (٩/ ٦٨٠/٤١٤) التحفة اللطيفة (٢/ ٤٠٨٨/٥٦٩) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (١/ ٣٥٧)

بْن حنبل، وأحمد بْن سَعِيد الدارمي، وغيرهم.

وَقَال ابن سعد، وابْن مَعِين، والنسائي، والعجلي، وابن شاهين: ثقة، وزاد النسائي: مأمون، وذكره ابن حبان في الثقات، وَقَال أبو حاتم: صدوق.

قال ابن حجر: ثقة.[1]

٢- **محمد بن قيس:** صدوق كما سبقت ترجمته في الترجمة الاصية.

٣- **زرعة بن عبد الرحمن،** ويُقال: **أبو عبد الرحمن الكوفي.**

رَوَى عَن: عَبد اللَّهِ بْن الزبير، وعبد الله بْن عباس.

رَوَى عَنه: العلاء بْن صالح، ومالك بْن مغول.

ذكره ابنُ حِبَّان فِي الثقات، وقال ابن حجر: مقبول [2].

٤- **سعيدُ بنُ المُسَيَّبِ بنِ حزنِ بنِ أبي وهبٍ، أبو محمدٍ القرشي، المخزومي.**

روى عن: البراء بن عازب، وابن عمر، وغيرِهما، روى عنه: الزُّهْرِيّ، وقتادة، وغيرُهما.

قال الشافعي: إرسال سعيدِ بنِ المُسَيَّبِ عندنا حسنٌ، وقال أحمد: مُرسلاتُ سعيدِ بنِ المُسَيَّبِ صحاحٌ، لا يرى أصحَّ من مُرسلاته، ومناقبُه وفضائلُه كثيرةٌ جدًا، وروى له الجماعة.

وقال الذهبي: ثقةٌ حجةٌ فقيهٌ، رفيعُ الذِّكرِ، رأسٌ في العلم والعمل، وقال

---

١ الطبقات الكبرى (٧/ ٢٩٩) التاريخ الكبير (٥/ ١٣٨٢/٤٢٥) الثقات للعجلي (٢/ ١١٣٧/١٠٣)

الجرح والتعديل (٥/ ١٦٩٨/٣٥٩) الثقات لابن حبان (٨/ ١٤٠٢٤/٣٨٨) الإكمال (٦/ ٣٥١) تهذيب الكمال (١٨/ ٣٥٤٥/٣٦٤) طبقات علماء الحديث (١/ ٣٠٩/٤٩٥) الكاشف (١/ ٣٤٦٧/٦٦٧) تاريخ الإسلام (٥/ ٢٥٢/١١٦) تهذيب التهذيب (٦/ ٧٦٤/٤٠٩) تقريب التهذيب (١/ ٤١٩٩/٣٦٤)

٢ تهذيب الكمال (٩/ ١٩٨٦/٣٤٩) تذهيب تهذيب الكمال (٣/ ٢٠١٣/٢٨٨) إكمال تهذيب الكمال (٥/ ١٦٦٤/٥٩) تهذيب التهذيب (٣/ ٦٠٧/٣٢٦) تقريب التهذيب (١/ ٢٠١٦/٢١٥)

ابن حجر: أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، من كبار الثانية، اتفقوا على أنَّ مُرسلاتِه أصحُّ المراسيل، توفي بعد (٩٠هـ)، وقد ناهزَ الثمانين[١].

الحكم على هذا الأثر بهذا الإسناد:

هذا الأثر بهذا الإسناد ضعيف لحال زرعة بن عبد الرحمن، وقد تفرد ولم يتابع.

الترجمة العاشرة:

فضالة بن حصين الضبي، أبو معاوية.

روى عن: حميد الطويل، ويزيد بن نعامة، ويونس بن عبيد، وغيرهم.

روى عنه: نعيم بن حماد، ومحمد بن أبي بكر المقدمي، وإبراهيم بن موسى، وغيرهم.

قال البخاري: مضطرب الحديث، قال بشر رأيته بالكوفة[٢].

ذكره العقيلي[٣]، وابن الجوزي[٤]، والذهبي[٥] في الضعفاء.

قال أبو حاتم: هو مضطرب الحديث[٦].

قال أبو داود: معروف[٧].

ذكره ابن حبان في الثقات[٨].

ذكره ابن حبان في المجروحين وقال: شيخ يروي عن محمد بن عمرو

---

(١) يُنظر: الجرح والتعديل (٢٦٢/٥٩/٤) الثقات لابن حِبَّانَ (٢٧٤/٤) الثقات للعجلي (١/ ٦١٦/٤٠٥) تهذيب الكمال (١١/ ٢٣٥٨/٦٦) الكاشف (١/ ١٩٦٠/٤٤٤) تهذيب التهذيب (٤/ ١٤٥/٨٤) تقريب التهذيب (١/ ٢٣٩٦/٢٤١).

٢ التاريخ الكبير (٧/ ٥٦٢/١٢٥).

٣ الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/ ١٥١٠/٤٥٥).

٤ الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٣/ ٢٧٠٤/٦).

٥ المغني في الضعفاء (٢/ ٤٩٠٥/٥١٠).

٦ الجرح والتعديل (٧/ ٤٤١/٧٨).

٧ سؤالات الآجري (١/ ١٢٩٢/٢٠٤).

٨ الثقات لابن حبان (٧/ ١٠٢٦٣/٣١٩).

الذي لم يتابع عليه وعن غيره من الثقات ما ليس من أحاديثهم[1].

وقال الساجي صدوق فيه ضعيف وعنده مناكير، وقال الحاكم والنقاش: روى عن عبيد الله ابن عمرو ومحمد ابن عمرو مناكير[2].

وقال أبو نعيم روى المناكير لا شيء[3].

وقال ابن حجر: وقد أورد المحب الطبري في أحكامه حديث لفضالة وقال: هذا غريب يتلقى بالقبول ويعمل به وما درى أن فضالة متهم بالوضع[4].[5] بالوضع[4].[5]

خلاصة حاله: ضعيف يروي المناكير، وأما قول أبو داود «معروف» فيعني به أنه ليس بمجهول.

نموذج تطبيقي: أخرجه أبو يعلى المَوْصِلِيُّ في «مسنده»: (١/ ١٠٠/ ٩٥) قال: حدثنا إبراهيم بن عرعرة السامي، قال: حدثنا فضالة بن حصين الضبي، قال: حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أتى أحدكم أهله بالحلواء، فليصب منه، وإذا أتي بالطيب، فليمس منه».

<u>تخريج الحديث:</u>

*أخرجه الطبراني في «الأوسط»: (٧/ ٧١٢٩/١٥١) عن محمد بن نوح بن حرب.

والطبراني في «مكارم الأخلاق»: (١/ ١٨٤/٣٧٨) عن أَحْمَد بْن أَبِي دَاوُدَ الْمَكِّيُّ.

والبيهقي في «الشعب»: ب: المطاعم والمشارب... (٨/ ٥٥٣٦/٨٩)

---

١ المجروحين لابن حبان (٢/ ٨٦٤/٢٠٥).

٢ المصدر السابق (٤/ ١٣٢٨/٤٣٤).

٣ لسان الميزان (٤/ ١٣٢٨/٤٣٤).

٤ المصدر السابق (٤/ ١٣٢٨/٤٣٤)

٥ تاريخ الإسلام (٤/ ٢٨٧/٩٤١) ديوان الضعفاء (١/ ٣٣٥٦/٣١٨) ميزان الاعتدال (٣/ ٦٧٠٧/٣٤٨) لسان الميزان (٤/ ١٣٢٨/٤٣٤) بحر الدم (١/ ٨٣٣/١٢٧)

أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، ثنا أحمد بن عبيد، أنا أحمد بن علي الخزاز.

أربعتهم: (أبو يعلى المَوْصِلِي، ومحمد بن نوح بن حرب، وأَحْمَد بْن أَبِي دَاوُدَ الْمَكِّيُّ، وأحمد بن علي الخزاز) عن إبراهيم بن عرعرة الشامي،عن فضالة بن حصين العطار الضبي، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، بلفظه.

دراسة الإسناد:

١- إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد بْن عرعرة بن البرند بن النعمان القرشي السامي، أبو إسحاق البَصْرِيّ.

رَوَى عَن: أزهر بْن سعد السمان، ومعتمر بْن سُلَيْمان، ويحيى بْن سَعِيد القطان، وغيرهم.

رَوَى عَنه: مسلم، وإبراهيم بْن إسحاق الحربي، وإبراهيم ابن عَبد اللَّهِ بْن الجنيد الختلي، وغيرهم.

قال ابْن مَعِين: ثقة معروف بالحديث. مشهور بالطلب، كيس الكتاب، ولكنه يفسد نفسه يدخل في كل شئ.

قال أبو حاتم: صدوق. وقال ابن معين: ثقة لكنه يدخل نفسه في كل شيء. وأما أحمد فيتكلم فيه لأجل حديث منكر رواه، وقال صالح جزرة: ما رأيت أعلم بحديث أهل البصرة من القواريري وعلي ابن المديني وإبراهيم بن عرعرة

وقال الحاكم: هو إمام من حفاظ الحديث، وقال الخليلي: حافظ كبير ثقة متفق عليه، وقال ابن قانع: ثقة وذكره ابن حبان في الثقات، قال ابن شاهين: أف، لا يبالون ممن كتبوا.

قال ابن حجر: ثقة حافظ تكلم أحمد في بعض سماعه[١]

---

١ الجرح والتعديل (٢/ ٤٠٩/١٣٠) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (١/ ٢٠/٥٠) تاريخ بغداد (٧/ ٣١٣٩/٧٥) تهذيب الكمال (٢/ ٢٣٣/١٧٨) تاريخ الإسلام (٥/ ٤١/٧٧٥) تذهيب تهذيب الكمال (١/ ٢٣٤/٢٦٥) سير أعلام النبلاء (١١/ ١٢٦/٤٧٩) تهذيب التهذيب (١/ ٢٧٩/١٥٥) تقريب التهذيب (١/ ٢٣٨/٩٣)

١- **فضالة بن حصين:** ضعيف يروي المناكير، صاحب الترجمة الأصلية.

٢- **محمدُ بنُ عمرِو بنِ علقمةَ بنِ وقاصٍ الليثي، صاحبُ أبي سلمة بن عبد الرحمن،** وراويتُه.

روى عن: أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، وأبي كثيرٍ مولى آل جحش، وغيرِهما، وروى لـه البُخارِيّ مقرونًا بآخرَ، وروى لـه مسلمٌ متابعةً، واحتجَّ به الباقون.

روى عنه: خالدُ بنُ عبدِ الله الواسطي، وسفيانُ بنُ عيينة، وغيرُهما.

قال ابن سعد: كان كثير الحديث يستضعف، قال أحمد[١]: محمد بن عمرو مضطربُ الحديث.

وقال ابن معين: ما زالوا يتَّقون حديثه، وقال أيضًا: ثقة، وقال أبو حاتمٍ: صالح الحديث، وقال يحيى بن سعيد: كان يحفظ ويُدَلِّس، وقال النَّسَائيّ وغيره: ليس به بأسٌ، وقال أيضًا: ثقة، وقال الجوزجاني: ليس بالقوي، وهو ممن يُشتَهَى حديثه، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وذَكَرَهُ ابنُ حِبَّانَ في «الثقات» بقوله: كان يخطئ.

قال الذَّهَبيّ: مُكثر مشهور صدوق حسن الحديث، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام[٢].

٣- أبو سلمةَ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ عبدِ عوفِ القرشي، الزُّهْرِيّ، المدني.

روى عن: عثمان بن عفان، وعروة بن الزبير، وغيرِهما، روى عنه: محمد بن مسلم بن شهاب الزُّهْرِيّ، ونافع مولى ابن عمر، وغيرُهما.

قال ابن سعد: ثقة فقيه كثير الحديث، وقال أبو زُرْعَةَ: ثقة إمام، وقال

---

(١) بحر الدم (١/ ٨٠١/١٢٢. ترجمة العلاء بن عبد الرحمن).

(٢) الطبقات الكبرى (٩ / ٢٢٨) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ١٦٦٧/١٠٩) الجرح والتعديل (٨/ ١٣٨/٣٠) الكامل في الضعفاء (٧/ ١٦٩٣/٤٥٦) تهذيب الكمال (٢٦/ ٥٥١٣/٢١٢) الكاشف (٢/ ٥٠٨٧/٢٠٧) المغني في الضعفاء (٢/ ٥٨٧٦/٦٢١) سير أعلام النبلاء (٦/ ٤٦/١٣٦) ميزان الاعتدال (٣/ ٨٠١٥/٦٧٣) ديوان الضعفاء (١/ ٣٩١٢/٣٦٨) تهذيب التهذيب (٩/ ٦١٩/٣٧٥) تقريب التهذيب (١/ ٦١٨٨/٤٩٩).

العِجْلِيّ: ثقة، وقال مالكِ: كان عندنا من رجال أهل العلم. روى له الجماعة.

*سماعه عن أبيه: قال علي بن المديني، وأحمد، وابن معين، وأبو حاتم، ويعقوب بن شيبة، وأبو داود: حديثه عن أبيه مُرسَلٌ، وقال أحمد: ماتَ وهو صغير، وقال أبو حاتم: لا يصحُّ عندي، وصرَّحَ الباقون بكونه لم يسمعْ منه، وقال ابن عبد البر: لم يسمعْ من أبيه، وحديث النضر بن شيبان في سماع أبي سلمة عن أبيه لا يُصحِّحونه.

*وقال أحمد: لم يسمعْ من أبي موسى الأشعري، وقال أبو حاتم: لم يسمعْ من أمِّ حبيبةَ، وقال الأزدي: لم يتبيَّنْ سماعُه من سلمة بن صخر البياضي، وقال أبو زُرْعَةَ: هو عن أبي بكر مُرسَلٌ، وقال البخاري: أبو سلمة عن عمر مُنقطِعٌ، وقال ابن بَطَّالٍ: لم يسمعْ من عمرو بن أميةَ، وذكرَ المزيُّ: أنه لم يسمعْ من طلحةَ، ولا من عبادةَ بنِ الصامتِ؛ فأما عدم سماعه من طلحة فرواه ابن أبي خيثمة والدُّوري عن ابن معين، قال ابن حجر: وأما عدم سماعه من عبادة فقال له ابن خِرَاش: ولئن كان كذلك فلم يسمعْ أيضًا من عثمانَ، ولا من أبي الدرداء؛ فإن كلًّا منهما ماتَ قبلَ طلحةَ.

قال الذَّهبيّ: الحافظ، أحد الأعلام بالمدينة، كان طِلابةً للعلم، حجةً، وقال ابن حجر: ثقة مُكثِر.

مات سنة (٩٤هـ) أو (١٠٤هـ) [١].

٤-أبو هريرةَ، عبد الرحمن بن صخر الدوسي رضي الله عنه [٢].

الحكم على الحديث بهذا الإسناد:

هذا الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدا لحال فضالة بن حصين، وقال

(١) الطبقات الكبرى (٥/ ١٥٥) الثقات للعجلي (٢/ ٢١٦٣/٤٠٥) الجرح والتعديل (٥/ ٤٢٩/٩٣) تهذيب الكمال (٣٣/ ٧٤٠٩/٣٧٠) سير أعلام النبلاء (٤/ ١٠٨/٢٨٧) تاريخ الإسلام (٢/ ٢٦٠/١١٩٨) تهذيب التهذيب (١٢/ ٥٣٦/١١٥) تقريب التهذيب (١/ ٨١٤٢/٦٤٥).

(٢) الاستيعاب (٣٢٠٨/١٧٦٨/٤)، أسد الغابة (٣٤٤٧/٥١١/٣)، الإصابة (١٩٩/٧).

البيهقي: تفرد به فضالة بن حصين العطار، وكان متهما بهذا الحديث[1].

الترجمة الحادية عشرة:

عبدة بن رباح الغساني، الشامي.

روى عن: أم الدرداء، وعبادة بن نسي، ويزيد بن أبي مالك، وغيرهم.

روى عنه: ابنه الحارث، والوليد بن مسلم، وجبلة بن مالك، وغيرهم[2].

سأل الآجري أبو داود، عن عبدة بن رباح؟ ثقة؟ قال: ما أعلم به بأسا، أو قال: ما سمعت إلا خيرا.

ثم قال: معروفا[3].

بيض له أبو حاتم[4].

ذكره ابن حبان في الثقات[5].

ذكره ابن قطلوبغا في الثقات [6].

خلاصة حاله: صدوق حسن الحال، وعليه فمعناه معروف الرواية والقبول عند أبي داود.

نموذج تطبيقي: أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني»: (٤/ ٢٣١٦/٢٩٥) قال: حدثنا إبراهيم بن يوسف الفريابي، ثنا عمرو بن بكر، ثنا الحارث بن عبيدة بن رياح الغساني، عن أبيه، عبيدة بن رباح عن منيب بن عبد الله الأزدي، عن عبد الله بن منيب، رضي الله عنه قال: تلا علينا رسول الله ﷺ هذه الآية: {كل يوم هو في شأن**}[7] قلنا: يا رسول الله وما ذاك الشأن؟ قال: يغفر ذنبا، ويفرج كربا، ويرفع قوما، ويضع آخرين "**

---

١ شعب الإيمان (٨/ ٥٥٣٦/٨٩)

٢ التاريخ الكبير (٦/ ١٨٧٨/١١٤) تاريخ الإسلام (٨/ ١٧٩/٣٢٤).

٣ سؤالات الآجري (١/ ١٥٩٩/٢٤٢).

٤ الجرح والتعديل (٦/ ٤٥٦/٨٩).

٥ الثقات لابن حبان (٨/ ١٤٢٩٠/٤٣٦).

٦ الثقات لابن قطلوبغا (٧/ ٧٣٨٥/٨).

٧ (الرحمن: ٢٩).

*أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في «العظمة»: (٢/ ٤٨١) عن ابن أبي عاصم، وعلي بن إسحاق.

*أخرجه ابن قانع فى «معجم الصحابة» (٢/ ١١٦) والطبراني في «الأوسط»: (٦/ ٦٦١٩/٣٦٢) وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٤/ ٤٥٢٩/١٧٨٥) من طريق إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي، عن عمرو بن بكر، عن الحارث بن عبيدة بن رياح الغساني، عن أبيه، عبيدة بن رباح عن منيب بن عبد الله الأزدي، عن عبد الله بن منيب، بلفظه.

دراسة الإسناد:

١- **إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن يوسف بن سرج** الفريابيُّ[(١)]، أبو إسحاق، نزيل بيت المقدس، وليس بابن صاحب سفيان الثوري.

روى عَن: إِبْرَاهِيم بْن أعين الشيباني، وعَمْرو بْن بكر السكسكي، ويزيد بن خالد ابن موهب الرملي، وغيرهم، ورَوَى عَنه: ابن ماجه، وجعفر بْن مُحَمَّد بْن الْحَسَن الفريابي، وخالد بْن روح الثقفي، وغيرهم.

قال مسلمة بن قاسم الأندلسي: ثقة مشهور.

قال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الساجي: يحدث بمناكير، وقال الأزدي وجده: ساقط.

قال الذهبي في الميزان: لا يلتفت إلى قول الأزدي، فإن في لسانه في الجرح رهقاً[٢].

قال الذهبي: صدوق، وقال في الديوان: ضعيف، قال ابن حجر: صدوق تكلم فيه الساجي[٣]

---

(١) الفِرْيَابِيّ: بكسر الفاء وسكون الراء، ثم الياء المفتوحة آخر الحروف، وفي آخرها الباء الموحدة، هذه النسبة إلى فارياب، هي بليدة بنواحي بلخ. يُنظر: الأنساب للسمعاني (١٠/ ٣٠٤٣/٢٠٥) اللباب في تهذيب الأنساب (٢/ ٤٢٧).

٢ ميزان الاعتدال (١/ ١٩٠/٦١)

٣ الجرح والتعديل (٢/ ٤١٢/١٣١) تهذيب الكمال (٢/ ٢٣٧/١٩١) الكاشف (١/ ١٩٨/٢٢٤) ١٩٨/٢٢٤) المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه (١/ ١٨١٢/٢٢١) المغني في الضعفاء (١/ ١٦٥/٢٤) تاريخ الإسلام (٥/ ٧٥/١٠٨٢) ديوان الضعفاء (١/ ٢٥٠/٢٠) =

٢- عَمْرو بْن بَكْر السَّكْسَكيّ الشَّاميُّ.

رَوَى عَن: إِبْرَاهِيم بْن أَبي عبلة، وأرطاة بْن المنذر، وثور بْن يزيد، وغيرهم، ورَوَى عَنه: ابْنه إبراهيم بْن عَمْرو بْن بكر السكسكي، وإبراهيم بْن محمد بْن يوسف الفريابي، وغيرهما.

قال ابن عَدِيّ: لَهُ أحاديث مناكير عن الثقات، وَقَال ابن حبان: روى عَن الثقات الطامات، لا يحل الإحتجاج بِهِ، وقال العقيلي: حديثه غير محفوظ، وقال الساجي: ضعيف.

قال الذهبي: واه، وقال أيضا: أحاديثه شبه موضوعة، قال ابن حجر: متروك [١]

٣- الحارث بن عبدة ويقال عبيدة بن رباح الغساني.

روى عن أبيه، وروى عنه عمرو بن بكر السكسكي.

خلاصة حاله: مجهول الحال[٢].

٤- **عبدة بن رباح:** صدوق كما سبقت ترجمته في الترجمة الأصلية.

٥- **مُنيب بن عبد الله بن أبي أمامة بن ثَعْلبة الأَنْصاريُّ، الحارثيُّ الَمدَنيُّ. والد عَبد اللَّهِ بْن المنيب.**

=

إكمال تهذيب الكمال (١/ ٢٨٥/٢٨٧) تقريب التهذيب (١/ ٢٤٢/٩٣) تهذيب التهذيب (١/ ٢٨٥/١٦١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (١/ ٢١)

١ الجرح والتعديل (٦/ ١٢٣٣/٢٢٢) المجروحين لابن حبان (١٢/ ٦٢٤/٤٨) الكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ١٣١٠/٢٥٠) الضعفاء لأبي نعيم (١/ ١٦٩/١٢٠) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢/ ٢٥٤٧/٢٢٣) تهذيب الكمال (٢١/ ٤٣٣١/٥٤٩) إكمال تهذيب الكمال (١٠/ ٤٠٦٥/١٣٥) تذهيب تهذيب الكمال (٧/ ٥٠٣٥/١٢٦) ديوان الضعفاء (١/ ٣١٦٠/٣٠١) ميزان الاعتدال (٣/ ٦٣٣٧/٢٤٧) الكاشف (٢/ ٤١٣٠/٧٢) تاريخ الإسلام (٤/ ٢٢٣/١١٧٥) تهذيب التهذيب (٨/ ٩/٨) لسان الميزان (٧/ ٤٢٤٣/٣٢٣) تقريب التهذيب (١/ ٤٩٩٣/٤١٩).

٢ تاريخ دمشق (١١/ ١١٤٣/٤٥١).

رَوَى عَن: أنس بْن مالك، وأبيه عَبد الله بْن أَبي أمامة بْن ثعلبة، وعبد اللَّهِ بْن عطية، ومحمود بْن لبيد الأَنْصارِيّ الأشهلي، وغيرهم، ورَوَى عَنه: ابنه عَبد اللَّهِ بْن المنيب، وغيره.

ذكره ابنُ حِبَّان فِي الثقات[١].

٦- عبد الله بن منيب.

روى عنه: ابنه منيب، وابن مهدي، روى عنه جده وهشام بن عروة.

قال النسائي ليس به بأس، وقال مسلمة بن قاسم: رَوَى عَن الزُّهْرِيّ أحاديث مكذوبة وهو ضعيف.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: صدوق [٢].

الحكم على هذا الحديث بهذا الإسناد:

هذا الحديث بهذا الإسناد ضعيف لجهالة الحارث، وقال الهيثمي: وفي الحديث من لم أعرفهم[٣]، ولحال عمرو حيث أنه متروك.

الترجمة الثانية عشرة:

ذَيَّال بن حَرْمَلَة الْأَسدي الكوفي.

روى عن: جابر بن عبد الله، وابن عمرو، والقاسم بن مخيمرة.

روى عنه: الأجلح وحصين وفطر وحجاج ابن أرطأة ، يعد في الكوفيين.

---

١ التاريخ الكبير (٨/ ١٩٧٩/١٤) الجرح والتعديل (٨/ ١٧٩٩/٣٩٢) الثقات لابن حبان (٧/ ١١٢١٥/٥٠٩)تهذيب الكمال (٢٨/ ٦٢١١/٥٧٣) التكميل في الجرح والتعديل (١/ ٢٨٨/٢١٢) الكاشف (٢/ ٥٦٥٤/٢٩٨) لسان الميزان (٩/ ٢٧٦٧/٤٣١) ميزان الاعتدال (٤/ ٨٨٠٨/١٩٢) تهذيب التهذيب (١٠/ ٥٥٧/٣٢١) لسان الميزان (٧/ ٤٩٤٣/٤٠٠) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (١/ ٣٩٨) تذهيب تهذيب الكمال (٩/ ٦٩٦٠/١١٧).

٢ التاريخ الكبير (٥/ ٦٦٢/٢٠٨) الجرح والتعديل (٥/ ٦٩٩/١٥٢) الثقات لابن حبان (٧/ ٨٩٨٣/٥٥) الكاشف (١/ ٣٠٠٣/٦٠١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (١/ ٢١٦) لسان الميزان (٥/ ٤٤٧٨/٢٤).

٣ مجمع الزوائد (٧/ ١١٧)

قال أبو دَاود: كوفي معروف[1].

وبيَّضَ له ابن أبو حاتم[2].

وذكره ابن حبان في الثقات[3].[4]

خلاصة حاله: مجهول الحال، وعليه يكون معناه عند أبي داود معروف العين.

نموذج تطبيقي: أخرجه الدارمي في «سننه»، المقدمة ، بَ: ما أكرم الله تعالى به نبيه صلى الله عليه وسلم من إيمان الشجر به... (١/ ١٨/١٦٩) قال: حدثنا يعلى، حدثنا الأجلح، عن الذيال بن حرملة، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دفعنا إلى حائط في بني النجار، فإذا فيه جمل لا يدخل الحائط أحد إلا شد عليه، فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأتاه، فدعاه فجاء واضعا مشفره على الأرض حتى برك بين يديه فقال: «هاتوا خطاما» فخطمه ودفعه إلى صاحبه، ثم التفت، فقال: «ما بين السماء إلى الأرض أحد إلا يعلم أني رسول الله إلا عاصي الجن والإنس»

تخريج الحديث:

*أخرجه عبد بن حميد في «مسنده» ـ كما في منتخب المسند .: (١/ ١١٢٢/٣٣٧) عن يعلى، به، بلفظه.

أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه»، كِ: الفضائل، بَ: ما أعطى الله تعالى محمدا صلى الله عليه وسلم (٦/ ٣١٧١٩/٣١٥) عن محمد بن نمير.

أخرجه أحمد في «مسنده»: (٢٢/ ١٤٣٣٣/٢٣٥) عن مصعب بن

---

١ سؤالات أبي عبيد الآجري (١/ ٧٩/١٣١)

٢ الجرح والتعديل (٣/ ٢٠٤١/٤٥١)

٣ الثقات لابن حبان (٤/ ٢٦١٥/٢٢٢)

٤ التاريخ الكبير (٣/ ٨٩٧/٢٦١) مشتبه أسامي المحدثين (١/ ١٧٩/١١٧) إكمال الإكمال لابن نقطة (٢/ ٢٤٧٤/٦٦٤) تاريخ الإسلام (٣/ ٥٩/٤٣) تعجيل المنفعة (١/ ٣٠٠/٥١٥) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٤/ ٣٧٤٧/٢١٣)

سلام، ومن طريقه أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «دلائل النبوة»: (١/ ٣٨٠/٢٧٩).

ثلاثتهم: (يعلى، وابن نمير، ومصعب) عن الأجلح، عن الذيال بن حرملة.

* أخرجه عبد بن حميد في «مسنده» ـ كما في منتخب المسند :. (١/٢٦٨/١٠٥٣)، من طريق عن إسماعيلَ بنِ عبد الملك، عن أَبِي الزُّبَيْرِ محمد بن مسلم بن تدرس القرشى الأسدى، مطولا.

كلاهما: (الذيال بن حرملة، وأبو الزبير) عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه.

دراسة الإسناد:

١- **يَعْلَى بن عُبَيد بن أَبي أمية الإيادي، مولاهم، أَبُو يوسف الطنافسي الكوفي.**

رَوَى عَن: الأجلح بْن عَبد اللَّهِ الكندي، وإدريس بْن يزيد الأَوْدِيّ، وغيرهما، رَوَى عَنه: إِبْرَاهِيم بْن عَبد الله بن المنذر الباهلي الصنعاني، ويعقوب بْن شَيْبَة السدوسي، وغيرهما.

قال أَحْمَد: كَانَ صحيح الحديث، وكان صالحا فِي نفسه، وَقَال ابْن مَعِين: ضعيف فِي سفيان، ثقة فِي غيره، قال العجلي:ثقة، وَقَال أَبُو حاتم : صدوق، وهو أثبت أولاد أبيه فِي الحديث، وذكره ابنُ حِبَّان فِي الثقات.

قال ابن حجر: ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين[١].

٢- **أجلح بن عَبد الله بن حجية، ويُقال: أجلح ابن عَبد الله بْن معاوية الكندي، أبو حجية الكوفي، والأجلح لقب.**

رَوَى عَن: حبيب بْن أَبي ثابت، والحكم بن عتيبة، والذيال بْن حرملة، وغيرهم، ورَوَى عَنه: يحيى بْن سَعِيد القطان، ويَعْلَى بْنُ عُبَيد، وأبو بكر بْن

١ التاريخ الكبير (٨/ ٣٥٥٢/٤١٩) الثقات للعجلي (٢/ ٢٠٥٣/٣٧٣) الكنى والأسماء للإمام مسلم (٢/ ٣٧٥٨/٩٢١) الجرح والتعديل (٩/ ١٣١٢/٣٠٤) الثقات لابن حبان (٧/ ١١٩١٧/٦٥٣) تهذيب الكمال (٣٢/ ٧١١٥/٣٨٩) الكاشف (٢/٦٤١٥/٣٩٧) تقريب التهذيب (٧٨٤٤/٦٠٩).

عياش، وغيرهم.

قَال ابْن مَعِين، والعجلي: ثقة.

قال ابن سعد: كان ضعيفا جدا، وقال أبو داود: ضعيف وقال أيضا: صويلح، وقال القطان: في نفسي منه شئ، وقال ابن عدي: شيعي صدوق، وقال الجوزجاني: الأجلح مفتر، وقال ابن معين: صالح وقال مرة: ليس به بأس وقال أبو حاتم: ليس بالقوي يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال النسائي: ضعيف ليس بذاك وكان له رأي سوء وقال الجوزجاني: مفتري وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة ويروي عنه الكوفيون وغيرهم ولم أر له حديثا منكرا مجاوزا للحد لا إسنادا ولا متنا إلا أنه يعد في شيعة الكوفة وهو عندي مستقيم الحديث صدوق، وقال ابن حبان: كان لا يدري ما يقول جعل أبا سفيان أبا الزبير.

قال الذهبي: شيعي لا بأس بحديثه، وقال ابن حجر: صدوق، (ت: ١٤٥هـ) [١].

خلاصة حاله: ضعيفٌ على قول الأكثرين.

٣- **ذَيَّال بن حَرْمَلَة الْأَسدي الكوفي،** مجهول الحال، صاحب الترجمة الأصلية.

٤- **جابرُ بنُ عبدِ الله بنِ عمرِو بنِ حرامٍ الأنصاري السلمي،** من بني سلمة.

أحد المكثرِينَ عن النبي ﷺ، وروى عنه جماعة من الصحابة، وكُفَّ بصرُه في آخر عمره، وتوفي سنةَ أربعٍ وسبعينَ، وقيل: سبعٍ وسبعينَ، وقيل:

---

١ الطبقات الكبرى (٦/ ٣٣٦/٢٥٥٣) الجرح والتعديل (٢/ ٣٤٦/١٣١٧) تهذيب الكمال (٢/ ٢٧٥/٢٨٢) الكاشف (١/ ٢٢٩/٢٣٤) المغني في الضعفاء (١/ ٣٢/٢٢٩) تاريخ الإسلام (٣/ ٨١٢/١٥) تذهيب تهذيب الكمال (١/ ٢٨٩/٢٨٣) ديوان الضعفاء (١/ ٢٣/٢٨٧) من تكلم فيه وهو موثق (١/ ٣٤/١٣) ميزان الاعتدال (١/ ٧٨/٢٧٤) إكمال تهذيب الكمال (٢/ ١٣/٣٢٩) تهذيب التهذيب (١/ ١٨٩/٣٥٣) لسان الميزان (٧/ ١٧١/٢٢١٩) تقريب التهذيب (١/ ٩٦/٢٨٥).

ثمانٍ وسبعينَ بالمدينة. وهو ابن أربع وتسعين سنة[١].

الحكم على الحديث بهذا الإسناد:

هذا الحديث بهذا الإسناد ضعيف لجهالة حال ذيال بن حرملة.

ولحديث جابرٍ طريقٌ آخرُ، فقد رواه أبو الزُّبير عن جابر، إلا أنه ضعيفٌ؛ لأنه من رواية إسماعيلَ بنِ عبد الملك عنه، وهو صدوق كثير الوهم [٢]، ولم يُتابَعْ عليه. والله أعلم.

الترجمة الثالثة عشر:

المقدام أبي فروة.

روى عنه جرير بن حازم، الحسن بن عمارة.

قال أحمد: لا أدري من هو[٣].

قال أبو داود: معروف[٤].

بيض له ابن أبو حاتم[٥]، [٦].

خلاصة حاله: مجهول الحال، وعليه يكون معناه عند أبي داود معروف العين.

نموذج تطبيقي: أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه»، كِ: البيوع والأقضية، بَ: في الشفعة للذمي والأعرابي (١١/ ٥٤٠/٢٣١٨١) قال: حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنِ الْمِقْدَامِ أَبِي فَرْوَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَارٌ لِي؛ أَنَّ شُرَيْحًا قَضَى لِنَصْرَانِيٍّ بِشُفْعَةٍ.

تخريج الحديث:

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٢٨٦/٢١٩/١) أسد الغابة (٦٤٧/٤٩٢/١) الإصابة في تمييز الصحابة (١٠٢٨/٥٤٦/١).

(٢) تقريب التهذيب (١/ ٤٦٥/١٠٨).

٣ العلل ومعرفة الرجال (٢/ ١٤٠٩/٢٠)

٤ سؤالات أبي عبيد الآجري (١/ ٨٨٩/٤٢٨)

٥ الجرح والتعديل (٨/ ١٣٩٧/٣٠٣)

٦ سؤالات أبي عبيد الآجري (١/ ٨٨٩/٤٢٨) التاريخ الكبير (٧/ ١٨٨٥/٤٣٠)

أخرجه عبد الله فى «العلل» (٢/ ٢٢٩٢/٣٤) قال: حَدثني أَبي، قال: حدثنا وَكِيع، قال: حدثنا جَرِير بن حازِم، عن المِقدَام أَبي فَروَة، قال: حَدثني جار لي: أن شُرَيحًا قضى لنَصرَاني بالشُّفعة.

دراسة الإسناد:

١- **وكيعُ بنُ الجرَّاحِ بنِ مُليحِ بنِ عديٍّ، أبو سفيان الرُّؤاسي، الكوفي.**

روى عن: بسام بن عبد الله الصيرفى، وأبانَ بنِ صمعةَ، وغيرِهما، روى له الجماعة، وروى عنه: أبو بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل، وغيرُهما.

قال ابن سعد: كان ثقةً، مأمونًا، عاليًا، رفيعًا، كثيرَ الحديث، حجةً، وقال العِجْلِيّ: كوفي، ثقة، عابد، صالح، أديب، من حفاظ الحديث، وكان يفتي، وقال أحمد: صدوق ثقة بموضع الحجَّة في الحديث، وما رأيتُ أوعى للعِلم من وكيعٍ، ولا أحفظَ مِن وكيعٍ، ما رأيتُ وكيعًا شكَّ في حديث إلا يومًا واحدًا، ولا رأيتُ مع وكيعٍ كتابًا ولا رُقعةً قط، ما رأتْ عيناي مِثلَه قطُّ، يحفظُ الحديثَ جيدًا، ويذاكرُ بالفقه فيُحسِنُ، مع ورعٍ واجتهادٍ، وقال ابن معينٍ: وكيعٌ عندنا ثَبَتٌ، وما رأيتُ أفضلَ من وكيعٍ، وذكرَه ابنُ حِبَّانَ في «الثقات» بقوله: كان حافظًا متقنًا.

قال الذهبي: إمام، حافظ، مُحدِّث العراق، أحد الأعلام، وقال ابن حجر: ثقة حافظ عابد(١).

٢- **جريرُ بنُ حازمِ بنِ زيدِ بنِ عبدِ الله بنِ شجاعٍ الأزديُّ العتكيُّ، أبو النضر.**

روى عن: حرملةَ بنِ عمرانَ التجيبيِّ المصريِّ، والحسنِ البصريِّ، وغيرِهما.

روى عنه: ابنُه وهبُ بنُ جريرِ بنِ حازمٍ، ويحيى بنُ سعيدٍ القطانُ، وغيرُهما.

---

(١) الطبقات الكبرى (٦/ ٣٩٤) الثقات للعجلي (٢/ ١٩٣٨/٣٤١) الجرح والتعديل (٩/ ١٦٨/٣٧) الثقات لابن حِبَّانَ (٧/ ١١٤٨٢/٥٦٢) تهذيب الكمال (٣٠/ ٦٦٩٥/٤٦٢) سير أعلام النبلاء (٩/ ٤٨/١٤٠) ميزان الاعتدال (٤/ ٩٣٥٦/٣٣٥) إكمال تهذيب الكمال (١٢/ ٥٠٢٨/٢٢٥) تهذيب التهذيب (١١/ ٢١١/١٢٣) تقريب التهذيب (١/ ٧٤١٤/٥٨١).

قال ابن معين، والعجلي: ثقة، وزاد ابن معين: وكان صاحبَ كتابٍ، وكان يحيى بن سعيد القطان يقول: هو ثقة، وكان يرضاه.

قال ابن معين: ليس له بأس، وقال أيضًا: هو في قتادة ضعيفٌ، وقال عبد الرحمن بن مهدي: اختلط، وكان له أولاد أصحاب حديث، فلما أحسُّوا ذلك منه حَجَبُوه، فلم يسمعْ أحدٌ منه – في حال اختلاطه – شيئًا، وقال أبو حاتم: تغيَّرَ قبل موته، وقال البخاري: ربما يَهِمُ في الشيء، وقال النسائي: ليس به بأس، قال ابن عدى: له أحاديثُ كثيرةٌ عن مشايخه، وهو مستقيم الحديث، صالح فيه، إلا روايته عن قتادة، فإنه يروي عن قتادةَ أشياءَ لا تُتابع، يرويها غيره، وجرير من ثقات الناس، حدَّثَ عنه الأئمة من الناس.

قال الذهبيّ: ثقة لما اختلط حَجَبَهُ ولدُه، فما سمعَ منه أحدٌ في اختلاطه، وله أحاديثُ ينفردُ بها، فيها نكارةٌ وغرابةٌ، قال العلائي: جرير من رجال الصحيحينِ الأثبات، تغيَّرَ قبل موته بسنة، وقال ابن حجر: ثقة لكنْ في حديثه عن قتادةَ ضعفٌ، وله أوهامٌ إذا حدَّثَ من حفظه، تُوفي بعد ما اختلط، لكن لم يُحدِّثْ في حال اختلاطه، وروى له الجماعة، توفي سنة (١٧٠هـ)[(١)].

٣- **المقدام أبي فروة:** مجهول وهو صاحب الترجمة الأصلية.

<u>الحكم على هذا الأثر بهذا الإسناد:</u>

هذا الأثر ضعيف بهذا الإسناد لجهالة حال المقدام.

* * *

(١) الثقات للعجلي (١/ ٢١٤/٢٦٦) الجرح والتعديل (٢/ ٢٠٧٨/٥٠٤) تاريخ أسماء الثقات (١/ ١٧٢/٥٦) الكامل في الضعفاء (٢/ ٣٣٣/٣٤٤) تهذيب الكمال (٤/ ٩١٣/٥٢٤) المغني في الضعفاء (١/ ١١١٣/١٢٩) تاريخ الإسلام (٤/ ٤٦/٣٢١) الكاشف (١/ ٧٦٨/٢٩١) ميزان الاعتدال (١/ ١٤٦١/٣٩٢) المختلطين للعلائي (١/ ٨/١٦) تهذيب التهذيب (٢/ ١١١/٦٩) تقريب التهذيب (١/ ٩١١/١٣٨).

الخاتمة والنتائج والتوصيات

وفي الختام أحمد الله ﷻ أن وفقني لإتمام هذا العمل المتواضع خدمة لسنة رسول الله ﷺ.

أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال بحثي :

١- علم الجرح والتعديل من أَجَلِّ العلوم الإسلامية عامَّة، وعلوم السُّنَّة المشرفة خاصَّة؛ لأنه يمكن بواسطته معرفة الراوي المقبول من غيره، وهذا يكون له أكبر الأثر في قبول الحديث، أو رده.

٢-مما ظهر من خلال الدراسة التطبيقية للرواة الذين وصفهم الإمام أبو داود بوصف: «معروف» هم رواة بعضهم ثقات، وأحاديث بعضهم مستقيمة، مشهورة عند المحدثين، وبعض الرواة ضعفاء، وأحاديثهم ضعيفة للجهالة أو للضعف.

٣-أحاديث الرواة الذين وصفهم الإمام أبو داود بـ «معروف» ما بين أحاديث صحيحة وأحاديث ضعيفة وضعيفة جدا أغلبها تفرد بها الرواة الذين وصفهم أبو داود ب (معروف) ولم يتابع إلا في حديث واحد، وأغلب الرواة كان عندهم قلة في رواية الأحاديث.

٤-حينما نطالع التراجم من خلال هذا البحث نجد أن عدد الرواة الذين وصفهم الإمام أبو داود بـ «معروف» ثلاثة عشر راويا، منهم الثقة، والصدوق، والضعيف، والمجهول، وغيرهم.

٥- أطلق الإمام أبو داود قوله: «معروف»، على بعض الرواة المجاهيل، الذين ليس لهم إلا رواية، أو روايتان، أو لم يرو عنهم إلا راو واحد فقط.

٦-الدراسة التطبيقية أن الرواة الذين قال فيهم الإمام أبو داود «معروف»، منهم من اتفق النقاد على توثيقه، ولم يضعفه أحدٌ منهم، ولم يغمزه أحد بأدنى جرح، وهم: الحكم بن الصلت المدني الأعور، وربيعة بن عطاء

الزهري، وعبد الله بن هبيرة، وعطاء بن أبي مروان الأسلمي، وحديث أصحاب هذه الدرجة صحيح لذاته، إلا حديث الحكم بن الصلت، ومنهم من اختلف فيه النقاد بين التوثيق، والتحسين، والأكثرون على التوثيق، وهم: المغيرة بن أبي بردة الكناني، وميسرة بن حبيب النهدي، أبو الحسن مولى بني نوفل. (الترجمة السادسة).

وحديث أصحاب هذه الدرجة صحيح لذاته، وضعيف، ومنهم من اختلف فيه النقاد بين التوثيق، وغيره، وهو:

محمد بن قيس الزيات، وعبدة بن رباح الغساني، وحديث أصحاب هذه الدرجة ضعيف، ومنهم من اتفق عليه النقاد بتضعيفه، وروايته المناكير، وهو: فضالة بن حصين. ومنهم من ظهرت جهالته من خلال النقاد: وهم الذيال بن حرملة، والمقدام أبي فروة، ومنهم من لم يوثقه أحد من النقاد، وقال فيه ابن حجر: مقبول: عبد الله بن وهب بن منبه، وأحاديثهم درجاته ضعيف.

ويظهر جليًّا أن ١٣ ترجمة تسعة منهم في دائرة القبول والاحتجاج، وترجمة واحدة ضعيفة، وترجمة مستورة الحال، وترجمتين في دائرة المجاهيل الذين ليس لهم إلا رواية، أو روايتان، أو لم يرو عنهم إلا راو واحد فقط.

وظهر من خلال البحث أن عبارة «معروف» عبارة مجملة، وهذا يعني أنه لا بُدَّ من أن يُبْحَثَ في تفسيرها في استعمالات سائر النقاد في الراوي، بل وإطلاقات الإمام الواحد في الراوي الواحد.

٧- من أبرز من استعمل مصطلح: «معروف»، وأشهرهم: الإمام ابن سعد، والإمام أحمد، والإمام ابن معين، والإمام أبو داود السجستاني، والإمام البخاري، والإمام أبو حاتم الرازي، والإمام ابن المديني، والإمام أبو العباس بن عقدة، وغيرهم.

<u>أهم التوصيات:</u>

حث الباحثين على جمع مصطلحات أئمة الجرح والتعديل التي تحتاج إلى تحرير وبيان وموازنة، وتمييز، ومحاولة الوصول لمقصود الناقد من خلال تطبيقاته لتلك المصطلحات على الرواة.

* * *

فهرس المصادر والمراجع

١- أبجديات البحث العلمي في العلوم الشرعية"، ط: مطبعة النجاح الجديدة – الدار البيضاء، ط: ١، سنة: ١٩٩٧م.

٢- أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية «الضعفاء»، لسعدي بن مهدي الهاشمي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، السعودية، سنة: ١٤٠٢هـ -١٩٨٢م.

٣- إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، لأبي العباس البوصيري، دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة الأولى، سنة: ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م.

٤- أحوال الرجال، لأبي إسحاق الجوزجاني، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي، حديث اكادمي – فيصل آباد، باكستان. د ت.

٥- أسد الغابة، لعز الدين ابن الأثير، ط: دار الفكر – بيروت، سنة: ١٤٠٩هـ – ١٩٨٩م.

٦- الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر العسقلاني، ط: دار الجيل – بيروت، الطبعة الأولى، سنة: ١٤١٢هـ.

٧- الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، برهان الدين الحلبي «سبط ابن العجمي»، دار الحديث – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٩٨٨م.

٨- إكمال الإكمال «تكملة لكتاب: «الإكمال لابن ماكولا»، لابن نقطة الحنبلي البغدادي، الطبعة الأولى، سنة: ١٤١٠هـ.

٩- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لمغلطاي بن قليج المصري الحنفي، ط: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى، سنة: ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م.

١٠- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى، لابن ماكولا، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، سنة: ١٤١١هـ.

١١- الأنساب، لأبي سعد السمعاني، ط: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة: الأولى، سنة: ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢م.
١٢- البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية"، د/ رجاء وحيد.
١٣- البحث العلمي وضوابطه في الإسلام"، د: حلمي عبد المنعم صابر، ط: مكتبة الإيمان، ط: ٢، سنة: ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م. و"البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية"، د/ رجاء وحيد دويدي، ط: دار الفكر المعاصر، بيروت - لبنان، ودار الفكر، دمشق- سورية، ط: ١، سنة: ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
١٤- بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، لابن عبد الهادي، ط: دار الكتب العلمية، بيروت، ط: الأولى، سنة: ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.
١٥- البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، لابن الملقن، دار الهجرة للنشر والتوزيع - الرياض- السعودية، الطبعة: الاولى، سنة: ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
١٦- تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمد مرتضى الحسيني الزبيدي، دار الهداية، د ت.
١٧- تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، ط: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة، ط: الأولى، سنة: ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩م.
١٨- تاريخ ابن يونس المصري، لأبي سعيد بن يونس المصري، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، سنة: ١٤٢١هـ.
١٩- تاريخ أسماء الثقات، لأبي حفص ابن شاهين، ط: الدار السلفية - الكويت، الطبعة: الأولى، سنة: ١٤٠٤ - ١٩٨٤م.
٢٠- تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، لأبي حفص ابن شاهين، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، الطبعة: الأولى، سنة: ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.
٢١- تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، لشمس الدين الذهبي. ط: دار الغرب الإسلامي. الطبعة: الأولى، سنة: ٢٠٠٣م.
٢٢- التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثاني- أبو بكر

أحمد بن أبي خيثمة (المتوفى: ٢٧٩هـ) المحقق: صلاح بن فتحي هلال الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م عدد المجلدات: ٢

٢٣- التاريخ الكبير، لمحمد بن إسماعيل البخاري، ط: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن.

٢٤- تاريخ بغداد، لأبي بكر الخطيب البغدادي. دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، سنة: ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م.

٢٥- تاريخ دمشق، لابن عساكر، دار الفكر، سنة: ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م.

٢٦- التبيين لأسماء المدلسين، لبرهان الدين الحلبي (سبط ابن العجمي)، ط: دار الكتب العلمية – بيروت، ط: الأولى، سنة: ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

٢٧- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، لجلال الدين السيوطي، دار طيبة

٢٨- تذكرة الحفاظ، لشمس الدين الذهبي، ط: دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، سنة: ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

٢٩- تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد منهما، لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري، دار الجنان بيروت، ط: الأولى، سنة: ١٤٠٧هـ.

٣٠- التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، لأبي الوليد الباجي، دار اللواء للنشر– الرياض،ط: الأولى ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

٣١- تقريب التهذيب، لابن حجر العسقلاني،. ط: دار الرشيد – سوريا. الطبعة: الأولى، سنة: ١٤٠٦ – ١٩٨٦م.

٣٢- تهذيب التهذيب، لابن حجر العسقلاني، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الأولى، سنة: ١٣٢٦هـ، وراعت أيضًا طبعة: دار الفكر – بيروت، الطبعة الأولى، سنة: ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م.

٣٣- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لأبي الحجاج المزي، ط: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، سنة: ١٤٠٠ – ١٩٨٠م.

٣٤- التوضيح الأبهر لتذكرة ابن الملقن في علم الأثر، لشمس الدين السخاوي، مكتبة أضواء السلف، الطبعة: الأولى، سنة: ١٤١٨هـ – ١٩٩٨م.

٣٥- الثقات، لابن حبان، دار الفكر، الطبعة الأولى، سنة: ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.
٣٦- جامع التحصيل في أحكام المراسيل، لصلاح الدين العلائي، ط: عالم الكتب - بيروت. الطبعة: الثانية، سنة: ١٤٠٧ - ١٩٨٦م.
٣٧- الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم الرازي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الأولى، سنة: ١٢٧١هـ - ١٩٥٢م.
٣٨- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لصفي الدين الخزرجي اليمني، دار البشائر، حلب، بيروت، سنة: ١٤١٦هـ.
٣٩- ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم، لأبي الحسن الدارقطني، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، سنة: ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م.
٤٠- رجال صحيح مسلم، لأبي بكر ابن مَنْجُويَه، دار المعرفة - بيروت، الطبعة: الأولى، سنة: ١٤٠٧هـ.
٤١- سنن ابن ماجه، ط: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. د ت.
٤٢- سنن أبي داود، دار النشر: دار الفكر.
٤٣- سنن الترمذي ط: مطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر. الطبعة: الثانية، سنة: ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥م.
٤٤- سنن الدارقطني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وآخرين، ط: مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، سنة: ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤م.
٤٥- سنن الدارمي، ط: دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية. الطبعة: الأولى، سنة: ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠م.
٤٦- السنن الصغرى للنسائي «المجتبى»، ط: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة: الثانية، سنة: ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
٤٧- السنن الكبرى، لأبي بكر البيهقي، ، ط: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الثالثة، سنة: ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣م.
٤٨- السنن الكبرى، للنسائي، ط: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة

الأولى، سنة: ١٤١١ هـ - ١٩٩١م.
٤٩- سؤالات ابن الجنيد لابن معين، ط: مكتبة الدار - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، سنة: ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.
٥٠- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني، تحقيق محمد علي قاسم العمري. د ت.
٥١- سؤالات الآجري لأبي داود، مكتبة دار الإستقامة،ط الأولى، ١٤١٨هـ.
٥٢- سير أعلام النبلاء، لشمس الدين الذهبي. مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، سنة: ١٤٠٥ هـ . ١٩٨٥م.
٥٣- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد الحنبلي، دار ابن كثير، دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى، سنة: ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
٥٤- شرح علل الترمذي، لابن رجب الحنبلي، ط: مكتبة المنار - الزرقاء - الأردن، الطبعة: الأولى، سنة: ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
٥٥- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، لابن حبان البُستي، ط: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الثانية، سنة: ١٤١٤ - ١٩٩٣م.
٥٦- صحيح البخاري، ط: دار طوق النجاة «مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي»، الطبعة: الأولى، سنة: ١٤٢٢هـ.
٥٧- صحيح مسلم، ط: دار إحياء التراث العربي - بيروت. د ت.
٥٨- الضعفاء والمتروكين، لأبي الفرج ابن الجوزي، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، سنة: ١٤٠٦هـ.
٥٩- الضعفاء والمتروكين، للنسائي، دار الوعي، ط:الأولى، سنة: ١٣٩٦هـ.
٦٠-طبقات المدلسين، لابن حجر، ط:المنار ١٤٠٣ - ١٩٨٣م.
٦١- طبقات علماء الحديث- أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي الصالحي (المتوفى: ٧٤٤ هـ) مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان الطبعة: الثانية، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م عدد الأجزاء: ٤
٦٢- العبر في خبر من غبر، لشمس الدين الذهبي، ط: دار الكتب العلمية -

بيروت. د ت.
٦٣- العقد الثمين فى تاريخ البلد الأمين، لتقي الدين الحسني الفاسى المكي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، سنة: ١٩٩٨م.
٦٤- العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد، دار الخاني، الرياض، الطبعة الثانية، سنة: ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
٦٥- العلل، لعلي بن المديني، المكتب الإسلامي – بيروت، سنة: ١٩٨٠م.
٦٦- فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن حجر العسقلاني، دار المعرفة – بيروت، سنة: ١٣٧٩هـ.
٦٧- فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي، لشمس الدين السخاوي، مكتبة السنة – مصر، الطبعة الأولى، سنة: ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
٦٨- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، لشمس الدين الذهبي. مؤسسة علوم القرآن، جدة. الطبعة: الأولى، سنة: ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢م.
٦٩- الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد بن عدي الجرجاني. ط: الكتب العلمية – بيروت- لبنان. الطبعة: الأولى، سنة: ١٤١٨هـ ١٩٩٧م.
٧٠- الكنى والأسماء، للدولابي، ط: دار ابن حزم – بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، سنة: ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠م.
٧١- الكنى، للبخاري، مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، مصورة من الطبعة الهندية – حيدر آباد، الطبعة الأولى، سنة: ١٩٨٦م.
٧٢- الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات، لابن الكيال، ط: دار المأمون . بيروت. الطبعة: الأولى، سنة: ١٩٨١م.
٧٣- لب اللباب في تحرير الأنساب، لجلال الدين السيوطي، دار صادر – بيروت. د ت.
٧٤- اللباب في تهذيب الأنساب، لأبي الحسن ابن الأثير الجزري، دار صادر – بيروت. د ت.
٧٥- لسان العرب. لجمال الدين ابن منظور، ط: دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ.

٧٦- لسان الميزان، لابن حجر العسقلاني، تحقيق: دائرة المعرف النظامية، الهند، ط: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية، سنة: ١٣٩٠هـ . ١٩٧١م.
٧٧- المتفق والمفترق، للخطيب البغدادي، تحقيق: د محمد صادق آيدن الحامدي، دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، الطبعة الأولى، سنة: ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م.
٧٨- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، لابن حبان البُستي، ط: دار الوعي – حلب، الطبعة: الأولى، سنة: ١٣٩٦هـ.
٧٩- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لنور الدين الهيثمي، مكتبة القدسي، القاهرة، سنة: ١٤١٤هـ، ١٩٩٤م.
٨٠- المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، لأبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي، دار الفكر – بيروت، الطبعة: الثالثة، سنة: ١٤٠٤هـ.
٨١- مختار الصحاح، لمحمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي، مكتبة لبنان ناشرون – بيروت، سنة: ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م.
٨٢- المختلطين، لصلاح الدين العلائي، مكتبة الخانجي، الطبعة الأولى، سنة: ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م.
٨٣- المستدرك على الصحيحين. لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري، ط: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، سنة: ١٤١١هـ – ١٩٩٠م.
٨٤- مسند أبي يعلى، ط: دار المأمون للتراث، دمشق:ط سنة: ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م.
٨٥- مسند أحمد بن حنبل، ط: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، سنة: ١٤٢١هـ – ٢٠٠١م.
٨٦- مسند البزار، ط: مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م).
٨٧- مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، لابن حبان البُستي، ط: دار الوفاء للطباعة والنشر – المنصورة، ط: ١٤١١هـ – ١٩٩١م.

٨٨- مصادر المعرفة في الفكر الديني والفلسفي"، ط: المعهد العالمي للفكر الإسلامي، مكتبة المؤيد، ط: ١، سنة: ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
٨٩- مصنف ابن أبي شيبة، ط: مكتبة الرشد – الرياض- ط:سنة: ١٤٠٩هـ.
٩٠- مصنف عبد الرزاق الصنعاني، ط: المكتب الإسلامي – بيروت- الطبعة: الثانية، سنة: ١٤٠٣هـ.
٩١- المقنع في علوم الحديث، لابن الملقن، دار فواز للنشر – السعودية، الطبعة الأولى، سنة: ١٤١٣هـ.
٩٢- المنتخب من مسند عبد بن حميد، ط: مكتبة السنة – القاهرة، الطبعة: الأولى، سنة: ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
٩٣- منهج النقد في علوم الحديث، دار الفكر دمشق – سوريا، الطبعة الثالثة، سنة: ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
٩٤- نزهة النظر لابن حجر، مطبعة الصباح، دمشق. ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠م،